العرف الوردي
في
أخبار المهدي

تأليف

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي

٨٤٩ - ٩١١

حققه وخرج احاديثه

الدكتور موسى اسماعيل البسيط

عميد كلية الدعوة والعلوم الإسلامية - ام الفحم

العرف الوردي

في

أخبار المهدي

تأليف

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

السيوطي

" ٨٤٩ - ٩١١ "

حققه وخرج أحاديثه

الدكتور موسى إسماعيل البسيط

عميد كلية الدعوة والعلوم الإسلامية - ام الفحم

العرف الوردي
في
اخبار المهدي
للسيوطي

تقدمة

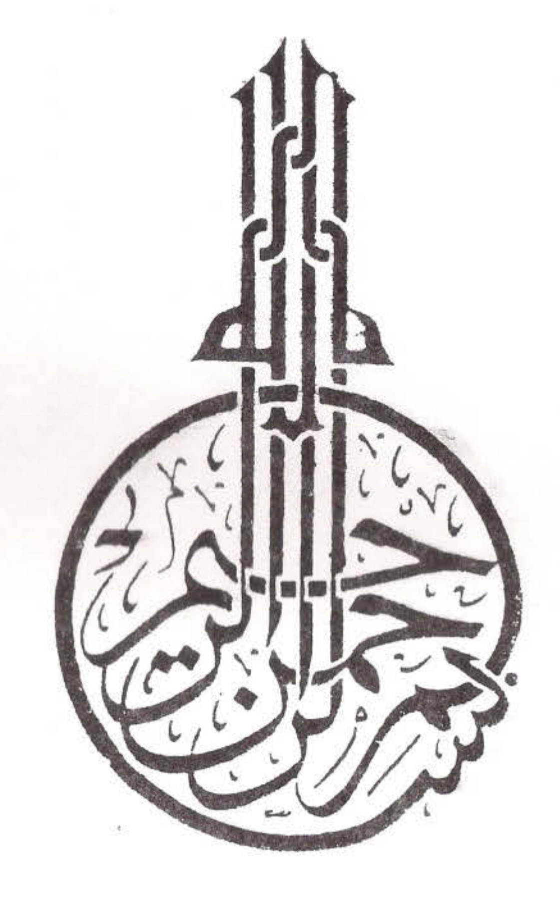
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين وبعد:

فلقد دأب الاسلام على صقل المسلم ، ودفعه للاخذ بالاسباب ، ومواكبة العصر وإعداد العدة لكل تحوّل وتغيير.

والمسلم دائم التفكير والتخطيط والعمل ، إنها مسؤليته ومهمته، مع قدرٍ عظيم من التطلّع والامل.

وكلما تقدمت بنا عجلة الزمن جدّت أمور ، ووقعت أحداثٌ، وظهرت فتنٌ، وازداد الثقل على كاهل المسلم، فصار بعض المسلمين يتطلع الي "منقذٍ" ينقذهم "ومهدي" ينتشلهم مما هم فيه من ضيق وبلاء، وجورٍ وظلمٍ " يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً . . . . . " فتركوا العمل ، وركنوا الى التواني والكسل، وأخذوا من إخبار المصطفى ﷺ بقدوم المنتظر متكئا لهم في ترك الاجتهاد في تحويل واقعهم والسير فيه نحو ممارسة الحياة الاسلامية الكاملة.

بل ذهبَ هؤلاء الى أبعدَ من ذلك، ذهبوا الى أن العمل لم يعد يُجدي مع هذه الجاهلية المتغطرسة المتعنته، وأنه لابد من أن يزداد الفسادُ ، وينتشر الضلالُ ،ويعمَ الظلامُ ويشتد الامرُ على أهل الحق ، فتأتي الخوارقُ من أمثال ظهورِ المهدي . . .وحينئذٍ يعود للاسلام مجدُه ، ويعِزّ أهلُه ، ويُهلك اللهُ الجبارين !!!



في بيوتهم فلم يزاولوا عملاً ولا مارسوا حياتهم الدنيوية إنتظاراً للخوارق ؟

ويا حبذا قول الشيخ عبدِ الفتاح أبي غدة في إنكاره على هؤلاءِ يقول:

فاذا جاءوا الى أمر الدين والجهاد لبستهم هذه الفكرة الشيطانية ، فضلوا وتخاذلوا عن نصرة دينهم ، فأين عقلهم وفهمهم من صريح قول النبي صلى الله عليه وسلم (الجهاد ماض الى يوم القيامة) وامثاله من الاحاديث الصحيحة الكثيرة، وقد علم العاملون البصراء أن سنّة الله في عباده الجهد والجهاد والأخذ بالاسباب. (١)

إنه لاينبغي تعليق أمر إقامة دولة الاسلام بظهور المهدي ، ولايجوز أن نعطّل العمل لاقامة فريضة شرعية لشئ أُخبرنا أنه سيقع ، فكما أن الصلاة لاتؤخّر عن وقتها فكذا سائر الفرائض ، وخاصة فرض العمل والسعي الدائب لاقامة الخلافة .

وفي ضوء الظروف الصعبة المريرة التي تمر بها أُمتنا ، لابد من تنقية وتنظيف العقلية الاسلامية من أدران الخرافات التي عَلِقت بها ولاتزال تأسرها بأغلالها وتطبعها بطابع الخنوع والاستسلام ، وتفرض عليها أجواء التفسيرات الغيبية للواقع والمستقبل.

إن عقليةً هذه طبيعتها ليست جديرةً بأن تتقدم الى الامام خطوةً واحدةً في الاتجاه الصحيح .

إننا-ولله الحمد- نؤمن بعقيدة المهدي وفق ما جاءت به الاحاديث الصحيحة الثابتة ونترك ما سوى ذلك ولانعول عليه.

---

١) انظر مقدمة " التصريح بما تواتر في نزول المسيح" للشيخ عبد الفتاح أبو غده ،صفحه (ز)

إسلامية، ففي الجانب الاسلامي وُجدت أكثر من فئة كلها يدعي مهدياً مختلفاً له مواصافاته ، وفي الجانب الآخر، ينتظر النصارى منقذاً ،وينتظر اليهود مسيحَهم الدجال الاعور.

وعلى مدار التاريخ ظهر في بقاع شتى من العالم الاسلامي من يدعي أنه "المهدي" .

واستُغلت في سبيل إشاعة هذه الافكار فتراتُ الضيق والضنَك .

ومما أسهم في الاستسلام لهذه العقائد والافكار -بتفصيلاتها - وتقبلها من غير نقاش ولاتبصّر ، وفرةُ الآثار والاخبار التي تؤيدُ ظهور المهدي وتحمل له أوصافاً وعلاماتٍ ،-هذه المرويات التي لم يصح منها الا القليل النادر-.

ورحم الله سلفنا الصالح وعلماءنا الابرار ، فهم السابقون الى تنقية التراث الاسلامي من الخرافات ، وتميز صحيحه من سقيمه ، وضعيفه من الموضوع والمكذوب.

وقد وقع نظري على كتاب السيوطي "الحاوي في الفتاوي" فألفيت فيه جزءً بعنوان "**العَرف الوردي في أخبار المهدي**" قرأته ، ورأيت أن انشره للناس ، وقد خرّجتُ أحاديثه وآثاره وبيّنتُ مرتبتها ، حتى يتميّزَ الحقُ من الباطل والصوابُ من الخطأ ، فأُسهِم بذلك في إنتشال كثيرٍ من العقول السارحة في روايات موضوعة ومكذوبة في أمر المهدي.

ورجوت من ذلك خدمة سنة المصطفى ﷺ والذبّ عنها . وقد جعلت هذا البحث في قسمين:

القسم الاول، ويشتمل على:

المقدمة وتتضمن بابين:

الباب الاول:

(المؤلف والكتاب)

أ- التعريف بالسيوطي من حيث: (نسبه ، مولده، نسبته ، آثاره، رحلاته، علومه، دعواه التجديد ،وفاته)

ب- التعريف بكتابه "العرف الوردي في أخبار المهدي" ، وبيان منهج السيوطي وطريقته فيه.

الباب الثاني:

(المهدي من واقع السنة الصحيحة الثابتة)

أ- عقيدة المهدي

ب-درجة أحاديث المهدي، ومحصّلةً من واقع دراسة وتخريج أحاديث "العَرف".

ج- تسمية المهدي ونسبه.

د- وقت خروج المهدي.

القسم الثاني:

تخريج أحاديث الكتاب والحكم عليها ونقدُ رواتها.

عملي في الكتاب:

بذلت قصارى جهدي في إثبات نص الكتابِ كما وضعه مؤلفه ، بالرجوع الى النسخة المطبوعة.

وسعيت للحصول على النسخة المخطوطة من المكتبة الخالديه في القدس الشريف وهي تحت رقم١٤٧(٩٣-٤) ضمن مجموع، ولكنني لم أوفق الى ذلك لكون المكتبة مقفلة منذ عام ١٩٦٧م .

* رجعت الى ما وقع لي من الكتب التي عزا السيوطي الحديث اليها ، واكتفيت بالموجود منها.

** قابلت النص المثبَت في كتاب السيوطي ، به في المصادر التي عزا اليها، وأثبتُ الفوارق في هامش مستقل.

وما أعمَل السيوطيّ فيه الاختصارَ، فقد أشرت الى تتمته إن كانت طويلة، واثبتُها في الهامش إنْ كانت قصيرة.

*** خرّجت الاحاديث، ودرست أسانيدها ، وحكمتُ عليها، ونقلتُ أقوالَ العلماء فيها وفي رواتها.

وختمت هذا البحث بخاتمة وفهارس.

والله أسأل ان يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وان اكون قد وفّقت لخدمة سنّة المصطفى ﷺ وتمييز الصحيح من غيره من الاحاديث والاثار الواردة في المهدي ، وما كان في هذا العمل من صواب فمن الله تعالى وما كان فيه من نقص وخلل وقصور، فمني ومن الشيطان، واستغفر الله العظيم منه ،ولا حول ولا قوة الا بالله .

وانني اطلب من اخواني النقد والتصحيح والتصويب وأن لا يضنوا عليّ بملاحظاتهم .

الامام السيوطي

نسبه ومولده ونسبته :

هو أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد الخضيري الأسيوطي الشافعي ، ولد سنة تسع واربعين وثمانمائة، نسب الى أسْيُوط مدينه من نواحي صعيد مصر ويقال لها ، سيوط من غير همز.

نشأ يتيما ، فحفظ القرآن وله ثمان سنين ، ثم حفظ "العمدة" و"منهاج الفقه" و"النحو" على جماعة من شيوخه، اجيز بتدريس العربيه في مستهل سنة (٨٦٦). وكان أول شئ الفهّ" شرح الإستعاذه والبسمله" وفي هذه السنة شرع السيوطي في التأليف (١) .

آثار السيوطي ومؤلفاته:

خلف السيوطي ميراثاً زاخراً من المؤلفات؛ كتبا ورسائل واوراقاً ، وقد ذكر تليمذه الداودي المالكي أنها زادت على (٥٠٠) مؤلف، وذكر ابن إياس أنها بلغت (٦٠٠) مؤلف، وأوصلها إسماعيل البغدادي في "هدية العارفين" الى (٥٨٢) مؤلفاً ،وعدّ بروكلمان للسيوطي (٤١٥) مصنفاً .

---

(١) يراجع في ترجمة السيوطي الضوء اللامع للسخاوي (٤\٦٥-٧٠) ، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٨/ ٥١-٥٥) الكواكب السائره بأعيان المايه العاشره لنجم الدين الغزي (١/ ٢٢٦-٢٣١) ، البدر الطالع للشوكاني (١/٣٢٨ - ٣٣٥) حسن المحاضره (١/١٨٨-١٩٥) مقدمة كتاب الرد على من اخلد الى الارض ، لخليل الميس ٣ /٢٣ وانظر مقدمة تدريب الراوي لعبد الوهاب عبد اللطيف ١٠-٢٩ .

أبرز مؤلفاته :

الإتقان في علوم القرآن، التحبير في علوم التفسير، لباب النقول في اسباب النزول، معترك الأقران في اعجاز القرآن ، تفسير الجلالين ، تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ،الفية الحديث ، الازهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة، الدرر المنتثره في الاحاديث المشتهرة ، الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير وزيادته ، جمع الجوامع اللآلئ المصنوعه في الاحاديث الموضوعة ، مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه ، الاشباه والنظائر ، الرد على من أخلد الى الارض ،مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنه ، المزهر في علوم اللغه ، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، إسعاف المبطأ برجال الموطأ ، بغية الوعاة في طبقات النحاة ، طبقات المفسرين ، الحاوي للفتاوي ، الذي يعد هذا الكتاب جزءً منه، وللسيوطي شروح ومختصرات عدة .

رحلاته: إرتحل السيوطي في طلب العلم الى الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب وغيرها .

علومه ومعارفه: أتقن السيوطي كثيراً من العلوم فتبحّر فيها ، ومن هذه العلوم: التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعاني والبيان والبديع ومع ذلك فثمة علوم إستعصت عليه منها: "علم الحساب" قال : فهو أعسر شئ عليّ ، و"علم المنطق" قال : ثم القى الله كراهيته في قلبي، ويعزو الامام السيوطي كثرةَ حفظه وتبحّره في العلوم الى أنه لما حج شرب من ماء زمزم لإمور منها:-

أن يصل في الفقه الى رتبة الشيخ الامام سراج الدين البلقيني،وأن يصل في

الحديث الى رتبة الحافظ ابن حجر العسقلاني .

والسيوطي كثير الثقة بنفسه قال :-

"ولو شئت أن اكتب في كل مسألة منه مصنفا بأقوالها وادلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها والموازنة بين إختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله" (١)

دعوى التجديد:

عدّ السيوطيُ المجددين على رأس القرون، فعدّ على رأس المائة الأولى ، عمر بن عبد العزيز مجدداً ، والثانية ، الشافعي ، والثالثة ، أبا العباس بن سُريج ، وعلى رأس الرابعة ، سهل بن محمد الصعلوكي وقيل أبو حامد الاسفرايني، وعلى الخامسة ، الغزالي ، وعلى السادسة ، الرازي وعلى السابعه ، ابن دقيق العيد ، وعلى الثامنة، سراج الدين البلقيني وقيل ناصر الدين بن بنت المليق الشاذلي ، ويحتمل أنه الشيخ زين الدين العراقي، قال السيوطي : " فنحن الآن في ستٍ وتسعين وثمانماية ولم يجئ المهدي ولا عيسى ولا أشراط الساعة وقد ترجّى الفقير - يعني نفسَه - من فضل الله أن يُنعم عليه بكونه المجدد على رأس المائة التاسعة ، وما ذلك على الله بعزيز.

وفاته :توفي السيوطي ليلة الجمعه سنة (٩١١) وأتم إحدى وستين سنة وعشرة اشهر وثمانية عشر يوما .

---

(١) إنظر حسن المحاضره للسيوطي ١/ ٣٣٥- ٣٣٩،وإدّعى السيوطي التجديد في رسالتين هما: " تحفة المهتدين بأسماء المجددين " ، " والرد على من اخلد الى الارض " الا أن هذه الدعوى أثارت عليه العلماءَ المعاصرين له ومن هؤلاء السخاوي المتوفى سنة (٩٠٢) ، وابن الكركي (ت ٩٢٢) وابن العُليف (ت٩٢٦) ، والقسطلاني (ت ٩٢٣)

العرف الوردي في أخبار المهدي

هذا الكتاب انما هو جزء من ديوان سماه السيوطي "الحاوي للفتاوي" وقال في مقدمته : وبعد-

فقد استخرت الله تعالى في جمع نبَذ من مهمات الفتاوي التي أفتيت بها على كثرتها جدا ، مقتصراً على المهم والعويص وما في تدوينه من نفع وإجداء ، وتركت غالب الواضحات وما لا يخفى على ذوي الاذهان القادحات ، وبدأت بالفقهيات مرتبة على الابواب ثم التفسير ثم الحديث ثم الاصول ثم النحو والإعراب ثم بسائر الفنون إفادة للطلاب ، وسميت هذا المجموع **(الحاوي للفتاوي)** .

منهج السيوطي في "العرف الوردي "

جمع السيوطي في هذا الجزء الاحاديث والآثار الواردة في المهدي وذلك بتلخيص ما جمعه الحافظ ابو نعيم ، وجملة ما جمعه ابو نعيم اربعون حديثاً وزاد السيوطي على صنيع ابي نعيم ما أخرجه الأئمة المصنّفون في هذا الباب على النحو التالي:

اثنتان واربعون ومائة رواية من كتاب نعيم بن حماد " الفتن والملاحم"

ستة عشر حديثاً من "مصنف" الامام ابن ابي شيبه.

ستة عشر حديثاً من "معاجم " الطبراني

تسع روايات من "سنن" الداني.

سبعة أحاديث من"سنن" ابي داود .

سبعة أحاديث من "مسند" الامام أحمد.
سبع روايات من "مستدرك" الحاكم.
خمس روايات من "تاريخ دمشق" لابن عساكر.
أربعة أحاديث من "سنن ابن ماجه"
ثلاثة أحاديث من "مسند" ابي يعلي.
ثلاثة أحاديث من "مسند" البزار.
حديثان من "صحيح" مسلم.
حديثان من "السنن" للترمذي.
روايتان من "طبقات" ابن سعد.
روايتان من "الافراد" للدار قطني.

وأورد السيوطي نصاً واحداً من كلٍ من الكتب التاليه:
"الحليه" لابي نعيم "السنن" للدار قطني "مسند" الحارث بن ابي اسامة، "الحربيات" لابي الحسن الحربي، "تمام في فوائده"، ابن جرير في "تهذيب الآثار"، الخطيب في "المتفق والمفترق" وفي "تلخيص المتشابه"، وابن الجوزي في "تاريخه" وابو غنم الكوفي في "الفتن" وابو بكر الاسكافي في "فوائد الاخبار" والديلمي في "مسنده" وابن منده في "تاريخ أصبهان".

الا أن السيوطي لم يتوخ الدقة في رواية أحاديث الكتاب مما أوقع كثيراً من التشويش في رواياته زيادة فيها أو نقصاً منها أو تصحيفاً او إختصاراً لها(١).

---

(١)انظر هوامش الاحاديث التاليه:- ٣٣-٩٠-١٠٨-١١١-١٢٥-١١٤-١١٥-١١٩
لهذا الكتاب خمس نسخ منها نسخه في مكتبة الخالديه / القدس ١٤٧ [٩٣/ [١٢٦-١٤١]-
الفهرس الشامل ١٠٨٢/٢

بل إن السيوطي يخطئ في عزو بعض الروايات الى كتب يصرح أنها أخرجت الحديث وليس كذلك، وهذا التصرف من السيوطي دفع الشيخ علي المتقي ابن حسام الدين الهندي المتوفي سنة ٩٧٥ الي عمل تهذيب لهذا الكتاب فألف "البرهان في علامات مهدي آخر الزمان"

طريقة السيوطي في ذكر الحديث

* اذا لم يكن الحديث مخرّجا عند أبي نعيم كَتَبَ السيوطي بعد قوله: وأخرج، حرف (ك) إشارةً الى أن هذه الرواية مستدركة على أبي نعيم.

** يقتصر السيوطي على ذكر إسم المصنّف ثم يذكر الصحابي أو التابعي.

المهدي من واقع السنة الصحيحه الثابته

الاعتقاد بالمهدي:

إنّ من جملة ما يعتقد به أهل السنّة والجماعة ؛" أن رجلاً صالحاً من آل محمد ﷺ يخرج آخر الزمان يملأ الارضَ قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ينقذ الله به العباد ، ويصلح به البلاد ، يملك سبع سنين أو تسع سنين ."

وهذا الاعتقاد هو من فرعيات العقيدة الاسلامية . وظهور المهديّ إحدى العلامات الممهِّدة لاشراط الساعة الكبرى . قال السفاريني :

"فالايمان بخروج المهدي واجب كما هو مقرر عند أهل العلم ومدوّن في عقائد أهل السنة والجماعة "(١) وقال :

وماأتى بالنصّ من أشراطِ	فكلـهُ حقٌ بلا شطـاطِ
منهاالامامُ الخاتمُ الفصيحُ	محمدُ المهديُ والمسيحُ .(٢)

---

١) لوامع الانوار البهيه ٢/ ٨٤

٢) المصدر السابق ٢/ ٧٠

درجة أحاديث المهدي :

ذهب كثير من العلماء الى القول بتواتر الاحاديث عن رسول الله ﷺ في خروج المهدي . وممن نقل لنا ذلك ابو الحسن الآبري السجستاني -ت ٣٦٣- فقد قال في مناقب الشافعي:

" وقد تواترت الاخبار واستفاضت عن رسول الله ﷺ بذكر المهدي ، وأنه من أهل بيته ، وأنه يملك سبع سنين ، وأنه يملأ الارضَ عدلاً ، وأن عيسى يخرج فيساعده على قتل الدجال، وأنه يؤمُ الأمة ،ويصلي عيسى خلفه" .(١)

وقال محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥) :

" والحاصل أن الاحاديث الواردة في المهدي المنتظر متواترة ، وكذا الواردة في الدجال وفي نزول عيسى بن مريم" . (٢)

وقال الشيخ صديق حسن القنوجي (ت ١٣٠٧) :

" والاحاديث الواردة في المهدي على إختلاف روايتها كثيرة جداً ، تبلغ حد التواتر وهي في السنن وغيرها من دواوين الاسلام من المعاجم والمسانيد" .

وصرح القنوجي بأن أحاديث المهدي هي خمسون حديثاً منها الصحيح والحسن والضعيف المنجبر وقال: " وهي متواترة بلا شك ولاشبهة ، بل يصدق وصف التواتر على ما هو دونها" .(٣)

وقال الشيخ السفاريني: " وقد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر المعنوي" (٤)

---

(١) فتح الباري ٦/٤٩٣، المنار المنيف ١٤٢ (٢) نظم المتناثر من الحديث المتواتر (١٣٥)

(٣) الاذاعه لما كان ويكون بين يدي الساعه ١١٣ (٤) لوامع الانوار (٢/٨٤)

وجزم بذلك من المعاصرين الشيخ ابن باز فقال :
وقد حكى غير واحد من أهل العلم تواترها ، وتواترها تواتر معنوي بكثرة طرقها واختلاف مخارجها وصحابتها ورواتها والفاظها ، فهي بحق تدل على ان الشخص الموعود به أمره ثابت ، وخروجه حق ، وهو محمد بن عبد الله العلوي الحسني من ذرية الحسن بن علي بن ابي طالب . وبلغ عدد الصحابه الذين رووا أحاديث المهدي ستة وعشرين صحابياً ، وبلغت الكتب التي أخرجت هذه الاحاديث ستة وثلاثين كتابا . (١)

واليك طائفة من الصحابة الذين رووا أحاديث المهدي في ضوء دراستي لاحاديث وآثار العرف الوردي:

عثمان، وطلحة بن عبد الله، وعبد الرحمن بن عوف والحسين بن علي ، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وعمران بن حصين، وعمار بن ياسر ، وجابر ابن ماجد الصدفي، وعوف بن مالك ، وقرة بن إياس المزني، وعلي الهلالي، وحذيفة ، وعبد الله بن الحارث بن جزء ، وأبو هريرة ، وام حبيبة وام سلمة، وجابر بن سمرة ، وثوبان ، وعبد الله بن مسعود ، وجابر بن عبد الله ، وابن عباس ، وابو الطفيل .

---

(١) الرد على من كذب بالاحاديث الصحيحه الوارده بالمهدي للعباد ١٥٧

ومن الصحابة الذين صحت أحاديثهم في المهدي في ضوء دراستي وتخريجي لأحاديث كتاب السيوطي :- عبد الله بن مسعود (١)، وجابر بن عبد الله (٢)، وعلي بن ابي طالب (٣) ، وثوبان(٤) وابن عباس (٥)، وابو سعيد الخدري (٦) ، وام سلمه (٧) . ومن التابعين الذين صحت أحاديثهم ، طاووس (٨) وابن سيرين .

---

(١) انظر الاحاديث ٩، ١٠، ١٧. ٩
(٢) الارقام ٢٦، ٦٣
(٣) الارقام ١٣، ٥، ٥٥
(٤) رقم ٣
(٥) الارقام ٧٢، ٤٣، ٤٧، ٤٨. ٤٩، ٦٥
(٦) حديث رقم ١٥
(٧) رقم ١٧٩
(٨) رقم ١٧٤

حديث المهدي صحيح:

ومن صحح أحاديث المهدي الإمامُ ابن تيمية في "منهاج السنة "(١) وقال:

" إن الاحاديث التي يحتج بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة رواها أبو داود والترمذي وأحمد وغيرهما".

وصححها ايضاً من الأئمة الكبار؛

أبو نعيم ، والحاكم وابن العربي ، وابن القيم ، والذهبي ، وابن حجر ، والسيوطي.

وأورد الالباني جمعاً من العلماء الذين صحّحوا حديث المهدي فقال: (٢)

هؤلاء خمسة من كبار أئمة الحديث قد صححوا أحاديث خروج المهدي ومعهم اضعافهم من المتقدمين والمتأخرين أذكر اسماء من تيّسر لي منهم:

١- ابو داود ٢- العقيلي ٣- ابن العربي في "عارضه الاحوذي" ٤- القرطبي كما في "أخبار المهدي" ٥- الطيبي كما في "مرقاة المفاتيح" للقاري ٦- ابن قيم الجوزية في " المنار المنيف" ٧- الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" ٨- أبو الحسن الآبري في " مناقب الشافعي " كما في " فتح الباري " ٩- الشيخ علي القاري في " المرقاة". ١٠- السيوطي في " العرف الوردي" ١١- العلامة المباركفوري في " تحفة الاحوذي".

وعلى الرغم من وفرة أحاديث المهدي الا أن الطابع الغالب عليها هو طابع الضعف والوضع والنكارة ، الامر الذي دفع ابن خلدون الى القول فيها:

---

١) منهاج السنة النبويه في الرد على الشيعة والقدريه ٤/ ٢١١ ٢) سلسلة الاحاديث الصحيحه ٤ / ٤١

" وهي كما رأيت لم يخلص منها من النقد الا القليل والاقل منه".

ويبدو أن ما ذهب اليه ابن خلدون له حظ وافرٌ من الصحة والصواب، وقد لمست ذلك في ضوء دراستي لاحاديث " العرف الوردي في اخبار المهدي" أحصيت في هذا الكتاب ما يربو على الخمسين ومائتين حديثاً وأثراً فما صح عندي منها الا القليل النادر. واليك الاحصائية على وجه الدقة مفصلة:

الاحاديث المرفوعة (خمسة وثمانون) حديثاً، الصحيح منها بالمكرر (ثلاثة وعشرون) حديثا ومن غير المكرر (ثلاثة عشر) حديثاً .

اما الضعيف فيزيد على (الستين) حديثاً (خمسة) منها قيل فيه انه موضوع.

اما الاحاديث الموقوفة على الصحابة وغيرهم فتبلغ (ثمانية وستين ومائة حديث) المقبول منها يصل الى(عشرة فقط) ، وسائرها ضعيف ومنكر وهو (ثمان وخمسون ومائةأثر) ، وبالجملة فإن نسبة ماصح من الاحاديث والآثار هي ١٥٪.

اما الصحابه الذين رووا حديث المهدي عن رسول ﷺ فبلغ عددهم ثلاثة عشر صحابيا ، صحت أحاديث سبعه منهم فقط .

لقد تقدمت اقوال العلماء في دعوى التواتر المعنوي في ظهور المهدي و بعد دراستي لاحاديث المهدي توصلت الى المعاني التي نُقلت بالتواتر في شأنه واليك المعاني المتفق على نقلها وصحّت بها الاحاديث :-

---

(١) المقدمه لابن خلدون ٣٥٦ (دار الجبل - بيروت)

الأول- إنه لو لم يبق من الدنيـا الا يوم أو ليلة لبـعث الله رجـلاً من أمـة محمد ﷺ ، اسمـه اسم مـحـمد ، واسم أبيـه عـبـد الله ، يملك العـرب ، ويملك الدنيا فيملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، رَوى هذا المعنى عن رسول الله ﷺ عبد الله بن مسعود (١)، وأبو هريره (٢)، وأبو سعيد الخدري(٣) ٠

الثاني- الإخبار بانه سيكون في آخر الزمان " **خليفة**" يحثي المال حثواً لا يعده عداً ، يقسمه صحاحا ولا يردّ سائلاً ٠ وهذا المعنى رواه عن رسول الله ﷺ أبو سعيد (٤) ، وجابر بن عبد الله(٥)، الا أنـه **ليس صريحاً** أن هـذا الخليفه هو المهدي ٠

الثالثُ- الدعوة الى مبايعة المهدي عند ظهور رايات سود من المشرق ، قال رسول الله ﷺ " فان فيها خليفة الله المهدي فأتوها ولو حبواً على الثلج" ٠ وهذا المعنى نقله ثوبان رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ

الرابعُ- إن عيسى عليه السلام عندما ينزل آخر الزمان ، يصلي خلف إمام المسلمين صلاة الصبح ولايتقدم عليه ٠ روى ذلك عن رسول الله ﷺ، أبـو سعيد (٦) ، وجابر (٧) ،وأبوأمامة (٨)، وروى ذلك عن إبن سيرين موقوفاً عليه من قوله(٩) ٠

---

١) الارقام ٩، ١٠، ١١ ، ١٢، ١٣ ،١٧، ٥٩ ٢) رقم ٧أ ٣) الارقام ٤٧، ٤٨

٤) الارقام ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٦٥، ٦٦ ٥) الارقام ٢٦، ٤٥ ٦) الارقام ٢١، ٥٥

وهو ايضاعن إبن مسعود مرفوعاً بسند ضعيف جداً

٧) رقم ٦٢ ٨) رقم ٦٣ ٩) رقم ٦٩

تسمـيـة المـهـدي ونسبـه :

اتفقت الاحاديث على أن المهدي من عترة النبي ﷺ (١)، والعتـرة ولد الرجل من صلبه وفي " النهاية" : عترة الرجل ، أخص أقاربه (٢).

كـما أجـمعـت الاحـاديث علـى أن اسـمـه " **محـمد**" ، واسـم أبيـه " **عبد الله** "(٣) ، وأن نسَبه يمتد الى رسول الله ﷺ وأنه من ذرية الحسن ابن علي بن أبي طالب (٤) ٠

ووردت أحاديث فيها ضعف أنه من ولد فاطمه (٥)، وقيل من ولد العباس (٦) لكن الأول هو الأرجح.

ويرى الشـيـعـة أن المهـدي من ولد الحسين لا الحسن لكن هذا مـرجـوح وإعتمادهم في ذلك على حديث أخرجه نعيم بسنده الى عبد الله بن عمر؛ " يخرج رجل من ولد حسين من قبل المشرق " وهو حديث ضعيف ٠ (٧)

قال ابن كثير :

الأحاديث الدالة على ان المهدي من اهل البيت من ذرية فاطمه من ولد الحسن لا الحسين ٠ (٨)

---

١) الاحاديث ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧٠ ، ١٣٨ ، ١٤٤

٢) النهايه لابن الاثير ٣/ ١٧٧

٣) الاحاديث ١٤٠ ، ١٤١

٤) الحديث ١٤

٥) الحديث رقم ٦ ، ٨٤

٦) الحديث رقم ١٨٦

٧) الفتن ص ٢٢٩

٨) عون المعبود ٦ /١١ /٢٥١

وذهب ابن حجر الى التوفيق فقال :

"يمكن الجمع ، بأن ولادته العظمى من الحسن او الحسين ، وللآخر فيه ولادة من جهة بعض إمهاته ، وكذلك للعباس ولادة ايضا ، ولامانع من إجتماع ولادات متعدده في شخص واحد من جهات مختلفه"(١) .

وذهب القارى في " المرقاة " الى إمكانية أن يكون جامعاً بين نسبي الحسنين، وأن الأظهر أنه من جهة الاب حسني ، ومن جهة الام حسيني قياساً على ما وقع من ولدي إبراهيم وهما إسماعيل وإسحق حيث كان أنبياء بني إسرائيل كلهم من بني إسحاق ، وإنما نُبّئ من ذرية إسماعيل نبينا محمد ﷺ وقام مقام الكل .(٢)

---

(١) الاذاعه .١٢٠ ونقله السفاريني ٢/٧٣

(٢) عون المعبود ٢٤٩/١١/٦

وقت خروج المهدي

ينبغي أن يُعلم أنه لا يُتنبأ بوقت ظهور المهدي بناء على أقوال الصوفية ومكاشفاتهم ورُؤاهم، ولا بتوقعات أهل التنجيم وبالرأي المجرد ، بل بالاثر الصحيح عن رسول الله ﷺ ، وعليه فلا أحد يستطيع أن يجزم بقرب خروج المهدي من غير دليل ، وقد وجدتُ ما يشبه الاجماع عند أهل العلم على أن خروج المهدي إنما هو زمن نزول عيسى عليه السلام.

قال ابن كثير:

أظنه يكون عند نزول المسيح ، والحديث الذي رواه الحارث بن أبي أسامة يرشد الى هذا ويدل عليه لانه قال :"أميرهم المهدي" ، فهو يرشد الى أنه يكون عند نزول عيسى عليه السلام كما ترشد اليه بعض روايات مسلم وبعض الروايات الاخرى ولكن ليست بالصريحة فهذا الأقوم والأظهر ، ولكنه ليس بالأمر القطعي . (١)

وبهذا جزم أبو الحسن الآبري حيث قال :

يخرج مع عيسى عليه السلام فيساعده على قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين وأنه يؤم هذه الامة ، وعيسى صلوات الله عليه يصلي خلفه (٢) .

وقد أشار الحافظ الى ذلك في الفتح بقوله : وعند أحمد من حديث جابر في قصة الدجال ونزول عيسى ،" وإذا هُم بعيسى فيقال : تقدم ياروح الله. فيقول: ليتقدم أمامكم فليصل بكم ، ولابن ماجه من حديث أبي امامة.

---

١) النهاية في الفتن والملاحم ٤٩/١ ٢) التذكره للقرطبي ٦١٧

الطويل في الدجال قال : كلهم - أي المسلمون - ببيت المقدس ، وامامهم رجل صالح قد تقدم ليصلي بهم إذْ نزل عيسى فرجع الامام ينكص ليتقدم عيسى فيقفه عيسى بين كتفيه ثم يقول تقدم فإنها لك أقيمت . (١)

وقد جزم الحافظ فقال : تواترت الأخبار بأن المهدي من هذه الأمه ، وأن عيسى عليه السلام يصلي خلفه(٢) . واذا كان الامر كذلك في ظهور المهدي فالامر بيننا وبين ظهوره بعيد - الله أعلم به - ولقد أخبر المصطفى ﷺ عن وقائع بين يدي نزول المسيح لم تقع حتى الساعه . منها ؛فتح القسطنطينة(٣) ، والبشارة بفتح روما(٤) واليك جملة من الوقائع التي تسبق المهدي ويُرى أنها بعيدة لكنها ثابتة بالاحاديث الصحيحة * " يحسر الفرات عن جبل من ذهب " كما في صحيح مسلم فاذا سمع به الناس ساروا اليه ثلاثة كلهم ابن خليفة يقتتلون عنده ثم لا يصير الى أحد منهم فيقول كل واحد والله لئن تركت الناس يأخذون منه ليذهبن بكله فيقتتلون عليه حتى يقتل من كل مائة تسعة وتسعون . وقد قال ﷺ " من حضر فلا يأخذ منه شيئاً " (٥) .

وعن أبي هريره رضي الله عن النبي ﷺ قال: " لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله " رواه مسلم في صحيحه (٦) ورواه البخاري (٧) بمعناه .

---

١)فتح الباري ٦/٤٩١ ٢) فتح الباري ٦ / ٤٩٤ ٣) مأخرجه أبو داود رقم ٤٢٨٥ من حديث معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: عمران بيت المقدس خراب يثرب .... الحديث وفيه (فتح القسطنطينه خروج الدجال) ٤) ما أخرجه أحمد في مسنده من حديث عن عبد الله بن عمر ٢ / ٧٦ وفيه قول الرسول ﷺ : (مدينة هرقل تفتح أولاً) ٥) مسلم في الفتن رقم ٢٩ ، ٣٢ ٦)مسلم في الفتن حديث رقم ٨٤ ٧) البخاري كتاب الفتن الحديث رقم ٣٦٠٩

رأى آخر في زمن خروجه .

على أن أحاديث اخرى ورد فيها نبأ رجل من قريش يعوذ بالبيت هوخليفة ، يُبعث اليه بعث حتى اذا كان بالبيداء خسف بهم لكن هذه الاحاديث لا تحدد زمناً لظهور هذا الخليفه القرشي الذي يحمل صفات المهدي ، كما أنها لم تسمّه وهذه الاحاديث هي:-

١- ما أخرجه مسلم من حديث عائشه أن رسول الله ﷺ قال:"العجب أن ناساً من أمتي يُؤَمّوْن بالبيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت ، حتى اذا كانوا بالبيداء خُسف بهم .. الحديث . (١)

٢- وما أخرجه مسلم من حديث حفصه عن النبي ﷺ قال:"ليؤمنّ هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأواسطهم وينادي أولهم آخرهم ، ثم يخسف بهم فلا يبقى إلا الشرّيد الذي يخبر عنهم . (٢)

٣- وما أخرجه أبو داود من حديث ام سلمة ان رسول الله ﷺ قال :-

" يكون إختلاف عند موت خليفه ، فيخرج رجل من اهل المدينه هارباً الى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ، ويبعث اليه بعث الشام ، فيخسف بهم بالبيداء ... فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ، ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب ... الحديث . (٣) وهذه الأحاديث ، أحاديث صحيحة قد يفهم منها الانقطاع في الزمن بين المهدي وعيسى عليه السلام غير أنه لامانع أن يكون هذا الرجل القرشي

---

١) صحيح مسلم كتاب الفتن باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت ٤ / ٢٢١٠
٢) مسلم كتاب الفتن ٤ / ٢٠٩ ٣) انظر الحديث رقم ١٥ من العرف الوردي

الذي يبايع بين الركن والمقام ، والذي يمكّن له في الارض سبع سنين أو ثمان أو تسعاً، قريب عهد بزمن خروج عيسى عليه السلام، وهو الذي يصلي عيسى خلفه، ثم يموت المهدي ويصلي عليه عيسى ، وبذلك نجمع بين الرأيين والله تعالى أعلم.

ويؤيد الامام السفاريني هذا الرأى فيقول:

ثم يستمر سيدنا المهدي حتى يسلّم الامر لروح الله عيسى بن مريم عليه السلام ويصلي المهدي بعيسى عليه السلام صلاة واحدة وهي صلاة الفجر ، ثم يستمر المهدي على الصلاة خلف سيدنا عيسى عليه السلام بعد تسليمه الامر اليه ، ثم يموت المهدي ويصلي عليه روح الله عيسى ويدفنه في بيت المقدس.(١)

وبيّن الامام السفاريني أن المهدي حيث أطلق فإنما يراد به الذي يخرج الدجالُ وينزل عيسى عليه السلام في زمانه، وأما المذكورون قبله فلم يصح فيهم شيء ، والذين من بعده فأمراء صالحون ، لكن ليسوا مثلهم فهو آخرهم في الوجود ، إمامُهم وخيرُهم وأفضلُهم في الحقيقة .(٢)

---

١) لوامع الأنوار ٨٥/٢

٢) الإذاعه لما كان وما يكون بين يدي الساعه ، محمد صديق حسن ، ص١١٧

صفات المهدي :

تحمل لنا أخبار الصادق المصدوق أوصافاً للمهدي أجملها فيما يلي:-

١- أجلى الجبهةِ، والجلا :إنحسار مقدم الرأس من الشعر، أو نصف الرأس أو هو دون الصلع والنعت أجلى وجلواء، وجبهة جلواء، واسعةٌ .(١)

وعليه ، فمعنى أجلى الجبهة ، منحسِر الشعر من مقدم الرأسِ ، أو واسع الجبهة .

٢- أقنى الأنف ، القنا في الانفِ طوله ودقّةُ أرنبته مع حدبٍ في وسطه. يقال : رجلٌ أقنى وامرأةٌ قنواء .(٢)

٣- يمكث خمساً أو سبعاً أو تسعاً كما في الاحاديث(٣)

٤- يملكُ سبعَ سنين .(٤)

٥- يحثو المال ولا يعده ، يعطي المال بغير عدد ، يقسم المال بالسويةِ يعني صحاحاً .(٥)

٦- يملأ الإرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلما وجوراً ، وينعُم الناس في زمنه فتكون الثمار كثيرة، والزروع غزيرة، والمال وافراً ، والسلطان قاهراً والدين قائماً والعدو راغماً، والخير في أيامه دائماً .(٦)

١- النهايه في غريب الحديث ٢٩٠/١.

٢- النهايه ١١٦/٤

٣- انظر الاحاديث ٤ ,٥

٤- انظر الاحاديث ١٥ ، ٤٨

٥- انظر الحديث رقم ٨

٦- النهايه في الفتن والملاحم لابن كثير ٥٧/١

٧- "يملك العرب" روى الترمذي الى رسول الله ﷺ أنه قال : " لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجلٌ من أهل بيتي " ٠(١)

قال الطيبي : لم يذكر العجم وهم مرادون أيضاً، لانه إذا ملك العرب واتفقت كلمتهم وكانوا يداً واحدة ، قهروا سائر الامم ٠ (٢) ويؤيده حديث أم سلمة (٣).

٨- يقاتل على السنةِ ، لا يترك سنّةً إلا أقامها ، ولا بدعةً الا رفعها يقوم بالدين آخر الزمان كما قام به النبي ﷺ ٠(٤)

وورد للمهدي أوصافٌ كثيرةٌ استكملها السفاريني لكنها بأحاديث ضعيفة ٠(٥)

---

١) الترمذي حديث رقم ٢٢٣٠ وهو حديث صحيح

٢) عون المعبود ٦/١١/ص٢٥٠

٣) انظر الحديث رقم ١٥ في " العرف الوردي"

٤) لوامع الانوار للسفاريني ٧٦/٢

٥) قال : ورأيتني قد وصفته في كتابي البحار الزاخره بأنه آدم ، أي أسمر، ضرب من الرجال ، أي خفيف اللحم ، ممشوقٌ مستدقٌ ، ربعةٌ ، لا بالطويل ولا بالقصير ، ـ اجلى الجبهةِ اى خفيف شعر النزعتين عن الصدغين وهو الذي إنحسر الشعر عن جبهته ، أقنى الجبهةِ ٠٠٠ أشم ٠٠٠ أزج أى حاجبه فيه تقويس مع طول في طرفه٠ ٠٠٠ ، أبلج أعينُ أكحل العينين أي واسع العينين ٠٠٠ براق الثنايا أي أفرقهما ٠٠٠ أزيلُ الفخدين أي منفرج الفخدين متباعدهما ، في لسانه ثقل وإذا أبطأ عليه ضرب فخذه اليسرى بيده اليمنى، إبن اربعين سنه ، خاشعٌ لله خشوع النسر بجناحيه عليه عباتتان قطوانيتان ، كث اللحيةِ في كتفه علامة وفي وجه خال ٠
وهذه الاوصاف وردت بأحاديث كلها ضعيفه سوى ما تقدم اثباته٠

مذاهب النـاس في المهدي :

اولا : ذهب بعض اهل العلم الى انكار المهدي استنادا الى حديث اخرجه ابن ماجة بسنده الى محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن انس بن مالك ان رسول ﷺ قال :

" لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادبارا ، ولا الناس الا شحا ، ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ، ولا مهدي الا عيسى بن مريم " (١).

لكن الحديث ضعيف ، بيّن النقاد علله ، ووصفه الذهبي بالنكارة (٢) والصغاني بالوضع ، (٣) وقال القرطبي : إسناده ضعيف٠(٤)

والمتأمل في الحديث يجد عنعنة الحسن البصري ، وجهالة محمد بن خالد الجندي على ما ذكر الحافظ ابن حجر، ويجد الاختلاف في سنده٠(٥)

ويمكن أن يفسر هذا الحديث بأن يقال:

لا مهدي في الحقيقة سواه وإن كان غيره مهدياً ، بمعنى أنه المهدي الكامل المعصوم وكما قال ابن كثير : أن يكون المهدي حق المهدي هو عيسى ابن مريم ، ولا ينفي ذلك أن يكون غيره مهدياً أيضاً٠ (٦)

وقال القرطبي:-

أي لا مهدي كاملاً معصوماً الا عيسى ، وعلى هذا تجتمع الاحاديث ويرتفع التعارض٠ (٧)

---

١) ابن ماجه رقم ٣٩ ، ٤٠ ٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٥٣٥/٣ ٣) الفوائد المجموعه للشوكاني١٩٥ ٤) التذكره في أحوال الموتى وإمور الاخره ٦١٦-٦١٧ ٥) سلسلة الاحاديث الضعيفه للالباني (حديث رقم ٧٧) ٦) النهايه في الفتن والملاحم لإبن كثير ١ / ٥٨
٧) التذكره للقرطبي ١٧

ثانياً- مهـــدي الشيــعه :

ذهبت الإمامية إلى أن الامام الحق بعد رسول الله ﷺ علي رضي الله عنه ثم ابنه الحسن، ثم الحسين ثم علي زين العابدين، ثم محمد الباقر ، ثم جعفر الصادق ، ثم موسى الكاظم ، ثم علي الرضا ، ثم محمد التقي، ثم علي التقي، ثم الحسن العسكري ، ثم محمد القائم المنتظر المهدي. (١)

وزعموا أنه قد اختفى خوفاً من أعدائه ، وسيظهر وأنّ إمتداد أيام حياته ، كعيسي والخضر. (٢)

ويعتقدون أن هذا الامام الثاني عشر من ولد الحسين بن علي ، لا من ولد الحسن ، وأنه دخل سرداب سامراء منذ أكثر من ألف ومائة سنه وعمره خمس سنوات ، ويعتقدون أنه حاضر في الامصار ، غائب عن الابصار(٣).

وهذا الإعتقاد مخالف للعقل والنقل وسنن الله في الكون ، بل هو من هوَس العقول السخيفه وتوهم الخيالات الضعيفه .

قال الامام الحافظ ابن كثير منكراً هذا الإعتقاد :

فإن هذا نوع من الهذيان ، وقسط كثير من الخذلان ،وهوَس شديد من الشيطان إذ لا دليل عليه ولا برهان ، لا من كتاب ولا من سنة ولا من معقول صحيح ولا استحسان. (٤)

---

١) الملل والنحل للشهرستاني ج١ / ١٩٥

٢) عون المعبود ٦ / ١١ / ٦٤٧

٣) راجع لوامع الانوار للسفاريني ٢/٧١-٧٢

٤) تفسير القرآن العظيم لإبن كثير ٢/٣٤ ، وانظر النهايه في الفتن والملاحم ١ /٥٥

ثالثا : مهــدي المـــغاربة :

هو عيسى بن تومرت ، رجل كذاب ظالم ، متغلب بالباطل ، ملك بالظلم والتغلب ، فقتل النفوس ، وأباح حريم المسلمين ، وسبى ذراريهم ، وأخذ أموالهم ، وكان يودع بطن الارض في القبور جماعة من أصحابه أحياء يأمرهم أن يقولوا للناس انه المهدي المنتظر الذي بشّر به النبي ﷺ ثم يردم عليهم ليلاً لئلا يكذّبوه بعد ذلك.

ثم خرج المهدي الملحد عبيد الله بن ميمون القداح ، وكان جدّه يهودياً من بيت مجوسي ، فانتسب بالكذب والزور الي أهل البيت ، وإدّعى أنه المهدي الذي بشّر به النبي ﷺ وملك ، وتغلّب ، واستفحل أمره الى أن استولت ذريته الملاحدة على بلاد المغرب ومصر والحجاز والشام وهم ملوك القرامطه الباطنيه. (١)

رابعا : مهديون آخرون:

وهناك رجال صالحون أدُّعيت لهم المهدية، ووُصفوا بها من أمثال ؛ موسى ابن طلحه بن عبيد الله(٢) وعمر بن عبد العزيز . (٣)

ومنهم حكام لقبوا أنفسهم بالمهدي ، لا على انه ذلك الذي أخبر عنه رسول الله ﷺ بل تفاؤلاً بأن يكون من الأئمة المهدين والخلفاء المرضيين ، ومن هؤلاء المهدي الخليفة العباسي . (٤)

---

١) المنار المنيف ١٥٣ وراجع (المهدي والمهدويه) ٣٧ ، ٣٩

٢) انظر الحديث رقم ١٣٣

٣) انظر الارقام ٢١٤، ٢١٥

٤)تاريخ بغداد ٥/٣٩١

خامسا : مهدي اليهود :

وينتظر اليهود "مخلّصاً" هو "الدجال" ينقذهم مما هم فيه ، وهذه العقيدة من أهم عقائدهم :

يقول الدكتور جوزيف باركلي بعد دراسته لكتاب التلمود :

إن قضية المسيح هي أهم قضايا اليهود ، ويحدد باركلي زمن ظهوره فيقول: إن المسيح سيظهر عند ظهور اليأجوج والمأجوج (٢) .

وقد ظهرت على مدار التاريخ حركات كثيرة، تنتظر ظهور المسيح المنقذ. وكان ظهور هذه الحركات متزامناً مع تعاظم الاحساس بالضائقة والمعاناة لدى اليهود ، وما فتئت هذه الحركات تفسّر المضايقات والتنكيل الذي يتعرض له اليهود ، على أنه علامة لقرب ظهور المخلّص المنقذ لأنه بحسب مفهومهم يأتي في فترة الضيق والكوارث والحروب .

لقد وجد في تاريخ اليهود ما سُمي بالمسيح الكذاب لكثرة من ادعى أنه المنقذ والمسيح المنتظر مما سبب إحباطاً لدى اليهود .

ومن الحركات المبشرة بقدوم المسيح عند اليهود:

١- الحركه التي قادت تمرد باركوخبا ١٣٢-١٣٥ للميلاد ، وقد رأى (الرابي عكيفا) بشخص باركوخبا مسيحاً منقذاً من معاناتهم.

٢- حركة "موسى" من جزيرة كريت في القرن الخامس للميلاد .

٣- حركة سريني(سرنيوس) في سوريا في القرن الثامن .

٤- حركة أبي عيسى ويودجان في بلاد فارس في القرن الثامن.

---

١) المسيح المخلّص ٦١٣- ٦١٤ (صادر عن وزارة الدفاع الاسرائيليه عام ١٩٨٦)

٢) التلمود وتاريخه ص٥٨- ٥٩ ، وانظر اليهوديه لأحمد شلبي ٢٢٦ .

٥- حركة "آلْ روبي" في القفقاس وفارس وارض الاكراد بالقرن الثاني عشر.

٦-حركة سبتاي تسفي من تركيا عام ١٦٦٦ ، وسبتاي هذا هو من أبرز من ادعى أنه المسيح المخلص لليهود فقد ظهر في سالونيك وسرعان ما صدّقه أفواج من الناس حتى أدخل تعديلات على النظم اليهوديه ، ووصل في تجواله الى القسطنطينة ، لكن أحد الربانيم البولنديين أعلن كذب سبتاي ، وانتهز السلطان العثماني محمد الرابع هذا الخلاف فأحضر سبتاي وأعلن استعداده للتحول لليهودية اذا إستطاع سبتاي أن يمنع الرصاص من الانطلاق صوبه ، وفي نفس الوقت منحه الخليفة فرصة ليعلن أنه كاذب ويدخل الاسلام ، وسرعان ما اختار سبتاي السلامة وأعلن أنه كاذب ، وتسمى باسم "محمد أفندي" ، وانطلت الحيلة على السلطان فأخذ سبتاي يدعو الى الاسلام بين اليهود فيدخلون ظاهرياً الى الاسلام مع بقائهم على يهوديتهم في السر ، واستمر الحال على ذلك حتى كانت نهاية الخلافة العثمانية على أيديهم فيما بعد عن طريق "جمعية الإتحاد والترقي" .(١)

وهذه قائمة بمن اعتُقد بأنه المنتظر عند اليهود(٢) :

١) باركوخبا ٢) سَرَنه ٣) ابو عيسى الاصبهاني ٤) دافيد روباني

٥) ابراهيم ابو العافيه ٦) آسر الملايين ٧) حاييم فيتال

٨) سبتاي تسيفي ٩) شكر القحيل وآخرون غيرهم

---

١) الصهيونيه وتركيا تأليف باشر القواصلي ترجمة أحمد متولي

٢) وانظر المراجع التاليه (المسيح المخلص ، الاسرار الخفيه وراء الغاء الخلافه العثمانيه د . مصطفى حلمي ، ويهود الدونمه د . محمد عمر ، واليهوديه لأحمد شلبي

من علامات ظهور المهدي

ساقت لنا الكتب المعنية بالمهدي علاماتٍ تواكب ظهوره أو تسبقه ، وبالتأمل في الاحاديث والاخبار ألفيتُ أنها ضعيفة أو منكرة ،أو موضوعة ولا يصح منها شيء، وما صح في بعض العلامات ليس صريحاً في أنه علامة على ظهوره .

وأجمل فيما يلي بعض العلامات وحكمَ الاحاديث التي تحملها :

* كسوف الشمس والقمر (موضوع) (١)

* ظهور نجم بالمشرق ، له ذنب يضيء كما يضيء القمر ، ينعطف حتى يلتقي طرفاه أو يكاد (ضعيف) (٢).

* الظُلْمة، وسماع صوت في رمضان؛ "هّدة توقظ النائم وتُفزع اليقظان، يُصعق مِن هذا الصوت سبعون الفاً ، ويعمى مثلها ويخرس مثلها وينفتق من الابكار مثلها" . (موضوع) (٣).

* ومع المهدي قميص رسول الله ﷺ وسيفه ورايته وهي من مُرْط مخملةٌ معلمةٌ سوداء مكتوب عليها البيعة لله (ضعيف جداً) (٤).

---

١) انظر الحديث رقم ٧٤ ، ٢٢٦

٢) انظر الحديث رقم ٢٢٥

٣) الحديث ١٣٠ ، ٢٢٤ (وتخريجه)

٤) الاحاديث ١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٥٢ . ١٥٣

* ينادي منادٍ من السماء: أيها الناس . إن الله قطع عنكم الجبارين والمنافقين وأشياعهم وولاكم خير أمّة محمد ، فالحقوه بمكه فإنه المهدي (ضعيف جداً) (١) .

* خسف قرية ببلاد الشام يقال لها حرستا (أخرجه إبن عساكر) (٢)

* يحسر الفرات عن جبل من ذهب (صحيح) (٣) وليس صريحاً في أنه أمارة على خروج المهدي .

* ظهور كفٍ مدلاة من السماء (ضعيف جداً) (٤)

* تحارب القبائل في ذي القعدة (ضعيف جداً) (٥)

---

(١) انظر الحديث رقم (١٥٩)

(٢) مختصر تاريخ دمشق

(٣) مسلم ص ٢٢٢٠

(٤) انظر الحديث ١٦٣

(٥) انظر الحديث رقم (٧٨)

كتاب
العَرف الوردي
في
أخبار المهدي

للامام
جلال الدين السيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، هذا جزء جمعت فيه الاحاديث والآثار الوارده في المهدي لخصت فيه الأربعين التي جمعها الحافظ أبو نعيم وزدت عليه ما فاته ورمزت عليه صورة (ك) . أخرج (ك) ابن جرير في تفسيره عن السدي في قوله تعالى: ﴿ ومن أظلم ممّن منع مساجد الله أن يُذكر فيها اسمه وسعى في خرابها﴾ قال : هم الروم كانوا ظاهروا بُخَت نصر على خراب بيت المقدس* .

وفي قوله تعالى: ﴿ أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين ﴾ قال : فليس في الارض رومي يدخله اليوم إلا وهو خائف أن تُضرب عنقه أو قد أخيف بأداء الجزية فهو يؤديها **

وفي قوله: ﴿ لهم في الدنيا خِزْي ﴾ قال : أما خزيهم في الدنيا ، فإنه اذا قام المهدي وفُتحت القسطنطينه قتلهم(١)فذلك الخزي ***

---

* الطبري في جامع البيان عن تأويل آي القرآن(١/ ٤٩٩) حتى خرّبه وامر به ان تطرح فيه الجيف، وإنما اعانه الروم على خرابه من اجل أنّ بني اسرائيل قتلوا يحي بن زكريا .

** الطبري في جامع البيان (١/ ٥٠٠) به.

*** الطبري في جامعه (١/ ٥٠١) ورواية ابن جرير عن السدي هي من طريق موسى قال : ثنا عمرو قال : ثنا إسباط عنه به.

(١) وقد ذكر ابن القيم في المنار المنيف ١٤٧ قال:

وقال يحي بن عبد الحميد الحماني في مسنده:حدثنا قيس بن الربيع ، عن ابي الحصين، عن ابي صالح ، عن ابي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ :" لا تقوم الساعه حتى يملك رجل من أهل بيتي ، يفتح القسطنيطينه وجبل الديلم ولو لم يبق الا يوم طوّل الله ذلك اليوم حتى يفتحها)

يحى بن عبد الحميد ، وثّقه ابن معين وغيره وتكلم فيه احمد. وأخرج ابن ماجه هذا الحديث في الجهاد برقم(٢٧٧٩) وقال في الزوائد: في اسناده قيس بن الربيع ضعفه أحمد وابن المديني وغيرهما ،وقال ابو حاتم : ليس بقوي محله الصدق ، وقال العجلي : كان معروفا بالحديث صدوقا . وخلاصة القول فيه : أنه ضعيف.

(٢) وأخرج (ك) أحمد ، وابن أبي شيبة ، وابن ماجة ، ونعيم بن حماد في "الفتن" عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :" المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليله"

---

(٢) أخرجه أحمد (٨٤/١) عن فضل بن دكين وابن ابي شيبة (٨/حديث ١٩٠) عن فضل وابي داود .

وإبن ماجه رقم (٤٠٨٥) عن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو داود .

و أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (ص٢٣٢) باب نسب المهدي : حدثنا القاسم بن مالك المزني كلهم عن ياسين العجلي ، عن إبراهيم بن محمد عن ابيه عن علي مرفوعاً .

وأخرج ابن أبي شيبة برقم (١٩٠) عن وكيع عن ياسين به ولم يرفعه .

وقال في زوائد ابن ماجه : قال البخاري في التاريخ (٣١٧/١/١): في إسناده نظر .

وياسين العجلي ذكره العقيلي وابن عدي وابن حبان والذهبي في جملة الضعفاء قال ابن حبان : منكر الحديث على قلة روايته يجب التنكب عما إنفرد من الروايات ، وإن اعتبر معتبرٌ بما وافق الثقات من غير أن يحتج به لم أر بذلك بأساً (المجروحين ١٤٣/٣).

وقال ابن عدي : ياسين العجلي هذا يعرف بهذا الحديث . وساق قول البخاري فيه . (الكامل ٧ / ٢٦٤٣)

قلت :وهذا الحديث لم أجد من تابع ياسين على روايته .

وقد رأيت العلامة أحمد شاكريصحح سنده في تحقيقه حديث رقم ٦٤٥ من "المسند" وفي ذلك تساهل إذ الاكثر على عدّ ياسين في الضعفاء فالحديث ضعيفٌ والله تعالى أعلم.

(٣) وأخرج (ك) أبو داود ، ونعيم بن حماد ، والحاكم عن ابي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :" المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الانف يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلما وجوراً يملك سبع سنين "

(٤) أخرج أبو نعيم عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ : " المهدي منا أجلى الجبين أقنى الأنف ".

(٥) وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد}(أ)عن النبي ﷺ قال : " المهدي منا أهل البيت ،رجل من أمتي ،أشم الأنف ،يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ".

أ - زيادةٌ وجدت في بعض نسخ الكتاب.

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٢٤٨٥) عن سهل بن تمام بن بزيع . والحاكم (٥٥٧/٤) بسنده الى عمرو بن عاصم الكلابي ، كلاهما عن عمران القطان عن قتادة ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد به. قال الحاكم:هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وعارضه الذهبي فقال : عمران ضعيف ولم يخرج له مسلم ، وجّود ابن القيم إسناد حديث أبي داود فقال : رواه أبو داود بإسناد جيد من حديث عمران بن داور العمّي القطان، عن قتادة. . لكن عمران هذا ، ضعفه النسائي وأبو داود وابن معين ، فإسناده **ضعيف والله أعلم.**

(٤) أخرجه نعيم في الفتن في صفة المهدي ونعته (ص٢٢٥) باسانيد شتى الى أبي سعيد. عن المعتمر بن سليمان، عن القاسم بن الفضل، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد مرفوعاً ، وعبد الرزاق، عن مطر الوراّق عن أبي سعيد ولم يرفعه وعن يحى بن اليمان، عن شيبان النحوي، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي ، ولم يذكر أبا سعيد، قالوا (المهدي أجلى الجبين أقنى الانف) وعن الوليد عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي نضره وابي الصديق ، عن ابي سعيد مرفوعاً (المهدي أقنى الأنف أجلى الجبين) ، وعن ابن وهب ، عن الحارث بن نبهان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد ورفعه بلفظ (المهدي أقنى الأنف أجلى الجبين)

(٥) أخرجه الحاكم ٥٥٧/٤ بسنده الى محمد بن إسحق الصغاني، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا عمران القطان، ثنا قتادة ، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد به وفيه:(المهدي منا أهل البيت أشم الأنف أقنى أجلى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً وإسناد الحديث ضعيف فيه عمران بن داور القطان ، ضعيف . ولم يوافق الذهبي الحاكم في تصحيحه إسناد الحديث لضعف عمران هذا .

٦) وأخرج (ك) أبو داود ، وابن ماجه، والطبراني، والحاكم، عن ام سلمة سمعت رسول الله ﷺ : " المهدي من عترتي من ولد فاطمة "

٧) وأخرج ابن ماجة وأبو نعيم عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول : " نحن سبعة ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة ؛ أنا ، وحمزة ، وعلي ، وجعفر ، والحسن ،والحسين والمهدي " .

---

(٦) أخرجه أبو داود (٤٢٨٤) عن أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي . واخرجه إبن ماجه برقم (٤٠٨٦) عن ابي بكر بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن عبد الملك .
وأخرجه الحاكم (٥٥٧/٤)بسنده الى عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا عبد الله بن صالح بسنده الى ابي الاحوص بن الهيثم، ثنا عمرو بن خالد الحراني ، كلهم عن أبي المليح الرقي ، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب ، عن ام.سلمه ، وفي بعض الروايات ذكر قصه؛ " كنا عند ام سلمه فتذاكرنا المهدي فقالت : سمعت رسول الله ﷺ ،،، فذكر الحديث
وفي سنده زياد بن بيان ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٤٦/٢/١) وقال : في إسناده نظر ، قال الذهبي : لم يصح حديثه هذا (الميزان ٨٧/٢) . **وعليه ، فالحديث ضعيف.**
وقد جودّ الالباني سند هذا الحديث ، انظر الاحاديث الضعيفه ٩٣/١
٧) أخرجه ابن ماجة برقم (٤٠٨٧) عن هدبة بن عبد الوهاب ، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، عن علي بن زياد اليمامي ، عن عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ، عن أنس ابن مالك به مرفوعاً ، وقال في الزوائد : في اسناده مقال ، علي بن زياد لم أر مَنْ وثقه ولاجرّحه ، وباقي رجال الاسناد موثّقون .
قلت : علي بن زياد ، ضعيف ، قال الذهبي :
علي بن زياد عن عكرمة بن عمار ، لايُدرى من هو . (الميزان ١٢٧/٣) وانظر (التقريب ٣٧/٢ ، التهذيب ٣٢١/٧) . وعليه فالحديث ضعيفٌ ، قال الذهبي في الميزان (٢٠٦/٢) باطل، وعلق ابن كثير على هذا الحديث قال : قال شيخنا ابو الحجاج المزي : كذا وقع في سنن ابن ماجة في هذا الاسناد علي بن زياد اليماني ، والصواب عبد الله بن زياد السحيمي . قلت : وكذا اورده البخاري في التاريخ و ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، **وهو رجل مجهول وهذا الحديث منكر .**

٨) أخرج أحمد والباوردى في "المعرفة" ، وأبو نعيم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : " أبشركم بالمهدي رجلٌ من قريش ، من عترتي ، يُبعث في أمتي على إختلاف من الناس وزلازل ، فيملأ الأرض قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، ويقسم المال صحاحاً. فقال له رجل :ما صحاحاً؟ قال بالسوية بين الناس - ويملأ قلوب أمة محمد غنى ، ويسعهم عدله ، حتى انه يأمر مناديا فينادي : من له حاجة إليّ؟ فما يأتيه أحد ، إلا رجل واحد يأتيه فيسأله فيقول : إئت السادن حتى يعطيك ، فيأتيه فيقول : أنا رسول المهدي اليك لتعطيني مالاً فيقول : إحث ، فيحثي ولا يستطيع أن يحمله فيلقي حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمله فيخرج به فيندم فيقول : أنا كنت أجشع أمة محمد نفساً كلها دُعي إلى هذا المال فتركه غيري ، فيرده عليه فيقول : إنا لا نقبل شيئاً أعطيناه ، فيلبث في ذلك ستاً أو سبعاً أو ثمانياًأو تسع سنين ولا خير في الحياة بعده. "

---

٨) اخرجه أحمد (٣٧/٣) عن عبد الرزاق ، ثنا جعفر بن المعلى بن زياد ثنا العلاء بن بشير عن ابي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ فذكره مطوّلاً، وهذا بعض لفظه: "ابشركم بالمهدي يبعث في أمتي على إختلاف من الناس وزلازل ، فيملأُ الارض قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحاً . . . ويملا الله قلوب امة محمد ﷺ غنى، ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي فيقول : من له من المال حاجه؟ فما يقوم من الناس الا رجل فيقول : أنا فيقول له : انت السادن فقل له إن المهدي يأمرك ان تعطي مالاً وذكر أطول منه هنا ، **وسند هذا الحديث ضعيف** لضعف العلاء بن بشير المزني. قال ابن المديني: مجهول،ولم يرو عنه سوى المعلى بن زياد . وقد انفرد هنا برواية الخبر .
وقد ورد الحديث من طريق آخر عن ابي الصديق ، ولكنه مختصر ، واسناده **صحيح** .

٩) واخرج (ك) أبو داود ، والطبراني عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك حتى يبعث فيه رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً "

---

٩) اخرجه ابو داود رقم (٤٢٨٢) بأسانيده الى عمر بن عبيد وابي بكر بن عياش وسفيان وزائده وفطر ، والمعنى واحد ، كلهم عن عاصم عن زر عن عبد الله مرفوعاً .

وأخرجه الترمذي برقم (٢٢٣١) قال : وقال عاصم :وانا ابو صالح ، عن ابي هريره قال : " لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك حتى يلي) قال ابو عيسي : **حديث حسن صحيح** .

واخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ١٦٦ / ١٠٢٢٢) بسنده الى زائده ، عن عاصم به .

واخرجه في الاوسط (٢ / ١٣٥ / ١٢٥٥) عن أحمد ، عن عبد الاعلى بن حماد النرسي ، عن عبيد الله بن موسى قال : حدثنا زائدة . قال : لم يرو هذا الحديث عن زائده الا عبيد الله .

قلت : ومدار هذا الحديث على عاصم تفرد به ، وهو صدوق له أوهام ، هو في الحديث دون التثبت .
(الميزان ٢ / ٣٥٧ -٣٥٨) وقد سكت ابو دواد عليه هو والمنذري وابن القيم (مختصر ابي داود رقم ٤١١٣) .

واسناد الحديث ضعيف لسوء حفظ عاصم ، ولكن من العلماء مَن صحّحَ حديث عاصم ،
فقد علق الحاكم في مستدركه (٤ /٥٥٧) على حديثه قال :
" وطرق عاصم عن زر عن عبيد الله ، كلها صحيحه على ما اصّله في هذا الكتاب بالاحتجاج بأخبار عاصم بن ابي النجود ، اذْ هو امام من أئمه المسلمين ."

وقال في عون المعبود (١١ /٣٧٢) :
" عاصم من بهدله ثقة على رأى أحمد وأبي زرعة وحسنُ الحديث صالح الاحتجاج على رأي غيرهما ولم يكن فيه الا سوء الحفظ ، فَردُ الحديث بعاصم ليس من دأب المصنفين ،
على أن الحديث قد جاء من غير طريق عاصم ايضا ، فارتفعت عن عاصم مظنّة الوهم .
قلت الحديث صحيح بشواهده . والله تعالى أعلم.

١٠) وأخرج (ك) أحمد ، وأبو داود ، والترمذي وقال : حسن صحيح عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال:

" لا تذهب الدنيا حتى يملك العربَ رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي "

١١) واخرج (ك) إبن ابي شيبة ،والطبراني ، والدارقطني في "الافراد" ، وابو نعيم ،والحاكم عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ **" لاتذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي فيملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا " .**

---

١٠) أخرجه الترمذي برقم (٢٢٣٠) عن عبيد بن اسباط بن محمد القرشي ، حدثني ابي ،حدثنا سفيان الثوري عن عاصم بن بهدله ، عن زر ، عن عبد الله به مثله .

قال ابو عيسى : وفي الباب عن علي وابي سعيد وأم سلمه وابي هريره ، وهذا حديث حسن صحيح .

واخرجه ايضاً برقم (٢٢٣١) عن عبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان بن عيينه ، عن عاصم عن زر ، عن عبد الله يرفعه (يلي رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي) .

واخرجه أحمد (٣٧٦/١ . ٣٧٧) عن عمر بن عبيد عن عاصم عن زر ، وعن يحيى عن سفيان عن عاصم به مثله (وانظر ١/ ٤٣٠، ٤٤٨/١)

واخرجه الطبراني في الصغير برقم (١١٨١) بسنده الى ابي الاحوص عن عاصم به .

وقال الطبراني : لم يروه عن ابي الاحوص إلا جعفر بن علي ، تفرد به يحيى بن إسماعيل .

قلت : **وتصحيح الترمذي لهذا الحديث من اجل شواهده . انظر تخريج الحديث (٩)**

١١) اخرجه ابن ابي شيبة (٨ /ص ٦٧٨-٦٧٩ / ١٩٣) عن الفضل بن دكين قال : حدثنا فطر ابن خليفة ، عن زر ، عن عبد الله قال رسول الله ﷺ مثله .

والحديث بهذا الاسناد ضعيفٌ للانقطاع بين فطر وزر وقد تقدم موصولا. والحديث بمجموع طرقه حسن.

١٢) وأخرج (ك) الطبراني عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : " **لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك فيها رجل من اهل بيتي** "

١٣) وأخرج (ك) أحمد . وابن أبي شيبة . وأبو داود عن علي عن النبي ﷺ قال : " **لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله تعالى رجلاً من اهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً** . "

١٤) وأخرج أبو داود ، ونعيم بن حماد في "الفتن" عن علي؛ أنه نظر الى ابنه الحسن فقال : **ان ابني هذا سيدٌ كما سماه النبي ﷺ سيخرج من صلبه رجل يسمى اسم نبيكم يشبهه في الخلق ثم ذكر القصة - وزاد يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً** -.

---

١٢) اخرجه ابن حبان برقم (٥٩٥٤) عن الفضل بن الحباب ، عن مسدد ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، عن عاصم بن بهدله ، عن زر عن إبن مسعود، ومحمد بن إبراهيم ابو شهاب الكناني ، يروي عن عاصم بن بهدله ، روى عنه مسدد ، قال إبن ابي حاتم : سألت ابي عنه فقال : ليس بمشهور يُكتب حديثه (الجرح والتعديل ١٨٥/٧، التاريخ الكبير ٢٥/١) ، لكن محمد بن ابراهيم توبع في روايته عن عاصم كما في رواية الترمذي برقم (٢٢٣١) عن سفيان عن عاصم . وباقي رجال السند ثقات غير عاصم ، فإ نه سيئ الحفظ في الحديث كما تقدم برقم (٩)

واخرجه الطبراني في الكبير (١٠٢١٦/١٦٤/١٠) عن معاذ ،عن مسدد ، عن محمد بن إبراهيم .

قلت : إنما صححه الترمذي لشواهده .

١٣) اخرجه أحمد (٩٩/١) ثنا حجاج وابو نعيم قالا : ثنا فطر ، عن قاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطفيل ،قال الحجاج : سمعت علياً رضي الله عنه وذكر مثله، وابن ابي شيبة (١٩٤/٦٧٨/٢) عن الفضل بن دكين ،حدثنا فطر ، عن القاسم بن ابي بزه ، عن ابي الطفيل ، عن علي به مثله ، وابو داود برقم (٤٢٨٣) عن عثمان بن ابي شيبه ،ثنا الفضل به .

ورواة الحديث ثقات واسناده صحيح . وللحديث شواهد (راجع تخريج الحديث -١٠-)

١٤) أخرجه ابو داود (٤٢٩٠) قال حُدّثت عن هارون بن مغيرة قال ثنا عمرو بن ابي قيس ، عن شعيب عن ابي إسحاق قال قال علي : ونظر الى إبنه الحسن ...فذكرمثله ، واخرجه نعيم بن حماد في الفتن (ص ٢٣١) قال : حدثنا غير واحدٍ ، عن ابن عياش ، عمن حدثه ، عن محمد بن جعفر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : (سمى النبي ﷺ الحسن سيداً وسيخرج من صلبه ...فذكر نحوه ، واسناد حديث ابي داود منقطع ، لأن أبا إسحاق السبيعي رأى علياً ولم تثبت له رواية عنه (جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص٢٤٥، مختصر سنن ابي داود ١٦٢/٦) .

وسند رواية نعيم ظاهر الانقطاع، وهو ضعيف والله اعلم .

١٥) وأخرج (ك) ابن ابي شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، والطبراني عن أم سلمة عن النبي ﷺ قال :"**يكون اختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من اهل المدينة هارباً الى مكة ، فيأته ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره ، فيبايعونه بين الركن والمقام ، ويُبعث اليه بعث من الشام ، فيخسف بهم البيداء بين مكة والمدينة ، فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق ، فيبايعونه ، ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب ، فيبعث اليهم بعثاً فيظهرون عليهم ، وذلك بعث كلب - والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب - فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ﷺ ويلقي الاسلام بجرانه الى الأرض يلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون** ."

---

١٥) اخرجه ابو داود برقم (٤٢٨٦) بسنده الى قتاده ، عن صالح ابي خليل ، عن صاحب له ، عن ام سلمة زوج النبي ﷺ عن النبي به مثله ، وبالارقام (٤٢٨٧ ، ٤٢٨٨) عن همام وابي العوام ، كلاهما عن قتادة به ، وعن أحمد (٦/ ٣١٦) بسنده الى هشام ، عن قتادة ، به مثله واخرجه ايضاً عبد الرازق (١١/ ٣٧١/ ٢٠٧٦٩) عن معمر ، عن قتادة ، ارسله.

وأخرجه الطبراني في الاوسط (١١٧٥/٩٠/٢) عن أحمد عن عبد الله بن جعفر عن عبيد الله ابن عمر ، عن معمر به . وقال : لم يرو هذا الحديث عن معمر الا عبيد الله .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٨/٧) رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح .

واخرجه ابو يعلى (٦٩٤٠/٣٦٩/١٢) من حديث قتادة عن صالح ابي الخليل ، عن صاحب له ، وربما قال صالح عن مجاهد ، عن أم سلمة . ورواة الحديث ثقات هم رجال الصحيح ما فيهم من ضعف ، وقد رواه عن قتادة غير واحد من الأمه الحفّاظ ، وحسّن ابن القيم هذا الحديث قال : والحديث حسن ، ومثله يجوز أنْ يقال فيه ؛ صحيح ، والواسطة التي أُبهمت في سند الحديث " عن صاحب له " صُرّح بها في رواية ابي يعلى فانتفى ما يظن من ضعف وليس في الحديث تصريح بذكر المهدي ، وإن كان ابو داود ذكره في "ابواب المهدي ".

١٦) وأخرج (ك) أبو داود عن علي قال : قال النبي ﷺ:

"يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث (بن) حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطّىء - أو يمكّن - لآل محمد كما مكّنت قريش لرسول الله ﷺ وجب على كل مؤمن نصره أو قال إجابته" .

هذا آخر ما اورده ابو داود في باب المهدي من سننه .

١٧) وأخرج الترمذي وصححه عن إبن مسعود عن النبي ﷺ قال :

"يلي رجل من أهل بيتي يواطئ إسمه إسمي"

١٧/أ) وأخرج الترمذي وصححه عن أبي هريرة قال :

" لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي " .

---

١٦) أخرجه أبو داود برقم (٤٢٩٠) وقال هارون؛ ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن مطرف بن طريف، عن أبي الحسن عن هلال بن عمرو قال : سمعت علياً رضي الله عنه فذكره.

والحديث منقطع كما يظهر من قول ابي داود ، " وهلال بن عمرو عن علي" ، قال الذهبي : نكره ، وصاحبه أبو الحسن يعني الراوي عنه هنا قال الذهبي : لا أعرفه (٤/ ٣١٥ الميزان).

ونقل المنذري قول الحافظ ابي القاسم الدمشقي : هلال بن عمرو ، وهو غير مشهور عن علي . وأبوالحسن الكوفي وشيخه هلال بن عمرو مجهولان (مختصر السنن٦/ ١٦٢) وعليه **فالحديث ضعيف.**

١٧) أخرجه الترمذي رقم (٢٢٣١) عن عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار ، عن سفيان بن عيينه ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، به مثله. وقال أبو عيسى:

هذا حسن صحيح .

١٧أ) أخرجه الترمذي برقم (٢٢٣١) قال عاصم : وأنا أبو صالح ، عن ابي هرير فذكره قال أبو عيسى:

" حسن صحيح "

١٨) وأخرج الترمذي وحسّنه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

" إن في أمتي المهدي يخرج يعيش خمساً ، أو سبعاً، أو تسعاً-زيد الشاك- فيجيء اليه الرجل فيقول: يامهدي أعطني أعطني ، فيحثى له في ثوبه ما استطاع أن يحمله" .

١٩) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، وابن ماجة عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال :

" يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع، فتنعم فيه أمتي نعمة لم يسمعوا بمثلها قط ؛ يؤتي أكلها ولا تدخر عنهم شيئاً والمال يومئذ كدوس فيقوم الرجل فيقول: يامهدي أعطني فيقول: خذوا" .

---

١٨) أخرجه الترمذي برقم (٢٢٣٢) عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر ، عن شعبه قال: سمعت زيد العمي قال: سمعت أبا الصديق الناجي يحدث فذكره.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه ، عن ابي سعيد مرفوعاً وفي سند الترمذي زيد بن الحواري العمّي ، ضعيف ، (الميزان ١/ ١٠٢، التقريب ١١٢)

وتحسين الترمذي لهذا الحديث إنما هو للمتابعات التي أشار اليها .

١٩) أخرجه إبن ماجة(٤٠٨٣) عن نصر بن الجهضمي ، ثنا محمد بن مروان ،عن عمارة ، عن زيد العمّي، عن أبي الصديق ،عن أبي سعيدٍ مرفوعا نحوه .

وأخرجه نعيمٌ في بابِ -قدر ما يملك المهدي- (٢٣٤) عن محمد بن مروان به واسناد الحديث ضعيفٌ لضعف زيد . ومحمد بن مروان العجلي صدوقٌ له أوهام .

انظر (التقريب ٣١٨ ،تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ٢٦ /٣٨٧-٣٩٠) .

٢٠) وأخرج ابن أبي شيبة، ونعيم بن حماد في "الفتن" ، وابن ماجة، وأبو نعيم عن ابن مسعود قال :

بينما نحن عند رسول الله ﷺ "إذْ أقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي ﷺ اغرورقت عيناه وتغيّر لونه فقلت :ما نزال نرى في وجهك شيئاً تكرهه ؟ فقال :

" إنا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبَل المشرق معهم رايات سود ، فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فيُنصرون، فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من أهل بيتي فيملأها قسطاً كما ملؤوها جوراً فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج فإنه المهدي"

قال الحافظ عماد الدين بن كثير: في هذا السياق إشارة الى مُلك بني العباس ، وفيه دلالة على أن المهدي يكون بعد دولة بني العباس **

---

٢٠) أخرجه ابن ماجه رقم (٤٠٨٢) عن عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا علي بن صالح ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله فذكره.
وقال في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضْعف يزيد بن أبي زياد الكوفي، لكن لم ينفرد يزيد بن أبي زياد ، عن ابراهيم . فقد رواه الحاكم في المستدرك من طريق عمر بن قيس ، عن الحكم ، عن إبراهيم.

قلت : والحديث عند الحاكم (٤/٤٦٤) من طريق حبان بن سدير ، عن عمر بن قيس الملائي ، عن الحكم ، عن ابراهيم عن علقمة بن قيس وعبيدة السلماني ، عن عبد الله - به مثله .
وسكت عليه الحاكم لكن الذهبي قال : موضوع.
وأخرجه أيضاً نعيم في الفتن باب الرايات السود (ص١٨٨) عن محمد بن فضيل - وعبد الله بن إدريس وجرير، عن يزيد بن أبي زياد به بتمامه.
والحديث ضعيف ، ضّعفه إبن القيم ، ورأى أنه إنْ صح ليس فيه دلالة على أن المهدي الذي تولى من بني العباس هو المهدي الذي يخرج آخر الزمان ، بل هو مهدىً من جملة المهديين ، وعمر بن عبد العزيز كان مهدياً ، بل هو أولى بإسم المهدي منه (انظر المنار المنيف ١٥٠) .
** النهايه في الفتن والملاحم (١/٥٤)

٢١) وأخرج ابن ماجة ، والحاكم وصححه ابو نعيم عن ثوبان :قال رسول الله ﷺ :"يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا تصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق ، فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ، ثم يجيئ خليفة الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي ."

٢٢) وأخرج (ك) إبن ماجةْ ، والطبراني عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: قال رسول الله ﷺ :

"يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي سلطانه"

---

٢١) أخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٨٤) عن محمد بن يحي واحمد بن يوسف قالا : ثنا عبد الرازق ، عن سفيان الثوري ، عن خالد الحذاء، عن ابي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان رفعه .
وفي الزوائد قال : **هذا إسناد صحيح رجاله ثقات،**
وأخرجه الحاكم ٤/٤٦٣ من طريق الحسين بن حفص، ثنا سفيان ، عن خالد الحذاء، به مثله وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وأخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٩٣/٥ /ب ، **والحديث إسناده صحيح ورواته ثقات،**
قال ابن كثير : وهذا إسناد قوىّ صحيح ، والمراد بالكنز المذكور في هذا السياق كنز الكعبه يقتتل عنده ليأخذه ثلاثة من أولاد الخلفاء حتى يكون آخر الزمان فيخرج المهدي ويكون ظهوره من بلاد المشرق (النهايه١/٥٥) .

٢٢) أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٨) عن حرمله بن يحي وإبراهيم بن سعيد قالا: ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود ، ثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعةَ عمرو بن جابر الحضرمي ، عن عبد الله بن الحارث به مثله، وقال في الزوائد : في إسناده عمرو بن جابر الحضرمي وعبد الله بن لهيعة، وهما ضعيفان .
والحديث رواه الطبراني في الاوسط برقم (٢٨٧) وفيه عمرو بن جابر الحضرمي وهو كذاب (مجمع الزوائد ٣١٨/٧) .قلت : في سند الحديث، عمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمي ، ضعيف هالك له مناكير وقيل كان يكذب ، ونقل إبن لهيعة أنه كان يقول : عليّ في السحاب . (الميزان ٣/ ٢٥٠)
وفي سند الحديث ، عبد الله بن لهيعةّ ، ضعيف ، (الميزان٢/٤٧٥-٤٧٦)
وعليه فاكثر درجات هذا الحديث أنْ يُحكم عليه بالضعف إن لم يكن موضوعاً.

٢٣) وأخرج (ك) أحمد والترمذي ، و نعيم بن حماد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

"تخرج من خرسان رايات سود فلا يردها شيء حتى تنصب بايلياء" .

قال ابن كثير : هذه الرايات السود ليست هي التي أقبل بها أبو مسلم الخراساني فاستلب بها دولة بني أمية بل رايات سود أخر تأتي صحبة المهدي .

---

٢٣) أخرجه أحمد (٣٦٥/٢) عن يحي بن غيلان وقتيبه بن سعيد قالا : حدثنا رشدين بن سعد قال يحي بن غيلان في حديثه : قال ثنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن قبيصة ، عن أبي هريره فذكره .

وأخرجه الترمذي برقم (٢٢٦٩) عن قتيبة بن سعيد به مثله . وقال : هذا حديث غريب .

وأخرجه نعيم في الفتن باب خروج بني العباس (ص١٢٢) عن قتيبة به مثله .

قلت : رشدين بن سعد ضعيف ، قال ابن معين : ليس بشئ . وقال أبو زرعه : ضعيف . وقال النسائي :متروك ، وقد تفرد برواية هذا الخبر ، **فالحديث ضعيف**

* ابن كثير في النهاية ٥٥/١ وزاد في نصه قال : بل رايات سود أخَر تأتي بصحبة المهدي وهو محمد ابن عبد الله العلوي الفاطمي الحسني رضي الله عنه.

٢٤) وأخرج (ك) البزار، والحارث بن أبي أسامة، والطبراني عن قرة المزني قال: قال رسول الله ﷺ :

" لتملؤن الارض جوراً وظلماً، فاذا ملئت جوراً وظلماً بعث الله رجلاً مني إسمه إسمي وإسم ابيه إسم أبي فيملاءها عدلا وقسطا كما ملئت جوراً وظلماً ، فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها، ولا الارض شيئاً من نباتها ، يمكث فيهم سبعاً أو ثمانياً فإن أكثر فتسعاً "

---

٢٤) أخرجه البزار برقم (١٦٥١) (مختصر زوائد مسند البزار)بسنده الى داود بن المحبر به بتمامه قال البزار:

رواه معمر ، عن أبي هارون ، عن معاوية بن قرة، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد ، وداود وأبوه ضعيفان . قال الحافظ معلقاً : **بل داود كذاب** .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩ /٣٢/ ٨٦) بسنده الى أحمد بن محمد بن نيزك . ومحمد بن يحي الأزدي . قالا: ثنا داود بن المحبر بن قحذم ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه به .

وذكره الهيثمي في المجمع(٣١٧/٧) وعزاه الى البزار والطبراني في الكبير والاوسط من طريق داود ابن المحبر بن قحذم عن أبيه. قال : **وكلاهما ضعيف** .

قلت : وفيه داود بن المحبر قال أحمد : لا يدري ماالحديث . وقال ابن المديني : ذهب حديثه .وضّعفه أبو زرعه وأبو حاتم ، وقال الدارقطني : **متروك** (الميزان ٢٠/١)

والمحبر بن قحذم ، والد داود . **ضعيف** (الميزان ٤٤١/٣) .

٢٥) وأخرج (ك) البزار عن أنس ؛

" أن النبي ﷺ كان نائماً في بيت أم سلمة فانتبه وهو يسترجع فقالت: يارسول الله ممّ تسترجع ؟ قال :من قِبَل جيشٍ يجيء من قِبَل العراق في طلب رجلٍ من أهل المدينة يمنعه الله منهم ، فاذا علوا البيداء من ذي الحليفة خُسف بهم، فلا يُدرك أعلاهم أسفلهم ، ولا يُدرك أسفلهم أعلاهم الى يوم القيامة " (١) .

٢٦) وأخرج (ك) البزار عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

" سيكون في أمتي خليفة يحثوا المال حثياً لا يعده عداً "(٢)

---

(١) زاد عند البزار(ومصادرهم شتى: قيل يارسول الله. يخسف بهم جميعاً ومصادرهم شتى ؟، قال : إن منهم أو فيهم جبْر)

(٢) زاد البزار (والذي نفسي بيده لتعدُّون)

---

٢٥) أخرجه البزار برقم ١٦٥٢ (مختصر زوائد مسند للبزار) عن العباس بن يزيد ، ثنا هشام بن الحكم البصري ، ثنا حماد بن سلمه ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي ﷺ كان نائماً فذكر مثله .
وذكره الهيثمي (٣١٩/٧) قال: في مجمع الزوائد " وفيه هشام بن الحكم ولم أعرفه ، الا أن ابن أبي حاتم ذكره ولم يجرّحه ولم يوثّقه وبقية رجاله ثقات ،
وعليه **فالحديث ضعيف** .

٢٦) أخرجه البزار برقم ١٦٥٢ (مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر) عن عمرو بن علي ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا الجريري ، عن أبي نضره ، عن جابر برفعه .
وذكره الهيثمي في المجمع (٣١٩/٧) قال: رواه البزار **ورجاله رجال الصحيح** .

٢٧) وأخرج أحمد عن أبي سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

" إن من أمرائكم أميراً يحثوا المال حثواً ولا يعدّه يأتيه الرجل فيسأله فيقول :خذ ، فيبسط ثوبه فيحثو فيه فيأخذه ثم ينطلق " .

٢٨) وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط عن طلحة بن عبيد الله عن النبي ﷺ قال : "ستكون فتنة لايهدأ منها جانب إلا جاش منها جانب حتى ينادي منادٍ من السماء :إن أميركم فلان"

٢٩) وأخرج أبو نعيم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ:

" يخرج المهدي وعلى رأسه(١) غمامة فيها منادٍ ينادي : هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه " .

---

(١) في بعض نسخ الكتاب (على رأيته) وهو خطأ .

---

٢٧) أخرجه أحمد ٣/٤٩-٥٠ عن عبد الصمد ، ثنا أبان ، ثنا سعيد بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد به مختصراً ورواه عن أبي نضره غير واحد ؛ سعيدُ بن زيد ، وعلي بن زيد ، والجريري وله طرق اخرى عن ابي سعيد عند أحمد (٣/ ٦٠، ٩٦، ٣١٧)
إسناده صحيح ورواته ثقات .

٢٨) أخرجه الطبراني في الاوسط كما في المجمع (٣١٩/٧) وفيه المثنى بن الصباح ، وهو متروك ووثقه ابن معين وضعفه أيضاً. قال النسائي : متروك . وقال ابن عدي: الضعْف على حديثه بيّن انظر الميزان (٤٣٥/٣) الكامل لابن عدي : (٢٤١٧/٦) **فالحديث ضعيف** .

٢٩) أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي ، وذكره السلمي في عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر برقم(٢١٢) وفيه "غمامه" بدل "عمامه" وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٣٣/٥ من طريق عبد الوهاب بن الضحال . وأورده الذهبي بسنده في ترجمة عبد الوهاب بن الضحال في الميزان (٦٧٩/٢) وعدّه من أوابد عبد الوهاب هذا . قال الذهبي : عن إسماعيل بن عياش ، عن صفوان ابن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثير بن مره، عن عبد الله بن عمرو قال فذكره .
وعبد الوهاب بن الضحال كَذّبه أبو حاتم . وقال النسائي وغيره : متروك . وقال الدار قطني : منكرالحديث وقال البخاري : عنده عجائب ، وعليه ، **فالحديث ضعيف**

٣٠) وأخرج (ك) أبو نعيم ، والخطيب في "تلخيص المتشابه "عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ :

" يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي :ان هذا المهدي فاتبعوه" .

٣١) وأخرج (ك) إبن أبي شيبة عن عاصم بن عمر البجلي قال :

" لينادينّ بإسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ، ولا يمتنع منه الذليل " .

٣٢) وأخرج (ك) الطبراني في الاوسط من طريق عمر بن علي عن علي بن أبي طالب أنه قال للنبي ﷺ : أمِنّا المهدي أم من غيرنا يارسول الله؟ قال:

" بل منا ، بنا يختم الله كما بنا فتح ، وبنا يُستنقذون من الشرك ، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بيّنة كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك" .

----

٣٠) انظر تخريج الحديث السابق .

٣١) عزاه صاحب الكنز (٣٩٦٥٤) لابن أبي شيبة قال :-

حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمه ، عن أبي محمد ، عن عاصم بن عمرو البجلي أن أبا أمامة قال : (لينادينّ بإسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ولا يمنع منه الذليل) .

وإسناده ضعيف لجهالة أبي محمد .

٣٢) أخرجه الطبراني في الاوسط (مجمع الزوائد ٣١٧/٧) قال الهيثمي : وفيه عمرو بن جابر الحضرمي وهو كذاب. وأخرجه نعيم في الفتن في نسبة المهدي (ص٢٢٩) عن الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة ، عن اسرائيل بن عباد ، عن ميمون القداح، عن أبي الطفيل ، رضي الله عنه عن النبي ﷺ . وابن لهيعة ، عن أبي زرعه ، عن عمر بن علي ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال :"بنايختم ... " وذكره نحوه .

وعن الوليد ، عن علي بن حوشب ، سمع مكحولاً يحدث ، عن علي بن أبي طالب قال:" قلت يارسول الله. .المهدي منا . . ." فذكره . وميمون القداح في سند رواية نعيم يهودي من بيت مجوسي ، وهو جد الملحد عبيد الله بن ميمون القداح الذي انتسب بالكذب والزور الى أهل البيت ، وادعى أنه المهدي

٣٣) وأخرج نعيم بن حماد ، وأبو نعيم من طريق مكحول عن علي قال : قلت : يارسول الله أمنّا آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال :

" بل منا ، يختم الله به الدين كما فتح بنا ، وبنا ينقذون(١) من الفتنه(٢) كما أنقذوا (٣) من الشرك (٤)، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم (٥) بعد عداوة الفتنة كما ألفّ بين قلوبهم (٦) بعد عداوة الشرك ، وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنه (إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخواناً في دينهم)(٧)

----

(١) الفتن (يستنفذون)

(٢) الفتن (من ضلالة الشرك)

(٣) الفتن (استنفذوا)

(٤) الفتن (من ضلالة الشرك)

(٥) الفتن (قلوبهم في الدين)

(٦) زاد في الفتن(كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم)

(٧) ليست في الفتن

= الذي بشر به محمد ﷺ وملك تغلب ، وإستفحل أمره الى ان إستولت ذريته الملاحده المنافقون على بلاد المغرب ومصر والحجاز والشام، ولد عبيد الله بن ميمون سنة ٢٥٩، وتوفي سنة ٣٢٢ه الاعلام للزركلي وإنظر المنارالمنيف لابن القيم ص(١٥٣) وعليه **فالحديث موضوع** .

(٣٣) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن باب نسبة المهدي (٢٢٩) قال : حدثنا الوليد عن علي بن حوشب، سمع مكحولاً يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قلت يارسول الله! المهدي. . .فذكر نحوه وثمة إختلاف يسير في لفظه .

وإسناده هنا ضعيف أرسله مكحول عن علي رضي الله عنه ، انظر في إرسال مكحول (جامع التحصيل في إحكام المراسيل ٢٨٤)

٣٤) وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط ، والحاكم عن ام سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ :

" يبايع لرجلٍ بين الركن والمقام عدةُ أهل بدر ، فيأتيه عصائب أهل العراق وأبدال أهل الشام ، فيغزوه جيش من أهل الشام حتى اذا كانوا بالبيداء خُسِف بهم " (١) .

---

(١) زاد في المستدرك (ثم يسير اليه رجل من قريش أخواله كلب فيهزمهم الله . قال : وكان يقال: إن الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب)

---

(٣٤) أخرجه الحاكم ٤/٤٣١ بسنده الى عمر بن عاصم الكلابي ، ثنا أبوالعوام القطان ، ثنا قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ام سلمة ، ترفعه ، به بأتم منه . وسكت عليه الحاكم، لكن الذهبي ضعفه بسبب أبي العوام .

قلت : في سنده " أبو العوام عمران بن القطان " ضعفه غير واحد ؛ النسائي وأبو داود ويحى (الميزان ٣/٢٣٦) وذكر الهيثمي أن لهذا الحديث ما يقويه قال: في الصحيح طرف منه ، ورواه الطبراني في الكبير والاوسط بإختصار انظر (مجمع الزوائد ٧/٣١٤) .

٣٥)وأخرج (ك) الطبراني في الاوسط عن ام سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ

" يسير ملك المشرق الى ملك المغرب فيقتله ، فيبعث الله جيشاً الى المدينة فيخسف بهم ، ثم يبعث جيشاً ، فينشأ ناس من أهل المدينة فيعوذ عائذ بالحرم فيجتمع الناس اليه كالطير الواردة المتفرقة، حتى يجتمع اليه ثلثمائة وأربعة عشر منهم نسوة ، فيظهر على كل جبار وابن جبار ، ويظهر من العدل مايتمنى له الاحياء أمواتهم ، فيجيء (١) سبع سنين ، ثم ما تحت الأرض خير مما فوقها " .

٣٦) وأخرج (ك) الطبراني في الاوسط عن ابن عمر أن النبي ﷺ أخذ بيد علي فقال : "سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، فاذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي فإنه يُقبل من قِبل المشرق وهو صاحب راية المهدي " .

---

(١) في الطبراني (فيحي)

---

٣٥) أخرجه الطبراني في الاوسط كما في مجمع الزوائد (٧/٣١٨)
وفيه "ليث من أبي سليم" مدلس ، وبقية رجاله ثقات .
والليث بن أبي سليم ، قال أحمد: مضطرب الحديث . وضعفه النسائي . (الميزان ٣/ ٤٢٠)
فالحديث ضعيف .

٣٦) أخرجه الطبراني في الاوسط (المجمع ٧/ ٣٢٠-٣٢١) بأتم منه وفيه قصه ، ونصه " كان رسول الله ﷺ جالسا في نفر من المهاجرين والانصار ، وعلي بن أبي طالب عن يساره والعباس عن يمنيه، إذ تلاحى العباس ورجل من الأنصار فأغلظ الانصاري للعباس فأخذ النبي ﷺ بيد العباس ويد علي فقال " سيخرج من صلب هذا فتى. . . . فذكره . وفي سنده : "ابن ليهعة" فيه لين ، ولكن الحديث منكر ، فان النبي ﷺ لم يكن يستقبل أحداً في وجهه بشيء يكرهه وخاصة عمه العباس الذي قال فيه: إنه صنو أبيه .

٣٧) وأخرج (ك) الطبراني في الاوسط عن ام حبيبه سمعت رسول الله ﷺ يقول " يخرج ناس من قبل المشرق يريدون رجلاً عند البيت حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم "

٣٨) وأخرج الطبراني في الاوسط ، ونعيم ، وابن عساكر عن علي" أن رسول الله ﷺ قال : يكون في آخرالزمان فتنة تُحصّل الناس كما يُحصل الذهب في المعدن ، فلا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا شرارهم ، فان فيهم الأبدال، يوشك أن يرسل على أهل الشام سيب (١) من السماء ، فيغرق جماعتهم حتى لو قابلتهم الثعالب غلبتهم ، فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي ؛ثلاث رايات المُكثر يقول : هم خمسة عشر ألفاً والمقلل يقول : هم اثنا عشر ألفاً أمارتهم :أمت أمت ، يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعاً ويرد الله الى المسلمين ألفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم " .

---

(١) السيب "المطر " إنظر النهايه في غريب الحديث (٤٣٢/٢)

---

٣٧) أخرجه الطبراني في الاوسط كما في (المجمع ٣١٨/٧) وفيه سلمة بن الفضل الأبرش وثّقه ابن معين ، وضعفه جماعةٌ؛ ابن راهويه والنسائي وأبو حاتم وقال ابن معين رازي يتشيع . (الميزان ١/ ١٩٢)وفيه قتاده يدلس ولم يصرح بالسماع **فيضعف بذلك الحديث**، والله أعلم .

٣٨)أخرجه الطبراني في الاوسط (٢٩٣/٢٠٣/١) قال حدثنا أحمد بن رشدين، قال حدثنا محمد ابن سفيان الحضرمي قال حدثنا ابن لهيعة ، عن عيّاش بن عبّاس وعبد الله بن هبيرة والحارث بن يزيد، عن عبد الله بن زرين (صوابه زرير الغافقي) ، عن علي بن أبي طالب به الى قوله ... المعدن .قال الطبراني : لا يُروى هذا الحديث عن علي الا بهذا الاسناد ، تفرد به ابن لهيعة . وذكر الهيثمي هذا الحديث في مجمع الزوائد (٣٠٨/٧) وقال : رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن ليهعة فيه ضعف ، ومحمد بن سفيان الحضرمي ولم أعرفه .قلت : **فالحديث ضعيف** . وانظر مختصرتهذيب تاريخ دمشق لابن منظور(١٢٩/١)عن علي أن رسول الله ﷺ فذكره بتمامه .

٣٩) وأخرج نُعيم بن حماد ، والحاكم وصحّحه عن علي بن أبي طالب قال: "ستكون فتنةٌ يُحصّل الناس منها كما يُحصّل الذهب في المعدن، فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الابدال ، وسيُرسل الله سيباً من السماء ، فيغرقهم حتى لو قاتلهم الثعالب غلبتهم ، ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من عترة الرسول ﷺ في اثنى عشر ألفاً إن قلّوا ، وخمسة عشر ألفاً إن كثروا ،أمارتهم -أي علامتهم- أمت أمت على ثلاث رايات ، يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية الا وهو يطمع بالملك ، فيُقتلون ويُهزمون ثم يظهر الهاشمي ، فيرد الله الى المسلمين ألفتهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرجَ الدجال " .

٤٠) وأخرج الطبراني في الاوسط . وأبو نعيم عن أبي سعيد الخدري سمعت رسول الله ﷺ يقول :

" يخرج رجل من أهل بيتي يقول بسنتي ينزل الله له القطر من السماء ، وتخرج له الارض من بركتها ، تملأ الارض منه قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يعمل على هذه الأمة سبع سنين ، وينزل بيت المقدس " .

---

٣٩) أخرجه الحاكم ٥٥٣/٤ بسنده الى سعد بن أبي مريم ، أنبأ نافع بن يزيد ، حدثني عيّاش بن عبّاس حدثه أنه سمع عبد الله بن زيد (صوابه ابن زرير) الغافقي يقول سمعت علي بن أبي طالب ، وذكره بتمامه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح إسناده ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . **فقال :صحيح** .

٤٠)أخرجه الطبراني في الاوسط برقم (١٠٧٩) عن أحمد ، قال حدثنا أبوجعفر ، قال حدثنا محمد ابن سلمه، عن أبي واصل ، عن أبي الصديق الناجي ، عن الحسن بن يزيد السعدي أحد بني بهدله، عن أبي سعيد سمع رسول الله ﷺ واصلاً به .

قال الطبراني : روي هذا الحديث جماعه عن أبي الصديق ، فلم يُدخل احد ممن رواه بينه وبين ابي

٤١) وأخرج (ك) الدار قطني في الافراد ، والطبراني في الاوسط عن أبي هريره عن النبي ﷺ قال :

" يكون في أمتي المهدي إن قصّر عمره فسبع ، والا فثمان ، والا فتسع سنين ،تنعم أمتي فيها نعمة لم ينعموا مثلها ؛ البر منهم والفاجر، يرسل الله عليهم السماء مدراراً ولا تدخر الارض شيئاً من النبات ، ويكون المال كدوساً يقول الرجل يامهدي أعطني فيقول خذ" .

٤٢) وأخرج (ك) أبو يعلى عن أبي هريره قال :" حدثنا خليلي أبو القاسم ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا الى الحق . قلت :وكم يملك ؟ قال خمساً وإثنين " .

= سعيد احداً الا أبو واصل . فانه رواه عن الحسن بن يزيد عن أبي سعيد ، والحديث ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٧/٧) وقال : قلت رواه الترمذي وابن ماجه باختصار -ورواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم أعرفهم .

قلت : **الحديث ضعيف** لجهالة الحسن بن يزيد العجلي (المغني في الضعفاء ١٦٩/١/١٤٩٦) وغيره من رواة الاسناد . وأبو واصل الذي رواه عن أبي الصديق لم يُخرج له أحد من أصحاب الكتب السته ، وذكره ابن حبان في الطبقه الثانيه .

٤١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٩/٧) وقال : رواه البزار ، **ورجاله ثقات وفي بعضهم بعض الضعف** .

٤٢)أخرجه أبو يعلي (٦٦٦٥/٨٥) بسنده الى المرجّي بن رجاء الشكري ، حدثنا عيسى بن هلال ، عن بشير بن نُهيك قال : سمعت أبا هريره يقول وذكره .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٥/٧) وعزاه الى أبي يعلي ، وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العاليه ٤٥٥٤/٣٤٢/٤ وسكت عليه البوصيري . **وإسناده ضعيف ، عيسى بن هلال** ، مجهول انظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم(٢٩٠/٦) .

٤٣) وأخرج (ك) أبو يعلى ، وابن عساكر عن ابي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ :

" يكون في آخرالزمان عند تظاهر الفتن وإنقطاع من الزمن أمير ، أول ما يكون عطاؤه للناس أن يأتيه الرجل فيحثي له في حجره ، يهمّه من يَقْبل منه صدقة ذلك المال لما يصيب الناس من الفرج " .

٤٤) وأخرج (ك) أحمد ، ومسلم عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

" يكون في أخر أمتي خليفة يحثي المال حثياً ولا يعدّه عداً " .

---

٤٣)أخرجه أبو يعلى (١١٠٥/١٣١) عن سليمان بن عبد الجبار ، عن سهل بن عامر ، حدثنا فضيل بن مرزوق ،عن عطية ، عن ابي سعيد يرفعه .

وأحمد ٨٠/٣ من طريق عثمان ، عن جرير ، عن الاعمش ، عن عطية ،

وأخرجه نعيم في الفتن في صفة المهدي (٢٢٦) بسنده الى عطية العوفي به.

وأخرجه أحمد ايضاً (٩٨/٣) من طريق خلف بن الوليد ، عن عياد بن عباد ، عن مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد ، **وإسناده ضعيف** ، لضعف مجالد بن سعيد (إنظر التهذيب ٣٦/١٠-٣٨)

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٧) وقال : رواه أحمد ، وفيه عطية العوفي وهو **ضعيف** ووثقه ابن معين وبقية رجال ثقات.

قلت : علة إسناد هذا الحديث إنما هي عطية العوفي ضعيف (الميزان ٧٩/٣-٨٠) لكن أخرجه أحمد (٤٨/٣-٤٩، ٦٠. ٩٦) من ثلاث طرق عن ابي نضرة ، عن أبي سعيد ، **وسنده صحيح**. فيعتضد حديث عطية السابق .

٤٤) أخرجه أحمد (٣١٧/٣) بسنده الى الجريري ، عن أبي نضرة قال : كنا عند جابر بن عبد الله فذكره بتمامه وأخرجه مسلم برقم (٢٩١٣) بالاسناد ذاته الى الجريري به ولكنه زاد : قال : قلت لأبي نضرة وأبي العلاء : أتريان أنه عمر بن عبد العزيز؟ فقال : لا

٤٥) وأخرج (ك) أحمد ، ومسلم عن أبي سعيد وجابر عن رسول الله ﷺ قال :

" يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده "

٤٦) وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

" يكون في أمتي المهدي إن قصّر عمره فسبع سنين وإلا فثمان ،تتنعم أمتي في زمانه نعيماً لم يتنعموا مثله قط، البر والفاجر، يرسل الله السماء عليهم مدراراً ولا تدّخر الأرض شيئاً من نباتها "

---

٤٥) أخرجه مسلم برقم (٢٩١٤) بسنده الى أبي سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة به ،
وبالارقام (٢٩١٤-٢٩١٣) بسنده الى داود ، عن أبي نضرة.
وأخرجه أحمد (٣/٥ . ٣٨ . ٦٠ . ٩٦ . ٩٨ . ٢١٧ . ٣٣٣)

٤٦) أخرجه نعيم في الفتن باب قدر ما يملك المهدي رقم (٢٣٣) عن محمد بن مروان العجلي، عن عماره بن أبي حفص ، عن زيد العمّي ، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد يرفعه .
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/١٠٥٧) بسنده الى يحى بن خلف ،ثنا محمد بن مروان ، بإسناد نعيم مثل هذه الرواية وفيها : تنعم فيها أمتي نعمه. . . . . الحديث .
قال ابن عدي : وهذا الحديث مداره على " زيد العمّي " وبه يُعرف . وعد ابن عدي الحديث من مناكير زيد ثم قال: ولزيد العمي غير ما ذكرت أحاديث كثيرة . . . .
وأخرجه الحاكم (٤/٥٥٨) عن نصر بن علي ، ثنا محمد بن مروان به وسكت عليه قلت : **الحديث ضعيف** .

٤٧) وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال :

"تملأ الارض ظلماً وجوراً فيقوم رجل من عترتي فيملأها قسطاً وعدلاً يملك سبعاً أو تسعاً " .

٤٨) وأخرج أحمد وأبو نعيم عن أبي سعيد قال : قال النبي ﷺ :

" لا تنقضي الدنيا حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً يملك سبع سنين " .

٤٩) وأخرج أبو نعيم ، والحاكم عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال :

" يخرج المهدي في أمتي يبعثه الله غياثاً للناس ، تنعم الأمة ، وتعيش الماشية ، وتُخرج الأرض نباتها ، ويُعطي المال صحاحاً " .

---

٤٧) أخرجه أحمد (٣/٢٨) بسنده الى حماد بن سلمه ، عن مطرف ، عن أبي الصديق . و(٣/٧٠) بسنده الى حماد ، عن أبي هارون العبدي ومطر الوراق ، عن أبي الصديق به .
وعند الحاكم (٤/٥٥٨) باسناد الروايه الثانيه عند أحمد قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . **رجاله ثقات وإسناده صحيح** .

٤٨) أخرجه أحمد (٣/١٧) عن أبي النضر، ثنا أبو معاوية، عن مطر بن طهمان ، عن أبي الصديق عن أبي سعيد به نحوه وراجع تخريج الحديث (١٠) و(١١) و (١٢) و(١٣) و (١٧)

٤٩) أخرجه الحاكم (٤/٥٥٧) بسنده الى النضر بن شميل ، ثنا سليمان بن عبيد ، ثنا أبو الصديق عن أبي سعيد يرفعه . . . . وذكر نحوه وأتم منه.
قال الحاكم : **صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي** .

٥٠) وأخرج ابو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ

" ليبعثن الله من عترتي رجلاً أفرق الثنايا ، أعلى الجبهة ، يملأ الأرض عدلاً ، يفيض المال فيضاً " .

٥١) وأخرج أبو نُعيم عن حذيفة قال :" قال رسول الله ﷺ :

" لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد ، لبعث الله رجلاً إسمه إسمي ، وخلقه خلقي ، يكنى أبا عبد الله".

---

٥٠)واخرجه ابن عدي في الكامل ١٢٥٩/٣ عن محمد بن عبده، ثنا طالوت ، ثنا سويد ، عن محمد بن عمرو ، عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ، به بتمامه .

وذكره ابن القيم في المنار المنيف(١٤٦) قال ، وقال أبو نعيم : حدثنا خلف بن أحمد بن العباد الرامهرمزي في كتابه حدثنا همام بن أحمد بن أيوب حدثنا طالوت بن عباد ، به تمامه .

وعلق ابن القيم قال : لكن طالوت وشيخه **ضعيفان** ، والحديث ذكرناه للشواهد .

قلت : سويد بن إبراهيم قال فيه ابن عدي فيه :هو الى الضعف أقرب (الكامل ١٢٦١/٣) وأسرف فيه ابن حبان فقال : يروي الموضوعات عن الاثبات ، وضعفه النسائي ، وقال أبو زرعه : ليس بالقوي (الميزان ٢٤٧/٢)

فاسناد الحديث ضعيف .

٥١) عزاه ابن القيم للطبراني قال:حدثنا محمد بن زكريا الهلالي ، حدثنا العباس بن بكار ، حدثنا عبد الله بن زياد ، عن الأعمش ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة قال: خطبنا النبي ﷺ فذكر ما هو كائن ثم قال : فذكرالحديث .

وإسناده ضعيف ، وضعفه ابن القيم ، فيه العباس بن بكار الضبي قال الدار قطني : كذاب ، وقال العقيلي : الغالب في حديثه الوهم والمناكير . (الميزان ٣٨٢/٢) .

٥٢)وأخرج الحارث بن أبي أسامة وأبونعيم عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :

" لتملأن الأرض ظلماً وعدواناً ، ثم ليخرجن رجل من أهل بيتي حتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً " .

٥٣) وأخرج الطبراني في الكبير ، وأبو نعيم عن ابن مسعود قال :" قال رسول الله ﷺ :

"يخرج رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ، وخلقه خلقي ، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً "

---

٥٢) ذكر الحافظ ابن حجر في المطالب العاليه باب في المهدي وغيره من الخلفاء العادلين (٣٤٢/٤رقم ٤٥٥٣) عن ابن قرة ، عن ابيه ، قال النبي ﷺ فذكره بأتم منه وعزاه للحارث في مسنده .

واشار اليه البزار عقب حديث قحذم بن سليمان عن معاوية بن قرة ، عن أبية قال البزار :

رواه معمر ، عن أبي هارون ، عن معاوية بن قرة ، عن ابي الصديق ، عن ابي سعيد (رقم ١٦٥١)وراجع تخريج الحديث (٢٤).

٥٣) اخرجه الطبراني في الكبير (١٠٢٢٩/١٦٨/١٠) بسنده الى عثمان بن عبد الله بن شبرمة ، عن عاصم بن ابي النجود ، عن زر ، عن عبد الله به ،

وأخرجه كذلك ابن حبان (موارد الظمان) برقم (١٧٧٩) وفي سنده "عثمان بن شبرمة "

واخرجه البزار (٢٨١/١) من طريق عثمان ايضاً وقال:هذا الحديث لا نعلم رواه عن عثمان بن شبرمة الا محمد بن فضيل وقد روي هذا الكلام عن عاصم جماعه منهم ؛ فطر وزائده وحماد وغيرهم

وعثمان بن شبرمة هذا قال فيه البخاري : سمع منه ابن الفضيل حديثه عن الكوفيين ، لا ادري سمع عاصم ام لا ؟

وذكره ابن ابي حاتم ولم يذكره جرحاً ولا تعديلاً . (التاريخ الكبير ٢٢٧/٦ ،الجرح والتعديل ١٥٤/٦) .

وقد تفرد عثمان بزيادة "خلقه خلقي " ولم يوافق عليها باقي الرواة ، ووردت هذه الجملة في حديث حذيفة المتقدم وسندها ضعيف وباقي المتن ورد من طرق عدة ، انظر طرق الحديث في الطبراني الكبير

٥٤) وأخرج نعيم وأبو نعيم عن أبي سعيد قال :

" قال رسول الله ﷺ: " يكون عند إنقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي يكون عطاؤه هنيئاً ٠ "

٥٥) وأخرج أحمد ونعيم بن حماد ، والحاكم ، وأبو نعيم عن ثوبان قال :

قال رسول الله ﷺ : " أذا رأيتم الرايات السود قد أقبلت من خرسان فأتوها ولو حبواً على الثلج فإن فيها خليفة الله المهدي " ٠

= الارقام التاليه :
(١٠٢٠٨، ١٠٢١٣، ٢٠٢١٤ ، ١٠٢١٥، ١٠٢١٦، ١٠٢١٧، ١٠٢١٨، ١٠٢١٩، ١٠٢٢٠، ١٠٢٢١، ١٠٢٢٢، ١٠٢٢٣، ١٠٢٢٤، ١٠٢٢٥، ١٠٢٢٦، ١٠٢٢٧/٢، ١٠٢٢٨، ١٠٢٢٩، ١٠٢٣٠)
وانظر في مسند احمد (تحقيق احمد شاكر) الارقام (٣٥٧١، ٣٥٧٢، ٣٥٣٧٣)
وحكم احمد شاكر على حديث " سفيان ، عن عاصم، عن زر عن عبد الله " برقم (٣٥٧١) أنه :
ا سناد صحيح ، ونقل اقوال العلماء في تصحيح حديث "عاصم عن زر " ٠
وانظر ايضاً الحديث عند ابي نعيم في الحليه (٧٥/٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٧/١ . ٣٨٨/٤) وقد تقدم (انظر حديث رقم ٩ . ١٠ . ١١ . ١٢) .

٥٤) أخرجه نعيم في الفتن في صفة المهدي (ص٢٢٦) عن أبي معاوية ، عن الاعمش ، عن عطيه العوفي ، عن أبي سعيد، به نحوه ، الا أنه زاد ؛ يقال له السفاح ٠
وتقدم برقم (٤٣)وهو عند الخطيب في تاريخه (٤٨/١٠) وابن ابي شيبة (١٩٦/١٥) **والحديث ضعيف** ، وآفته " عطيه العوفي " ، وزيادة " السفاح " منكره ، والله أعلم ٠

٥٥) أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) عن وكيع ، عن شريك ، عن علي بن زيد ، عن أبي قلابه ، عن ثوبان به ٠
وضعفه ابن القيم انظر (المنار المنيف ص١٤٩)٠
وأخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٨٤) بسنده عن عبد الرزاق، عن سفيان ، عن خالد الحذاء، عن أبي

٥٦)وأخرج أبو نعيم عن حذيفة سمعت رسول الله ﷺ يقول :

" ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويخيفون المطيعين ، إلا من أظهر طاعتهم ، فالمؤمن التّقي يصانعهم بلسانه ، ويقوّمهم بقلبه ، فاذا أراد الله أن يعيد الاسلام عزيزاً، قصم كل جبار عنيد ، وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها ٠ ياحذيفة ٠ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي، تجري الملاحم على يديه ، ويُظهر الاسلام لا يُخلف الله وعده وهو سريع الحساب " ٠

= قلابه ، عن أبي أسماء، عن ثوبان به بأطول منه ٠
وقال في الزوائد : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ٠
وأخرجه الحاكم (٥٠٢/٤) بسنده الى يحي بن أبي طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ خالد الحذاء ، عن أبي قلابه، عن أبي أسماء به ٠ وقال :
حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه ٠
وأخرجه نعيم في الفتن باب الرايات السود ٠٠٠٠ (ص١٨٨) عن أبي الخفاف ، عن خالد ، عن أبي قلابة ،عن ثوبان والحديث **رواته ثقات وإسناده صحيح** ٠ وهذا الحديث مما طعن فيه ابن الجوزي (العلل المتناهيه٢/٣٧٧/١٤٤٥) لكن الحافظ ذبّ عنه في القول المسدد انظر (الفتح الرباني ٥١/٢٤) ٠

٥٦) عزاه السلمي في عقد الدرر رقم (١١٧) لابي نعيم في صفة المهدي . ولم أقف على من خَرّجه والله أعلم ٠

٥٧) وأخرج الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: " لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي " .

٥٨) وأخرج الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ

" تجيء الرايات السود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبَر الحديد ، فمن سمع بهم فليأتهم فليبايعهم ولو حبواً على الثلج " .

٥٩)وأخرج أبو نعيم عن إبن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

" لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطيء إسمه إسمي، وإسم أبيه إسم أبي ، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويقسم المال بالسوية ، ويجعل الله الغنى في قلوب هذه الامة ، فيمكث سبعاً أو تسعاً ثم لا خير في عيش الحياة بعد المهدي " .

---

٥٧) ذكره السلمي في عقد الدرر برقم (١٥) وعزاه الي ابي نعيم في صفة المهدي وذكره أيضاً برقم (٢٢) وأخرجه ابن حبان (موارد ١٨٧٦) بسنده الى محمد بن ابراهيم عن عاصم عن ابي هريره به ورواته ثقات غير محمد بن ابي ابراهيم ، ليس بمشهور يكتب حديثه (لسان الميزان ٥/٢٥) وعاصم حسن الحديث. وقال : أخرجه أبو عمرو المقرىء في سننه ، والحديث بهذا اللفظ ثابت من رواية علي رضي لله عنه (انظر تخريج حديث رقم (١٣)

٥٨)عزاه السلمي في عقد الدرر (٢٠٣) الي أبي نعيم في صفة المهدي ، وقد تقدم حديث ثوبان عند أحمد ونعيم وابن ماجه والحاكم (انظر تخريج الحديث رقم ٥٥) ، **وإسناده صحيح** وتقدم من حديث أبي هريرة برقم (٢٣) وهو عند أحمد والترمذي ونعيم .

٥٩) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/١٦٦/١٠٢٢٤) عن الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا حميد بن محمد الرازي ، ثنا هارون بن المغيره ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله مرفوعاً وليس فيه : (ويقسم المال بالسويه . . . . الحديث)

وراجع الارقام (٩) (١٠) (١١) (١٢) (٥٣) وحديث عاصم رواه غير عمرو بن أبي قيس . بالفاظ مقاربه لهذا اللفظ انظر الارقام التاليه في المعجم الكبير للطبراني (١٠٢١٣-١٠٢١٤-١٠٢١٥-١٠٢١٦-١٠٢١٧-١٠٢١٨-١٠٢١٩-١٠٢٢٠-١٠٢٢١-١٠٢٢٢- ١٠٢٢٣- ١٠٢٢٤-١٠٢٢٥-١٠٢٢٦...).

٦٠) وأخرج ابن ماجه وأبونعيم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

" لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينه وجبل الديلم " .

٦١) وأخرج الطبراني في الكبير ، وابن منده وأبو نعيم ، وابن عساكر عن قيس بن جابر عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال :

" سيكون بعدي خلفاء ، ومن بعد الخلفاء أمراء ، ومن بعد الأمراء ملوك ومن بعد الملوك جبابره، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، ثم يؤمر بعده القحطاني فوالذي بعثني بالحق ماهو بدونه " .

---

٦٠) أخرجه ابن ماجة في الجهادبرقم (٢٧٧٩) بأ سانيده عن قيس ، عن ابي حصين ، عن ابي صالح عن ابي هريرة ، به بتمامه .

وقال في الزوائد : في اسناده قيس بن ربيع ، ضعّفه أحمد وابن المديني وغيرهما وقال ابو حاتم : ليس بقوي ، محلّة الصدق .وقال العجلي: كان معروفاً بالحديث صدوقاً . وقال ابن عدي : رواياته مستقيمه والقول فيه انه لا بأس به .

قلت : قيس ، صدوق في نفسه ، سيّ الحفظ تغير لما كبر ، وله أحادث منكرة ، وقال النسائي : متروك ، وضعّفه الدار قطني ، **فحديثه ضعيف** ، (الميزان ٣/٣٩٣ ، التقريب ٤٥٧) .

٦١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/٢٧٤/٩٣٧) عن ابي عامر النحوي ، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا الحسين بن علي الكندي مولى جرير ، عن الاوزاعي ، عن قيس بن جابر الصدفي ، عن ابيه ، عن جده.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٩٣) وعزاه الى الطبراني في الكبير وقال : فيه جماعه لا أعرفهم .

وعزاه في عقد الدرر رقم (١٦) لابي نعيم في فوائده وللطبراني في الكبير .

وذكره ابن حجرفي الفتح (١٣/٢١٤)

وذكره أيضاً في الاصابه (١/٢٢٥) في ترجمة جابر بن ماجد الصدفي وقال :

ذكره ابن يونس وقال : وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، وروى ابن لهيعه عن عبد الرحمن بن

٦٢) وأخرج أبو نعيم عن ابي سعيد قال رسول الله ﷺ :

" منّا الذي يصلى عيسى بن مريم خلفه ".

٦٣) وأخرج أبو نعيم عن جابر قال :قال رسول الله ﷺ :

" ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي: تعال صل بنا . فيقول: ألا وإنّ (١) بعضكم على بعض أمراء ، تكرمة الله لهذه الأمة ".

---

(١) هكذا في الاصل ، وصوابه؛ فيقول : لا . ان بعضكم على بعض امراء . . . .
في اقامة البرهان ص٤٠ (فيقول : الا وان بعضكم . .) كما هو هنا قال الشيخ عبد الفتاح ابو غده : وهو تصحيفٌ انظر (التصريح ص٢٧٣)

= قيس بن جابر الصفدي ، عن ابيه ، عن جده ، حديثنا متنه ....وذكره
خالفه فيه الأوزاعي ، فرواه عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده . فعلى هذا فالروايه لماجد والد جابر، ويكون الضمير في رواية ابن لهيعة في قوله : "عن جده "، يعود على قيس .
وقال في حسين بن علي الكندي : لا أعرفه ولا أعرف حال جابر والد قيس (الاصابه ٣١/٤) وعليه فالحديث ضعيف

٦٢) عزاه ابن القيم في المنار المنيف لابي نعيم بسنده الى أحمد بن الحسين ، حدثنا ابو جعفر بن طارق ، عن الجيد بن نظيف ، عن ابي نضره ، عن ابي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .
وعلق ابن القيم قال : وهذا اسناد لاتقوم به حجة ، لكن في صحيح ابن حبان من حديث عطية بن عامر نحوه .
وضّعف المناوي هذا الحديث (فيض القدير ١٧/٦-١٨) وذهب الشيخ عبد الفتاح ابو غده الي ان تضعيفه له انما كان لخصوص سنده ، أما بالنظر الى الشواهده فضعفه منجبر .
ومن الشواهد الصحيحه ما اخرجه ابن منده في الايمان (٤١٣) ومسلم (١٥٥) (٢٤٦) وأحمد (٣٣٦/٢)وابن حبان (٦٨٠٢) وعبد الرازق برقم (٢٠٨٤١) من حديث ابن شهاب أنّ نافع بن ابي نافع مولى ابي قتادة اخبره ان ابا هريره قال قال رسول الله ﷺ :(كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم).

٦٣) اخرجه الحارث بن أبي اسامه في مسنده قال :حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثنا ابراهيم بن

٦٤) واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ :

" لن تهلك أمة أنا اولها وعيسى بن مريم في اخرهاوالمهديفي وسطها ".

٦٥)وأخرج (ك) ابن شيبة عن ابي سعيد عن النبي ﷺ قال :

" يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي الحق بغير عدد ".

= عقيل ، عن ابيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر رفعه (انظر المنار المنيف ص١٤٧-١٤٨) وحكم عليه بأن اسناده جيد .
واسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبّه ، قال ابن معين : ثقه رجلُ صدق ، قال النسائي : ليس به بأس وهو صدوق (التهذيب ٢٧٥/١) وابراهيم بن عقيل بن معقل بن منبّه ،صدوق ايضاً (التهذيب ١٢٧/١) .
فاسناد هذا الحديث حسن والله أعلم .

٦٤) اورده في التصريح بما تواتر في نزول المسيح (ص١٨١) وعزاه لابي نعيم والحاكم وابن عساكر في تاريخيهما ونقل تحسين العزيزي له في كتاب " سراج المنبر" .
وأورده السلمي في عقد الدرر برقم ٢٣٤ من حديث ابن عباس وبرقم (٢٣٨) من حديث انس . وعزا حديث أنس للامام النسائي - ووجدته عند الطبراني في تفسيره ٢٩٠/٣ وعزاه لكعب قال كعب الاحبار : وذلك يصدق حديث رسول الله ﷺ: كيف تهلك أمة أنا أولها وعيسى في آخرها .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٧٣٨٤) وعزاه الى أبي نعيم وقال المناوي :(٣٠١/٥) ظاهره أنه ليس في أحد السته التي هي دواوين الاسلام ، والا لما أبعد النجعة ، والامر بخلافه فقد رواه منهم النسائي. قلت: ولم أجده في السنن للنسائي .

٦٥) أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٦/٦٧٨/٨) عن أبي معاوية ، عن داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ مثله .
وأخرجه أحمد (٣/٥- ٣٨) من حديث داود عن أبي نضرة به ، انظر تخريج الحديث رقم (٤٥) والحديث صحيح .

٦٦) واخرج (ك) ابن ابي شيبة عن ابي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

" يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثيا ".

٦٧) وأخرج (ك) الحاكم عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ :

" يخرج رجل يقال له السفياني في عمق دمشق ، وعامة من يتبعه من كلب ، فيقتل حتى يبقر بطون النساء ، ويقتل الصبيان ، فتجمع لهم قيس فيقتلها ، حتى لا يمنع ذنب تلعه ، و يخرج رجل من أهل بيتي في الحرة ، فيبلغ السفياني ، فيبعث اليه جنداً من جنده فيهزمهم، فيسير اليه السفياني بمن معه حتى إذا صار ببيداء من الارض خُسِف بهم ، فلا ينجو منهم الا المخبر عنهم"

---

٦٦) أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٦/٦٧٨/٨) عن أبي معاوية ، عن الاعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .
وأخرجه أحمد (٣/ ٨٠) عن عثمان ، ثنا جرير ، عن الاعمش به مثله ولفظه " يخرج عند إنقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون إعطاؤه المال حثياً " وعطية " في سنده هو العوفي ،ضعيف (الكامل ٥/ ٢٠٠٧التهذيب ٧/ ٢٠١) لكن تقدم الحديث من غير هذا الوجه انظر تخريج الاحاديث ٦٥ .٤٣).

٦٧) اخرجه الحاكم (٤/ ٥٢٠) عن أحمد بن عبد الله المزني ، ثنا زكريا بن يحي الساجي ، ثنا محمد بن اسماعيل ابن أبي سمينه ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الاوزاعي ، عن يحي بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريره به بتمامه . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وزكريا بن يحيي الساجي ، أبو يعلى البصري ، ترجمته في تاريخ بغداد (ح٨ ص٤٥٩) ولم يُذكر " محمد بن إسماعيل بن أبي سمينه " ممن روى عنهم ، ولا ذكر فيمن روى له " يحي بن أحمد عبد الله المزني "

٦٨) وأخرج (ك) الحاكم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

" ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم ، حتى تضيق الارض عنهم ، فيبعث الله رجلا من عترتي ، فيملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وجوراً ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض ، لا تدّخر الارض شيئاً من بذرها إلا أخرجته ، ولا السماء شيئاً من قطرها الا صبته، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسعاً "(١) .

---

(١) زاد في رواية الحاكم (يتمني الأحياء الاموات مما صنع الله عز وجل بأهل الارض من خبره)

---

٦٨) أخرجه الحاكم (٤/ ٤٦٥) عن الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي ، أنبأ أبو محمد الحسن بن إبراهيم ابن حيدر الحميري ، عن القاسم بن خليفه ، ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، ثنا عمر بن عبيد الله العدوي ، عن معاوية بن قره ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد به ولفظه : يتمني الاحياء الاموات مما صنع الله عز وجل بأهل الارض من خبره .
وقال : **هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، لكن الذهبي قا ل: سنده مظلم**
وأخرجه عبد الرزاق (١١/ ٣٧١رقم ٢٠٧٧٠) عن معمر ، عن أبي هارون ، عن معاوية بن قرة عن أبي الصديق به .
" وعبد الحميد" في سند الحاكم صدوق يخطئ بل ضعفه كثير من العلماء (الميزان ٢/ ٥٤٢،التقريب ٣٣٤) وعمر بن عبيد الله العدوي لعله (ابن عبد الله العدوي) قال فيه الحافظ : مقبول اخرج له ابن ماجة . (التقريب ٤١٤):
"وابو هارون " في سند عبد الرزاق ، متروك .ومن العلماء من كذّبه (الميزان ٤/ ٧٣ التقريب ٤٠٨) فالحديث **ضعيف جداً** . وان كان روي عند الترمذي من غير وجه عن ابي سعيد .

٦٩) وأخرج ابن ماجه ، والروياني ، وابن خزيمة ، وأبو عوانه ، والحاكم ، وأبو نعيم واللفظ له عن أبي أمامه قال :

" خطبنا رسول الله ﷺ - وذكر الدجال - وقال :فتنفي المدينة الخبث منها كما ينفى الكير خبث الحديد ، ويُدعى ذلك اليوم يوم الخلاص . فقالت أم شريك : فأين العرب يارسول الله يومئذ ؟ قال : هم يومئذ قليل ،وجلّهم ببيت المقدس ، وإمامهم المهدي ، رجل صالح ، فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصبح ، فرجع ذلك الامام ينكص يمشي القهقرى ليتقدم عيسى ، فيضع عيسى يده بين كتفيه ،ثم يقول له تقدم فصلِ فانها لك أقيمت ، فيصلي بهم إمامهم ".

٧٠)وأخرجه (ك) ابن ابي شيبة في "المصنف "عن ابن سيرين قال :

" المهدي من هذه الأمة وهو الذي يؤم عيسى بن مريم عليهما السلام ".

---

٦٩) اخرجه ابن ماجه رقم (٤٠٧٧) عن علي بن محمد ، ثنا عبد الرحمن المحاربي ، عن اسماعيل ابن رافع ، عن ابي زرعه الشيباني ، عن يحيى بن عمرو ، عن ابي امامه فذكره .

واخرجه الحاكم (٥٣٦/٤) بسنده الى أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي ، عن عمه ، عن يونس ابن يزيد ، عن عطاء الخراساني عن يحيى فذكره .

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

قلت : وحديث يحيى بن ابي عمرو عن ابي امامة **ضعيف لضعف اسماعيل بن رافع (التقريب ٣٣)** .

٧٠) اخرجه ابن ابي شيبة (١٩٥/٦٧٩/٨) عن ابي اسامه ، عن هشام عن ابن سيرين ، قال : فذكر الحديث.

اسناده صحيح الى ابن سيرين ، لكنه موقوف عليه من قوله .

٧١) وأخرج (ك) ابن ابي شيبة عن مجاهد قال :

" حدثني فلان رجل من اصحاب النبي ﷺ أن المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية، فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم مَنْ في السماء ومن في الأرض، فاتى الناس المهدى فزفّوه كما تُزف العروسُ الى زوجها ليلة عرسها ، وهو يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، وتخرج الأرض نباتها ،وتمطر السماء مطرها ، وتنعم امتي ولايته نعمةً لم تنعمها قط ".

٧٢) وأخرج (ك) ابن ابي شيبة عن ابي الجلد(١) قال :

" تكون فتنة بعدها فتنة ، الأولى في الآخرة كثمرة السوط ، يتبعها ذباب السيف ، ثم يكون بعد ذلك فتنة تُستحل فيها المحارم كلها، ثم تأتي الخلافة خيرَ أهل الأرض وهو قاعد في بيته ".

---

(١) في عقد الدرر قال : وعن ابن سيرين ، عن أبي الجلد . وعزاه لابي عبد الله نعيم ، وهو كذلك عند نعيم في الفتن باب - تسمية الفتن - .

---

٧١) اخرجه ابن ابي شيبة (١٩٩/٦٧٩/٨) عن عبد الله بن نمير قال حدثنا موسى الجهني قال: حدثني عمر بن قيس الماصر قال : حدثني مجاهد قال، حدثني فلان رجل من اصحاب النبي ﷺ .
موسى الجهيني في سند الحديث ابن عبد الله ابو سلمة الجهني، ثقه (تهذيب ٣٥٤/١٠) اما عمر بن قيس الماصر فمن اهل الكوفه ابو الصباح مولى الاشعث بن قيس يروى عن شريح وزيد بن وهب ومجاهد ، روى عنه شعبة وابن عون وذكره ابن حبان في(الثقات ١٨١/٧) وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري(١٨٦/٦) ، وفي التقريب صدوق وربما وهم (٢٥٦) فاسناده حسن ولا تضر جهالة الصحابي.

٧٢) أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٧١/٣٧٢/١١) عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي الجلد به وذكره . وأبو الجلد في سند الحديث هو جَيْلان بن فروة الاسدي بصري ، ويقال : أن ابن فروة كان يقرأ الكتب ، يعني التوراه ونحوها ، وقد روى عنه أبو عمران الجوني . (الدولابي في الكنى ١٣٩/١ ، الجرح والتعديل ٥٤٧/١/١ ، والتاريخ الكبير ٢٥٠/٢/١ ، والثقات لابن حبان ١١٩/٤ ويغلب أن يكون الحديث من باب الاسرائيليات التي يرويها أبو الجلد .

٧٣) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، وأبو الحسن الحربي في الأول من الحربيات ، عن علي بن عبد الله بن عباس قال :

"لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية"

٧٤) وأخرج (ك) الدار قطني في "سننه "عن محمد بن علي قال :

"إن لمهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السموات والارض ، ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان ، وتنكسف الشمس في النصف منه ، ولم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض "

---

٧٣) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن باب من علامات المهدي في خروجه (ص٢٠٥) عن ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن علي به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٧٥/٣٧٣/١١) عن معمر به . **وإسناده صحيح ورواته ثقات** ، ابن طاوس هو عبد الله ، ثقه (التقريب ٣٠٨) وعلي بن عبد الله بن عباس ، ثقه ، وثقة العجلي وأبو زرعه وابن حبان (تهذيب الكمال ٣٩/٢١)

والحديث موقوف على علي من قوله .

٧٤) أخرجه الدار قطني في سننه (١٠/٦٥/٢) عن أبي سعيد الاصطخري ،ثنا محمد بن عبد الله ابن نوفل ، ثنا عبيد بن يعيش ، ثنا يونس ، بن بكير ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن محمد ابن علي به .

وإسناده ضعيف فيه عمرو بن شَمِر ، عن جابر الجعفي ، وكلاهما ضعيفان . لا يحتج بهما : أما عمرو فقد قال فيه الجوزجاني : زائغ كذاب وقال ابن حبان : رافضي يشتم الصحابه ويروي الموضوعات عن الثقات (الميزان ٢٦٨/٣) وأما جابر ، **فهو ضعيف** بل قال النسائي : متروك ، وقال يحي : لا يكتب حديثه ولا كرامة ، ووصفه غير واحد بالكذب وسوء الاعتقاد (الميزان ١/ ٣٨٠) **وعليه فالحديث ضعيف** .

٧٥) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، وعمر بن شبّة عن عبد الله بن عمرو قال:

" إذا خُسف الجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي " .

٧٦) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، وابن عساكر ، وتمام في فوائده عن عبد الله بن عمرو قال :

" يخرج رجل من ولد حسن [١]من قِبَل المشرق لو استقبل به الجبال لهدّها واتخذ فيها طرقاً " .

---

١) في الفتن (من ولد حسين)

---

٧٥) أخرجه نعيم في باب الخسف بجيش السيفاني الذي يبعثه المهدي (ص٢٠٢) عن عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن فلان المعافري سماه ابن وهب ، قال: سمعت أبا فراس قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : علامة خروج المهدي خسف يكون بالبيداء أو بجيش فهو علامة خروجه .

إسناده **ضعيف فيه إبن لهيعة** .تقدمت ترجمته .

٧٦) أخرجه نعيم في نسبة المهدي ص٢٢٩ عن الوليد ورشدين ،عن ابن لهيعة، عن ابي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال :"يخرج رجل من ولد الحسين من قبل المشرق لو استقبل به الجبال لهدمها واتخذ منها طرقاً".

وأخرجه تمام في فوائده ١١٤٠/٦٤٥/١ عن الحسين بن حبيب ، ثنا حجاج بن الريان في سنة ٢٦٤، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن لهيعة فذكره .

وأشار الذهبي في الميزان الى هذا الحديث عند تمام . وحكم عليه بقوله :**هذا موقوف وهو منكر**

قلت : الحديث موقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص من قوله .

وفي سنده رشدين **وابن لهيعة ضعيفان** ، وحجاج بن ريان ذكره الذهبي في الميزان ولم يُوثَق

٧٧) وأخرج أبو نعيم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

" بينكم وبين الروم أربع هدن ، يوم الرابعة على يدي رجل من أهل هرقل يدوم سبع سنين ، فقال له رجل: يارسول الله من إمام الناس يومئذ ؟ قال: المهدي من ولدي ابن أربعين سنة كأن وجهه كوكب درّي، في خده الأيمن خال أسود ، عليه عباءتان قطوانيتان ،كأنه من رجال بني إسرائيل ، يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك " .

---

٧٧) اورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٣٢١-٣٢٢) ولفظه:سيكون بينهم وبين الروم اربع هدن الرابعه على يد رجل من اهل هرقل تدوم سبع سنين، فقال رجل من عبد القيس يقال له : المستورد بن حسلان :يا رسول الله من إمام الناس يومئذ ؟ قال : من ولدي ، ابن اربعين سنه ، فذكر مثله .

وعزاه الى الطبراني وقال :"فيه عنبسة بن ابي صغيرة وهو ضعيف .

ووجدت روايات متقاربة لهذا الحديث عند نعيم في " الفتن " ؛ فقد أخرج نعيم في الفتن في صفة المهدي ونعته (ص٢٢٥) قال :حدثنا الوليد عن سعيد ، عن قتادة ، عن عبدالله بن الحارث : يخرج المهدي وهو ابن أربعين سنه كأنه رجل من بني إسرائيل .

وأخرج أيضاً (ص٢٢٦) عن عبد الله بن مروان ، عن الهيثم ، عن عبد الرحمن ، عمن حدثه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال المهدي مولده بالمدينه من بيت النبي ﷺ وإسمه إسم أبي ومهاجره بيت المقدس ، كث اللحيه ، أكحل العينين ، براق الثنايا ، في وجه خال ، أقنى أجلى ، في كتفه علامة النبي يخرج براية النبيﷺ من مرط مخملة سوداء مربعة فيها حجر، لم ينشر منذ توفي النبي ﷺ ، ولا تنشر حتى يخرج المهدي يمده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم ، يبعث وهو ما بين الثلاثين والاربعين ، والاسنادان ضعيفان ، الاول لان فيه الوليد يدلس ، والثاني لجهالة من حدث عن علي رضي الله تعالى عنه .

٧٨) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول لله ﷺ

" في ذي القعده تجاذب القبائل ، وعامئذ يُنهب الحاج فتكون ملحمة بمنى حتى يهرب صاحبهم فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره ، مثل عدة أهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض" .

٧٩) وأخرج الروياني في مسنده ، وأبو نعيم عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ:

" المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري " .

---

٧٨) اخرجه نعيم في الفتن باب اجتماع الناس بمكة وبيعتهم للمهدي فيها (ص٢١١) عن ابي يوسف المقدسي ، عن عبد الملك بن ابي سليمان ، عن عمرو بن شعيب به مثله وفيه "تحازب" بدل "تجاذب"

واخرجه الحاكم (٤/ ٥٠٣) عن محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد ، ثنا نعيم بن حماد به مثله وعلق الذهبي قال :" سنده ساقط ، ومحمد أظنه المصلوب .

ومحمد اسمه ابن عبد الله والمصلوب الذي ظنه الذهبي هذا ، اسمه : محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الاسدي ، المصلوب ، كذاب .

وانما قال الذهبي قوله السابق مع الاختلاف في الاسم لان المصلوب هذا قلبوا اسمه على مائه وجه ليخفى كما في التقريب (٢/ ١٦٤ رقم ٢٤٨) .

وهذا الحديث : باسناد الحاكم موضوع ان كان محمد بن عبد الله هو المصلوب ، لنسبته الى الكذب ، والا فيكون ضعيفاً لجهالته . اما بسند نعيم ، فشيخه ابو يوسف المقدسي لم اتبيّن من يكون فاسناده ضعيف.

٧٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/ ٣٢٢) وقال : رواه الطبراني ، وفيه عنبسة بن أبي صغيرة وهو ضعيف . (انظر تخريج الحديث ٧٨) .

٨٠) وأخرج الرويّاني في مسنده ، وأبو نعيم عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

" المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم إسرائيلي ، على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى في خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو "

٨١) وأخرج (ك) ابن جرير في "تهذيب الاثار" ، وفيه " وَوَلِيَكم الجابرُ خير أمة محمد ، ألحقوه بمكة فانه المهدي ، وإسمه محمد بن عبد الله يَخرج اليه الابدال من الشام وعُصبُ أهل المشرق ، كأن قلوبهم زبر الحديد ، رهبان بالليل ليوث بالنهار" .

---

٨٠)اخرجه ابن الجو زي في العلل رقم (١٤٣٨) من طريق ابن حمدان الجلاب عن محمد بن ابراهيم الصوري عن رواد بن الجراح عن الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفه. قال ابن الجوزي : قال ابن حمدان الجلاب راوي هذا الحديث : باطل ، ومحمد بن ابراهيم لم يسمع من رواد شيئاً ولم يره .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٦/٢٧٩/٩٢٤٥ وصححه ونقل المناوي قول ابن الجوزي، وانظر الميزان(٣/٤٤٩/٧١١٤). فالحديث باطل.

٨١) عزاه لابن جرير في تهذيب الآثار، ولم أجده ، ووجدت هذا النص في الاشاعة .
" وينادي منادٍ من السماء : أيها الناس إن الله قطع عنكم الجبارين والمنافقين وأشياعهم، وولاكم خير امة محمد ﷺ فالحقوه بمكه فإنه المهدي واسمه محمد بن عبد الله" . وليس فيه الجزء الاخير .
وانظر الروايه (٢٢٣) **وهي رواية ضعيفه** .

٨٢) وأخرج أبو نعيم، وأبو بكر بن المقري في معجمه عن ابن عمرو قال :

" يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعة " .

٨٣) وأخرج أبو نعيم عن الحسين أن النبي ﷺ قال لفاطمة :

" المهدي من ولدك" .

٨٤) وأخرج ابن عساكر عن الحسين أنه ﷺ قال:

" أبشري يافاطمة المهدي منك" .

---

٨٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/١٩٣٣) بسنده الى عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن حسين بن نصير ، عن كثير بن مره ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص به. وفي سنده عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي ، ضعفوه وقالوا: متروك ، واتهمه بعضهم بالسرقة (تهذيب التهذيب ٦/٤٤٦، الميزان ٢/٦٧٩) . **فالحديث ضعيف جداً** . وكرعه : قريه باليمن ، كذا في معجم البلدان (٤/٤٥٢).
٨٣) ذكره السلمي في عقد الدرر برقم (٢٦) وقال: وعن علي بن الحسين ، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله ﷺ قال لفاطمه فذكره نحوه ، وعزاه لابي نعيم .
قلت : وللحديث شاهد من حديث ام سلمه ؛ أخرجه أبو داود في كتاب المهدي (٤/٤٧٤/٤٢٨٤) بسنده الى زياد بن بيان ، عن علي بن نفيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن ام سلمه سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة .
وفي سنده زياد بن بيان ، قال الذهبي : لم يصح حديثه وقال البخاري : في ا سناد حديثه نظر ، وساق الذهبي له هذا الحديث (الميزان ٢/٨٧)
وحديث زياد، أخرجه أيضاً ابن ماجة برقم (٤٠٨٦) .وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن قتادة عن سعيد بن المسيب من قوله أخرجه نعيم بن حماد في الفتن باب نسبة المهدي (٢٢٨) عن ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة. قال عبد الرزاق: عن معمر عن سعيد بن أبي عروبه ، عن قتادة ، قلت لسعيد بن المسيب : المهدي حق هو ؟
٨٤) عزاه في الكنز (٣٩٦٥٣) الى ابن عساكر ثم قال: وفيه موسى بن محمد البلقاوي عن الوليد الموقري ، **كذابان** .

٨٥) وأخرج الطبراني في الكبير ، وأبو نعيم عن علي الهلالي أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة :

" والذي بعثني بالحق ان منهما - يعني من الحسن والحسين - مهدي هذه الامة ، اذا صارت الدنيا هرجا ومرجاً ، وتظاهرت الفتن ، وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض ، فلا كبير يرحم صغيراً ، ولا صغير يوقر كبيراً ، بعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً ، يقوم بالدين في آخرالزمان ،كما قمتُ أول الزمان ، ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً " .

٨٦) وأخرج (ك) الطبراني عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ قال : " تجيء فتنة غبراء مظلمة ، ثم يتبع الفتن بعضها بعضاً ، حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهدي فإن أدركته فاتبعه وكن من المهتدين " .

---

٨٥)ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٦٨-١٦٩) عن علي بن علي الهلالي عن أبيه قال: دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها فإذا فاطمة رضي الله عنها عند رأسه . قال: فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه اليها فقال : حبيبتي فاطمه ماالذي يبكيك ؟ فعزاها بأمور كثيره . . . ثم قال : ومنا سبطا هذه الامه وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة ، وابوهما - والذي بعثني بالحق - خير منهما ، يا فاطمه والذي بعثني بالحق إن منهما مهدي هذه الامه اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً . . . وذكر مثله ، وأطول منه الى أن قال : فلما قُبض النبي ﷺ لم تبق فاطمه رضي الله عنها بعده الاخمسه وسبعين يوماً حتى الحقها الله عز وجل به ﷺ

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الهيثم بن حبيب . قال أبو حاتم: منكر الحديث وهو متهم بهذا الحديث . قال الذهبي : الهيثم بن حبيب ، عن سفيان بن عيينه بخبر باطل في المهدي وهو المتهم به : رواه أبو نعيم عن الطبراني عن محمد بن زريق بن جامع عنه (الميزان ٤/ ٣٢٠) **فالحديث باطل موضوع** . والله اعلم .

٨٦) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/٥١/٩١) عن يحى بن عبد الباقي ثنايوسف بن عبد الرحمن

٨٧) وأخرج (ك) الخطيب في "المتفق والمفترق "عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " يخلين(١)الروم على وال من عترتي ،اسمه يواطىء اسمي ، فيقتتلون بمكان يقال له العماق ، فيقتل من المسلمين الثلث أو نحو ذلك ثم يقتتلون يوماً آخر فيقتل من المسلمين نحو ذلك ، ثم يقتتلون اليوم الثالث فيكون على الروم فلا يزالون حتى يفتتحوا القسطنطينة ، فبينما هم يقتسمون فيها بالأترسة إذ أتاهم صارخ : أن الدجّال قد خَلَفكم في ذراريكم" .

٨٨) وأخرج (ك) ابن سعد ، وابن أبي شيبة عن ابن عمرو أنه قال : "ياأهل الكوفة أنتم أسعد الناس بالمهدي " .

---

(١) كذا في الاصل ولفظه عند الخطيب (يحبس)

= ثنا أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم الحمصي ، ثنا معدان بن سليم الحضرمي ، عن عبد الرحمن بن جبيح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن عوف رفعه فذكره بتمامه . **وإسناده ضعيف** ؛ أبو تقي الحمصي عبد الحميد بن إبراهيم قال فيه أبو حاتم : ليس بشيء وكذا قال النسائي . وقال الحافظ : صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه (الميزان ٢/٥٣٧ التقريب٣٣٢)

٨٧) ذكره صاحب الكنز برقم (٣٩٦٥٦) وعزاه للخطيب في المتفق والمفترق . لكن لفظه : يحبس الروم على وآل من عترتي اسمه يواطىء اسمي . . . . . الحديث .

٨٨) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٧٨/١٨٩) عن يعلي بن عبيد ، عن الأجلح ، عن عمار الدهني عن سالم عن عبد الله بن عمرو قال : يااهل الكوفه فذكره ،**وإسناد هذا الحديث ضعيف** لضعف الاجلح وهو ابن عبد الله الكندي ضعفه ابن سعد وابو داود والنسائي واحمد ويحي القطان انظر (الميزان ١/٧٩، تهذيب ١/١٨٩-١٩٠ العقيلي في الضعفاء الكبير ١/١٢٢)

٨٩) وأخرج (ك) نعيم بن حماد في كتاب "الفتن "بسند صحيح على شرط مسلم عن علي قال :" الفتن أربع ؛ فتنة السراء ، وفتنة الضراء ، وفتنة كذا فذكر معدن الذهب ، ثم يخرج رجل من عترة النبي ﷺ يصلح الله على يديه أمرهم " .

٩٠)وأخرج (ك) نعيم بن حماد عن ابن ارطاه(١)قال :"يدخل السفياني الكوفة فيستلبها ثلاثة ايام ، ويقتل من اهلها ستين الفاً ، ثم يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم اموالها ، ودخول(٢) الكوفه بعدما يقاتل الترك والروم بقرقسياء(٣)ثم يبعث(٤) عليهم خلفهم فتن(٥) . فترجع طائفه منهم الى خراسان ، فتقبل خيل السفياني(٦) ، ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفه ، ويطلب اهل خراسان ، ويظهر بخراسان قوم يدعون(٧) الى المهدي ، ثم يبعث السفياني الى المدينه ، فيأخذ قوماً من آل محمد ﷺ حتى يرد بهم(٨) الكوفه ثم يخرج المهدي ومنصور (من الكوفه)(٩) هاربين

---

(١) في الفتن (عن جراح عن ارطاه)
(٢) الفتن (ودخوله)
(٣)كذا صوابه من الفتن ، في العرف (بقد فنسيا)
(٤) في الفتن (ينفتق)،
(٥) الفتن (فتق) ،
(٦) كذا في الفتن ، في العرف (فيقتل السفياني)
(٧) كذا في الفتن ، في العرف(تدعن)
(٨) كذا في الفتن ، في العرف (يؤديهم)
(٩) الزياده من الفتن ،
(١٠) كذا في الفتن ،العرف (الكوفة)
(١١) زاد في الفتن (البيداء)
(١٢) كذا في الفتن ، في العرف (قد تركوا)

---

٨٩) اخرجه نعيم في باب دخول السفياني وأصحابه الكوفه (ص١٨٧) عن الحكم بن نافع ، عن ارطاه ، قال : يدخل السفياني بتمامه (انظر اختلال النقل في مقارنة الروايه)
وفي اسناده : الحكم بن نافع البهراني ابو اليمان الحمصي ، ثقه ثبت (التقريب ١٧٦) وجراح هو ابن مليح البهراني ، ابو عبد الرحمن الحمصي ،صدوق (التقريب ١٣٨) وارطاه ، ثقه من السادس مات سنه ١٦٣ (التقريب ٩٧) **فهو اسناد حسن الى ارطاه والحديث من قوله موقوفاً عليه .**

= ويبعث السفياني في طلبهما ، فاذا بلغ المهدي ومنصور مكة(١) نزل جيش السفياني اليهما(٢)فيخسف بهم ، ثم يخرج المهدي حتى يمر بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم ، وتقبل الرايات السوداء حتى تنزل على الماء ، فيبلغ من بالكوفة من اصحاب السفياني نزولهم فيهربون ، ثم ينزل الكوفه حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم ، ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العُصَب ليس معهم سلاح الا قليل ، وفيهم بعض اهل البصره فيدركون(٣)اصحاب السفياني فيستنقذون مافي ايديهم من سبي الكوفة ، وتبعث الرايات السود بالبيعة الى المهدي."

٩١) واخرج (ك) نعيم بن حماد ، عن محمد بن خليفة قال :" تخرج رايات سود لبني العباس ،ثم تخرج من خراسان أخرى سود ، قلانسهم سود ، وثيابهم بيض ، على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح(٤)من تميم ، يهزمون أصحاب السفياني،حتى ينزل بيت المقدس ، يواطئ للمهدي سلطانه، ويمدّ اليه ثلثمائه من الشام ، يكون بين خروجه وبين أن يسلّم الأمر للمهدي اثنان وسبعون شهراً " .

---

(١) كذا في الفتن في العرف (الكوفة)
(٢) زاد في الفتن (البيداء)
(٣) كذا في الفتن ، في العرف (قد تركوا)
(٤) فتن " ابن شعيب "

---

٩٠) اخرجه نعيم في الفتن باب دخول السفياني وأصحابه الكوفه ص١٨٧ عن الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة به تمامه.

٩١) اخرجه نعيم باب الرايات السود للمهدي بعد رايات بني العباس وما يكون بينهم ..(ص١٨٨) عن الوليد بن مسلم ، عن ابي عبد الله ، عن عبد الكريم أبي امية ، عن محمد بن الحنيفه قال "تخرج راية سوداء لبني العباس " فذكره .

٩٢) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، عن الحسن قال :

" يخرج بالري رجل ربعة اسمر من بني تميم(١) محروم كوسج يقال له شعيب بن صالح ، في أربعة آلاف ثيابهم بيض،وراياتهم سود ، يكون على مقدمة المهدي لايلقاه أحد إلا فلّه ".

٩٣) وأخرج (ك) نعيم ، عن على قال :

" لا يخرج المهدي حتى يُقْتل ثلث ، ويموت ثلث ، ويبقى الثلث ".

---

(١) فتن (مولى لبني تميم) .

= والحديث ضعيف جداً ، فيه عبد الكريم ابو اميه وهو ابن ابي المخارق ، متروك (الميزان ٦٤٦/٢) والوليد مدلس ، وبينهما ابو عبد الله لا يدرى من هو .

٩٢) اخرجه نعيم في باب الرايات للمهدي بعد رايات بني العباس ...(ص١٨٨-ص١٨٩) عن عبد الله بن اسماعيل البصري ، عن ابيه عن الحسن فذكره .
واسناده ضعيف فيه ، عبد الله بن اسماعيل بن عثمان بصري ، منكر الحديث انظر (الميزان ٣٩٢/١) والحديث من كلام الحسن .

٩٣) اخرجه نعيم بن حماد في باب آخر من من العلامات المهدي في خروجه ٢٠٦ عن يحيى بن اليمان ، عن كيسان الرواسي القصار ، وكان ثقه ؛ قال : حدثني مولاي قال :سمعت علياً رضي الله عنه يقول فذكره
قلت : بل كيسان ، **ضعيف الحديث** ، ضعفه يحيى بن معين ، ونقل عبد الله بن أحمد عن أبيه تضعيفه (انظر الميزان ٤١٧/٣ ، الكامل ٢١٠٠/٦ ، تهذيب الكمال ٢٤٣/٢٤ ، تهذيب التهذيب ٤٠٧/٨)

٩٤)وأخرج (ك) نعيم ، عن علي قال :

" لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض ".

٩٥) وأخرج نعيم ، عن عمرو بن العاص قال :

" علامة خروج المهدي ، إذا خُسف بجيش في البيداء فهو علامة خروج المهدي ".

٩٦) وأخرج (ك) نعيم ، عن ابي قبيل قال :

"اجتماع الناس على المهدي سنه اربع ومائتين ".

---

٩٤) اخرجه نعيم في باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص٢٠٦) عن ابن اليمان ، عن شيخ من بني فزاره عمن حدثه ، عن علي قال :فذكره
ضعيف جداً لجهاله الشيخ الذي حّدث عنه ابن اليمان وجهالة من حّدث عن علي .

٩٥) اخرجه نعيم في باب الخسف بجيش السفياني الذي يبعثه الي المهدي (ص٢٠٢)
عن عبد الله وهب ، عن ابن لهيعة ، عن فلان المعافري ، سماه ابن وهب ، قال :"سمعت ابا فراس قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول :"علامة خروج المهدي خسف يكون بالبيداء بجيش ، فهو علامة خروجه ".

سنده **ضعيف** ، فيه ابن لهيعة ، وما كان ابن لهيعة يبالي يقرأ كل ما يُدفع اليه به (التاريخ الصغير للبخاري ٢٤٥/٢)
وفلان المعافري ، لا يُعرف ، سماه ابن وهب لكن لم يَتَبيّن لنا .

٩٦) اخرجه نعيم باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص٢٠٦) عن رشدين ، عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال :اجتماع الناس فذكره .قال ابن لهيعه :"بحساب العجم لا بحساب العرب ".
ضعيف ، لضعف رشدين وابن لهيعة ، وقد قال البخاري : حدثني قتيبة بن سعيد قال: كان رشدين وابن لهيعة لا يباليان ما دفع اليهما فيقرآنه (التاريخ الصغير ٢٤٥/٢)

٩٧) واخرجه (ك) نعيم عن عمار بن ياسر قال :

" علامة المهدي إذا انساب عليكم الترك ومات خليفتكم الذي يجمع الاموال ، ويستخلف بعده (رجل)(١) ضعيف ، فيُخلع بعد سنتين من بيعته ، ويُخسف بغربي مسجد دمشق ، وخروج ثلاثة نفر بالشام ، وخروج أهل المغرب الى مصر ، وتلك أمارة السفياني ".

٩٨) واخرج (ك) نعيم ، عن علي قال :

" اذا نادى منادٍ من السماء ؛ان الحقّ في آل محمد ، فعند ذلك يظهر المهدي على افواه الناس ، ويُشربون حبّه ، ولا يكون لهم ذكر غيره ".

---

(١) ليست في الفتن

---

٩٧) اخرجه نعيم في باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص٢٠٦) حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة قال: حدثني ابو زرعه عن ابن زرير عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال فذكره .
اسناده ضعيف فيه ، رشدين عن ابن لهيعة وكلاهما ضعيفان .

٩٨) أخرجه نعيم في باب علامة أخرى عند خروج المهدي (٢٠٨) عن الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن ابي رومان عن علي واسناده ضعيف لضعف الوليد ورشدين واخرجه عن سعيد ، أبي عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال :" ينادي منادٍ من السماء ان الحق في آل محمد " فذكره ، وهو بهذا الاسناد **ضعيف جداً** ، سعيد أبو عثمان هو ابن عبد الجبار الحمصي ، ضعيف بل كان جرير يكذّبه قال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : وعامة حديثه مما لا يتابع عليه .وقال أبو أحمد الحاكم : يرمي بالكذب . (التهذيب ٤/٤٧-٤٩ ،الكامل ٣/١٢٢٢) وجابر هو الجعفي ، ضعيف رافضي (التقريب ١٣٧) بل اتهمه غير واحد بالكذب ،منهم : أبو حنفيه وزائدة ، ويحى بن معين ، والجوزجاني ، وقال النسائي وغيره : متروك .
أكثرَ من الرواية عن أبي جعفر حتى قال :عندي سبعون ألف حديث عن أبي جعفر عن النبي ﷺ كلّها ،انظر (الميزان ١/٣٧٩-٣٨٤)

٩٩) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، عن عمار بن ياسر قال :

" المهدي على اوله(١) شعيب بن صالح ".

١٠٠) واخرج (ك) نعيم بن حماد ، عن أبي جعفر قال :

" يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمين خال ، من خراسان برايات سود ، بين يديه شعيب بن صالح ، يقاتل اصحاب السيفاني فيهزمهم ".

١٠١) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب بن علقمه قال :

" يخرج على لواء المهدي غلام حدث (السن)(٢) ، خفيف اللحية ، أصفر ، لو قاتل الجبال لهدّها(٣) ، حتى ينزل إيلياء "

---

(١) الفتن (على لوائه) (٢) ليست في الفتن (٣) الفتن (لهدمها)

---

٩٩) أخرجه نعيم في باب الرايات السود للمهدي ص١٨٩ عن رشدين ، عن ابن لهيعة ، قال أخبرني أبو زرعه ، عن ابن زرير ، عن عمار بن ياسر : فذكره **وإسناده ضعيف جداً** لضعف رشدين وابن لهيعة .

١٠٠) أخرجه نعيم في باب الرايات السود للمهدي ص١٨٩ عن سعيد أبي عثمان ، عن جابر ،عن أبي جعفر قال : يخرج شاب..... فذكره . وهذه الرواية **ضعيفه جداً** ،يكفي في تضعيفها ما ذكرنا في التعليق على الحديث (٩٨) من تكذيب شيخ نعيم ؛ سعيد بن عبدالجبار الحمصي،وجابر هو الجعفي ضعيف رافضي -(الميزان ١/٣٧٩).

١٠١) اخرجه نعيم في الفتن باب الرايات السود للمهدي (ص١٨٩) عن الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمه ، عن سفيان الكلبي قال : فذكره لكنّه أى نعيم ميّز بين روايات شيوخه قال ، ولم يذكر الوليد " أصفر" . وقال الوليد :"لهدها" .
وأخرجه البيهقي في الدلائل ٦/٥١٦-٥١٧ بنحوه وقال : تفرد به رشدين بن سعد عن يونس بن يزيد ، ويروى قريب منه عن كعب الاحبار . قلت : **فاسناد البيهقي ضعيف ،واسناد نعيم ضعيف ايضاً** لضعف رشدين وابن لهيعة ، أما كعب بن علقمه، فهو التنوخي أبو عبد الحميد المصري ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال فيه الحافظ ابن حجر : صدوق (التقريب ٤٦١) وسفيان الكلبي لم أجد له ترجمة ، ولعله سفيان بن السائب الكلبي .

١٠٢) وأخرج (ك) ايضاً عن كعب قال : " اذا ملك رجل الشام وآخر مصر فاقتتل الشامي والمصري ، وسبى أهل الشام قبائل من مصر ، وأقبل رجل من المشرق برايات سود صغار ، قتل صاحب الشام ، فهو الذي يؤدي الطاعة الى المهدي" .

١٠٣) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي قبيل : " يكون بأفريقية أمير إثنتي عشرة سنة ، ويكون بعده فتنة ، ثم يملك رجل أسمر ، يملؤها عدلاً ، ثم يسير الى المهدي ، فيؤدي الطاعة ، ويقاتل عنه " .

١٠٤) وأخرج (ك) أيضاً عن الحسن أن رسول الله ﷺ :

ذكر " فلا(٣) يلقاه أهل بيته حتى يبعث الله راية من المشرق سوداء ، من نصرها نصره الله، ومن خذلها خذله، حتى يأتوا رجلاً إسمه كإسمي ، فيولّونه أمرهم ، فيؤيده الله وينصره " .

---

(١) فتن (قبل) (٢) فتن (فيوليه) (٣) في الفتن (بلاء)

---

١٠٢) أخرجه نعيم في الفتن (ص١٨٩) عن رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن شفي عن تبُيع عن كعب قال :فذكره . إسناده ضعيف رشدين وابن لهيعة ضعيفان . وأبو قبيل هو المعافري : حيي بن هانيء صدوق يهم (التقريب ١٨٥) وشُفَي هو إبن ماتع الاصبحي ثقه(التقريب ٢٦٨) وتبيع الحميري هو ابن إمرأة كعب ، صدوق عالم بالكتب القديمه مخضرم (التقريب ١٣٠) أكثر من الرواية عن كعب الاحبار .

١٠٣) أخرجه نعيم في الفتن (١٨٩) بالاسناد السابق ثم قال : قال أبو قبيل فذكره . والحكم عليه هو الحكم على الروايةالسابقه .

١٠٤) أخرجه نعيم في الفتن ص١٨٩ عن عبيد الله بن مروان ، عن العلاء بن عتبة ، عن الحسن أن رسول الله ﷺ فذكره . عبد الله بن مروان هو ابن معاوية بن الحارث قال الخطيب : وكان ثقه ، (التاريخ ١٥٢/١٠) العلاء بن =

١٠٥) وأخرج (ك) أيضاً عن سعيد بن المسيب قال :قال رسول الله ﷺ: " تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم يمكثون ماشاء الله ،ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجلاً من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق يؤدون الطاعة للمهدي" .

١٠٦) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال : " تخرج رايات سود تقاتل السفياني فيهم شاب من بني هاشم في كفه(١) اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من تميم(٢) يدعى شعيب بن صالح فيهزم أصحابه "

١٠٧) وأخرج (ك) ايضاً عن عمار بن ياسر قال : " إذا بلغ السفياني الكوفة ، وقتل أعوان آل محمد خرج المهدي ، على لوائه شعيب بن صالح " .

---

(١) الفتن (كتفه) (٢) الفتن (من بني تميم)

= عتبه هو اليحصبي ، أبو محمد الحمصي ، صدوق . قال ابو حاتم : شيخ صالح الحديث . انظر (تهذيب الكمال ٥٢٦/٢٢) لكن **الحديث ضعيف** بسبب الانقطاع بين العلاء بن عتبه وبين الحسن .

١٠٥) أخرجه نعيم في الفتن ص ١٩٠ عن محمد بن عبدالله أبو عبد الله **التيهرتي** ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن مسلم بن يسار ، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ وذكره،اسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي ، ضعيف ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب ، وقد أسرف ابن حبان فيما ذهب اليه، لكن عبد الرحمن هذا يقال فيه كما قال الحافظ ابن حجر : **ضعيف في حفظه** . (الميزان ٥٦٢/٢، التقريب ٣٤٠) .

١٠٦) أخرجه نعيم في الفتن (ص١٩٠) قال:. حدثنا الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي قال : فذكره ، اسناده ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة.

١٠٧) أخرجه نعيم في الفتن (ص١٩٠) عن الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة قال : حدثني أبو زرعة، عن ابن زرير ، عن عمار بن ياسر فذكره ،**إسناده ضعيف** ، لضعف رشدين وابن لهيعة وأبو زرعة هو عمرو بن جابر الحضرمي ، ضعيف شيعي (التهذيب ١١/٨) .

١٠٨) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي جعفر قال :" تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة فاذا ظهر المهدي بمكة بُعث إليه بالبيعة ".

١٠٩) وأخرج (ك) ايضاً عن كعب قال :" إذا دارت رحا بني العباس ،وربط أصحاب الرايات السود خيولهم بزيتون الشام ، يُهلك الله لهم الاصهب ويقتله وعامة أهل بيته على أيديهم حتى لايبقى امرؤ منهم إلا هارب أو مختف، ويسقط الشعبتان بنوجعفر وبنوالعباس، ويجلس ابن آكلة الأكباد على منبر دمشق ، ويخرج البربر الى سرّة الشام فهو علامة خروج المهدي ".

١١٠)وأخرج (ك) ايضاً عن على بن ابي طالب قال :" إذا خرجت خيل السفياني الى الكوفة ، بعث في طلب أهل خراسان ، ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي، فيلتقي هو والهاشمي برايات سود على مقدمته شعيب بن صالح ، فيلتقي هو والسفياني بباب اصطخر، فيكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود ، وتهرب خيل السفياني ، فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه ".

----

١٠٨) اخرجه نعيم في الفتن (ص١٠٩) عن سعيد ابي عثمان ، عن جابر ، عن ابي جعفر فذكره ضعيف جداً . تقدم الحديث عنه برقم (٩٨) وابو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين ابو جعفر الباقر .

١٠٩) اخرجه نعيم في الفتن باب الرايات السود (١٩٠)
عن عبد الله بن مروان ، عن ارطاه ، عن تبيع ، عن كعب قال : فذكره ، وكعب الاحبار هو من عرفتَ من حيث رواياتة الاسرائيلية وعدم التورع عن ذكرها من غير تثّبت .

١١٠) اخرجه نعيم في الفتن باب اول انتقاض امر السفياني وخروج الهاشمي من خراسان (١٩٢) عن الوليد بن مسلم ورشدين بن سعد ، عن ابن لهيعة عن ابي قبيل ، عن ابي رومان ، عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة وتدليس الوليد بن مسلم .

١١١) واخرجه (ك) ايضاً عن ابي جعفر قال :" بَعْث(١) السفياني جنوده في الآفاق بعد دخوله الكوفه وبغداد ، فيبلغه فزعةٌ من وراء النهر من أرض (٢) خراسان(٣) عليهم رجل من بني امية فيكون لهم وقعة بتونس ووقعة بدولاب الري ووقعة بتخوم زريح فعند ذلك تُقبل الراياتُ السود من خراسان، على جميع الناس شابٌ من بني هاشم بكفه اليمنى خال ، سهّل الله امره وطريقه ثم يكون لهم وقعه بتخوم خراسان ، ويسير الهاشمي في طريق الري فيبرح (٤)رجل من بني تميم من الموالي يقال له شعيب بن صالح الى إصطخر الى الأموي ، فيلتقي هو والمهدي والهاشمي ببيضاء اصطخر، فيكون بينهما ملحمةٌ عظيمةٌ(٥) حتى تطأ الخيل الدماء الي ارساغها ،ثم يأتيه جنود من سجستان عظيمة، عليهم رجل من بني عدى فيظهر الله انصاره وجنوده ، ثم تكون واقعة بالمدائن بعد واقعة الري ، وفي عاقرقوفا وقعة صلمية(٦) يخبرعنها كل ناج(٧) ثم يكون بعدها ذبح عظيم ببابل، ووقعة في ارضٍ من أرضِ نصيبين ،ثم يخرج على الأحوص قوم من سوادهم ، وهم العصب عامتهم من الكوفة والبصرة حتى يستنقذوا مافي يديه من سبي كوفان ".

----

(١) فتن (يبث) (٢) فتن (اهل خراسان)
(٣) زاد في الفتن (فتقبل اهل المشرق عليهم قتلاً وتذهب نجيبهم ، فإذا بلغه ذلك بعث جيشاً عظيما الى اصطخر ، عليهم رجل من بني اميه ، فتكون لهم وقعه **قومس** ووقعه بدولاب الري ووقعة بتخوم بزرنج فعند ذلك تقبل الرايات السود من خراسان)
(٤) فتن (فيسرح)
(٥) زاد في الفتن (عليهم رجل من بني عدي فيظهر الله انصاره وجنوده ثم تكون وقعة بالمدائن بعد وقعتي الري)
(٦) فتن (صيليميه)
(٧) في بعض نسخ العرف (صلميه تخبر بينها)

١١١) اخرجه نعيم في الفتن باب انتقاض امر السفياني وخروج الهاشمي ، (ص١٩٢) حدثنا سعيد ابو عثمان ، عن جابر ، عن ابي جعفر قال فذكره **وهذا الحديث ضعيف جداً** وتقدم الكلام على رجاله برقم (٩٨)

١١٢) واخرج (ك) ايضاً عن ضمره بن حبيب ومشايخهم قالوا :يبعث السفياني خيله وجنوده فيبلغ عامة المشرق من أرض خرسان وأرض فارس فيثور بهم أهل المشرق فيقاتلونهم ، ويكون بينهم وقعات في غير موضع فإذا طال عليهم قتالهم إياه بايعوا رجلاً من بني هاشم ، وهم يومئذ في آخر المشرق ، فيخرج بأهل خراسانَ على مقدمته رجل من بني تميم مولى لهم يقال له شعيب بن صالح ،أصفر، قليل اللحية ،يخرج اليه خمسة الاف،فإذا بلغه خروجه شايعه (١)، فيصيّره على مقدمته ،لو استقبل بهم (٢) الجبال الرواسي لهدها ، فيلتقي هو وخيل السفياني فيهزمهم فيقتل منهم مقتلة عظيمه ثم تكون الغالبه (٣)للسفياني ويهرب الهاشمي ، ويخرج شعيب بن صالح مختفياً الى بيت المقدس ، يوطئ (٤) للمهدي منزله إذا بلغه خروجه الى الشام -قال الوليد: بلغني أن هذا الهاشمي أخو المهدي لأبيه - وقال بعضهم: - هو ابن عمه - وقال بعضهم : إنه لايموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج الى مكه فاذا ظهر المهدي خرج (٥) .

---

(١) فتن (فبايعه) (٢) فتن (لو إستقبلته)
(٣) فتن (الغلبه) (٤) فتن (يوطن)
(٥) فتن (خرج معه) .

---

١١٢) اخرجه نعيم في الفتن باب إنتقاض امر السفياني وخروج الهاشمي .(ص١٩٧) حدثنا محمد ابن عبد الله التيهرتي، عن معاويه بن صالح ، عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وضمرة بن حبيب ومشايخهم قالوا فذكره.

إسناده ضعيف محمد بن عبد الله التيهرتي شيخ المصنف لم أجد له ترجمه،ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام(التقريب ٥٣٨، الميزان ٤/١٣٥).

١١٣) وأخرج (ك) أيضاً عن علي بن أبي طالب قال:

"يخرج رجل قبل المهدي من أهل بيته بالمشرق ،يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر، يقتل ويمثّل ويتوجه الى بيت المقدس ، فلا يبلغه حتى يموت " .

١١٤) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :

" يُبعث بجيش الى المدينة ،فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد ﷺ ويقتل من بني هاشم رجالاً ونساءً ، فعند ذلك يهرب المهدي والبيض (١) من المدينة الى مكة ، فيبعث في طلبهما وقد لحقا بحرم الله وأمنه " .

---

(١) فتن (والمبيض)

---

١١٣) أخرجه نعيم في الفتن، باب أول إنتقاض أمر السفياني (ص١٩٢)
عن عبد الله بن مروان ، عن الهيثم بن عبد الرحمن ، عمن حدثه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فذكره .

والحديث ضعيف لجهالة من حدث عن علي بن أبي طالب ، والهيثم بن عبد الرحمن ذكره الخطيب في تاريخه (ح١٤/٥٤-٥٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

١١٤) أخرجه نعيم في باب بعث الجيوش الى المدينة وما يصنع فيها من القتل (ص١٩٩) ،
عن الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي به ،
ضعيف ، لضعف رشدين وابن لهيعة ، وتدليس الوليد .

١١٥) وأخرج (ك) أيضاً عن يوسف بن ذي قربا(١) قال :

" يكون خليفة بالشام يغزو المدينة ، فإذا بلغ أهل المدينة خروج الجيش اليهم خرج سبعة نفر منهم الى مكة فاستخفوا ، فيكتب صاحب المدينة الى صاحب مكة ،إذا قدم عليك فلان وفلان يسميهم بأسمائهم فاقتلهم ، فيعظّم ذلك صاحب مكة ،ثم بنو مروان (٢) بينهم ، فيأتونه ليلاً ، ويستجيرون به فيقول :اخرجوا آمنين فيخروجون ، ثم يبعث الى رجلين منهم، فيقتل أحدهم (٣)والاخر ينظر ، ثم يرجع الى أصحابه فيخرجون ، ثم ينزلون(٤) جبلا من جبال الطائف فيقيمون فيه ، ويبعثون الى الناس ، فينساب اليهم ناس فإذا كان كذلك ، غزاهم أهل مكه فيهزمونهم ، ويدخلون مكة فيقتلون أميرها ، ويكونون بها حتى اذا خُسف بالجيش إستعدّ أمره وخرج .

---

(١) فتن (ذي قربات)

(٢) خطأ وصوابه في الفتن (يتأمرون بينهم)

(٣) فتن (أحدهما)

(٤) فتن (حتى ينزلوا)

---

١١٥) أخرجه نعيم في الفتن باب بعثة الجيوش الى المدينة (ص٢٠٠)
عن رشدين ،عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن سعد بن الاسود ، عن يوسف بن ذي قربات قال فذكره

ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة .

١١٦) وأخرج(ك) أيضاً عن أبي قبيل قال:

" يبعث السفياني جيشاً ،فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم(١) فيُقتلون ويفترقون هاربين الى البراري والجبال حتى يظهر أمر المهدي ،فإذا ظهر بمكة إجتمع كل من شذّ(٢) منهم اليه بمكة " .

١١٧) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي هريرة قال :

" يكون بالمدينة وقعة يغرق فيها أحجار الزيت ماالحرة عندها إلا كضربة سوط ، فيتنحى عن المدينة قدر بريدين ثم يُبايَع للمهدي " .

---

(١) زاد في الفتن (ويفترقون منها هاربين)

(٢)فتن (مرشد)

---

١١٦) أخرجه نعيم في باب بعثة الجيوش الى المدينة (٢٠١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة ، سمع أبا قبيل يقول :فذكره.

ضعيف ، محمد بن عبد الله التيهرتي وعبد السلام بن مسلمه لم أجد لهما ترجمه .

١١٧) أخرجه نعيم في الفتن باب بعثة الجيوش الى المدينة(ص٢٠١) قال: حدثنا أبو يوسف عن فطر بن خليفة عن حنش بن عبد الرحمن العكلي ، عن أبي هريره رضي الله عنه قال : فذكره .

إسناده **ضعيف** ، وفيه مجاهيل ، شيخ نعيم وحنش بن عبد الرحمن كل منهما لم أجد له ترجمه .

١١٨) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن عباس قال :

" يبعث صاحب المدينة الى الهاشميين بمكة جيشاً فيهزمونهم فيسمع بذلك الخليفة بالشام فيقطع اليهم بعثاً فيهم ستمائة غريب (١) ، فإذا أتوا البيداء فينزلها(٢) في ليلة مقمرة ،أقبل راعي ينظر اليهم ويعجب فيقول : ياويح أهل مكة ما جاءهم (٣) ! فينصرف الى غنمه ،ثم يرجع فلا يرى أحداً فإذا هم قد خُسف بهم فيقول : سبحان الله إرتحَلوا في ساعة واحدة ! فيأتي منزلهم فيجد قطيفة قد خُسف ببعضها وبعضها على ظهر الأرض ،فيعالجها (٤) فيعلم أنه قد خُسف بهم ، فينطلق الى صاحب مكة فيبشره، فيقول صاحب مكة : الحمد لله هذه العلامة التي كنتم تخبرون . فيسيرون الى الشام .

---

(١) فتن (عريف) (٢) فتن (فينزلوها)

(٣) فتن (ما أصابهم) (٤) زاد في الفتن (فلا يطيقها)فيعرف

---

١١٨) أخرجه نعيم في الفتن ، باب الخسف بجيش السفياني الذي يبعثه الله الى المهدي (ص٢٠٢) حدثنا ابن وهب ، عن إبن لهيعة ، عن خالد بن عمران ، عن حنش بن عبد الله ، سمع ابن عباس فذكره ، **إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة** .

وحنش بن عبد الله يروي عن ابن عباس ثقه (التقريب ١٨٣) وذكره ابن حبان في الثقات (١٨٤/٤) .

١١٩) وأخرج (ك) ايضاً عن ابي قبيل قال :

" لا يفلت منهم احد إلا بشير ونذير، فأما الذي هو بشير فإنه يأتي المهدي بمكة واصحابه فيخبرهم بما كان من امرهم (١) ، والثاني (٢) يأتي السفياني فيخبره (٣) (بما يؤول بأصحابه) (٤) وهم رجلان من كلب ".

---

(١) زاد في الفتن (ويكون شاهد ذلك في وجهه ، قد حُول وجهه في قفاه، فيصدقونه ويعلمون أن القوم قد خُسف بهم) .

(٢) في الفتن ،والثاني(مثل ذلك قد حول وجهه الى قفاه) يأتي .

(٣) في الفتن زاد (بما نزل باصحابه فيصدقونه ويعلم انه حق لما يرى فيه من العلامة) .

(٤) ليست في الفتن .

---

١١٩) أخرجه نعيم في الفتن باب الخسف بجيش السفياني (ص٢٠٢) حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمه ، عن أبي قبيل قا ل: فذكره .

وإسناده ضعيف ، تقدم برقم (١١٥) .

١٢٠) وأخرج (ك) أيضا عن كعب قا ل:

" علامة خروج المهدي ، ألوية تقبل من المغرب عليها رجل أعرج من كنده " .

١٢١) وأخرج (ك) أيضا عن كعب عن أبي هريره قال :

" يخرج السفياني والمهدي كفرسي رهان ، فيغلب السفياني على ما يليه والمهدي على ما يليه " .

١٢٢) وأخرج (ك) أيضا عن جعفر قال :

"يقوم المهدي سنة مائتين " .

---

١٢٠) أخرجه نعيم في الفتن في باب من علامة المهدي في خروجه (٢٠٥) عن أبي يوسف ، عن محمد بن عبيد الله بن يزيد السندي ، عن كعب قال ، فذكره .
ضعيف هو من رواية كعب ، ولا يتورع كعب عن رواية الاسرائليات على ثقته في الحديث ، ثم لم أجد لابي يوسف ولا لمحمد بن عبيد بن يزيد السندي ترجمه في ما وقع لي من مصادر الرواة .

١٢١) أخرجه نعيم في الفتن باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص٢٠٥) ، عن أبي يوسف عن فطر بن خليفة عن الحسن بن عبد الرحمن العكلي عن أبي هريره رضي الله عنه ، فذكره
ضعيف ، إسناده مجاهيل أبو يوسف والحسن بن عبد الرحمن العكلي لم أجد من ترجم لهما .

١٢٢) أخرجه نعيم في الفتن باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص٢٠٥) عن أبي يوسف ، عن فطر بن خليفه ، وقال أبو جعفر : فذكره .
ضعيف ، أبو يوسف لا يعرف ، لم أجد له ترجمه ، وفطر لم يسمعه من أبي جعفر .

١٢٣) وأخرج (ك) أيضاً عن الزهري قال :

"يُستخرج المهدي كارهاً من مكة من ولد فاطمه فيبايَع " .

١٢٤) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي جعفر قال :يظهرالمهدي بمكة عند العشاء معه راية رسول الله ﷺ وقميصه وسيفه وعلاماتٌ ونورٌ وبيان ، فإذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته يقول : أذكّركم الله أيها الناس ، ومقامكم بين يدي ربكم فقد اتخذ الحجة (١). وبعث الأنبياء ، وأنزل الكتاب ، وآمركم أن لا تشركوا به شيئاً، وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله ﷺ ، وأن تحيوا ما أحيا القرآن وتميتوا ماأمات ، وتكونوا أعواناً على الهدي ووزراء على التقوى ، فان الدنيا قد دنا فناؤها وزوالها ، وأذنت بانصرام(٢). فاني أدعوكم الى الله والى رسوله ﷺ والعمل بكتابه وإماتة الباطل ، وإحياء سنته ، فيظهر في ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدد أهل بدر على غير ميعاد قزعاً كقزع الخريف، رهبان بالليل أُسد بالنهار، فيفتح الله للمهدي أرض الحجاز ، ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم ، وتنزل الرايات السود الكوفة فيبعث الى المهدي ويبعث المهدي جنوده في الآفاق ، ويميت الجور وأهله وتستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية "

---

(١) هكذا صوابه من الفتن ، في الاصل (الحجر) (٢) الفتن (الوداع)

---

١٢٣) أخرجه نعيم باب إجتماع الناس (ص٢١٣) عن عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن يزيد عن الزهري فذكره**إسناده ضعيف** ، سعيد بن يزيد لم أجد له ترجمه .

١٢٤) اخرجه نعيم في الفتن باب اجتماع الناس بمكة ٢١٣ عن سعيد ابي عثمان عن جابر عن ابي جعفر قال :فذكره **إسناده ضعيف جداً** ، سعيد ابو عثمان ، ضعيف بل كان جرير يكذبه . وقال ابو أحمد الحاكم :يرمى بالكذب . انظر الكلام عليه عند الحديث رقم (٩٨) وجابر هو الجعفي ، ضعيف رافضي ،متهم بالكذب . (انظر التقريب ١٣٧ ، والميزان ١/٧٩-٣٨٤)

١٢٥) واخرج (ك) ايضاً عن ابن مسعود قال :" اذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن ،خرج سبعة نفر علماء من أفق شتى على غير ميعاد ، يبايع لكل رجل منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً حتى يجتمعوا بمكة فيلتقي السبعة فيقول بعضهم لبعض : ما جاء بكم ؟ فيقولون (١) : جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي ان تهدأ على يديه هذه الفتن ، وتفتح له القسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم أبيه وامه وجيشه (٢) ، فيتفق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيبونه بمكة فيقولون له: انت فلان بن فلان ؟ فيقول :لا بل انا رجل من الانصار، حتى يفلت منهم فيصفونه لاهل الخير منه والمعرفة به فيقال :هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد لحق بالمدينة فيطلبونه بالمدينه ، فيخالفهم الى اهل مكة فيصيبونه فيقولون: انت فلان بن فلان وامك فلانه ابنة (٣) فلان ، وفيك آية كذاوكذا وقد افلتَ منّا مرة فمدّ يدك نبايعك . فيقول : لست بصاحبكم (٤) حتى يفلت منهم فيطلبونه بالمدينه فيخالفهم الى مكة فيصيبونه بمكة عند الركن ويقولون له : اثْمُنا عليك ، ودماؤنا في عنقك إن لم تمد يدك نبايعك ، هذا عسكر السفياني قد توجه في طلبنا ، عليهم رجل من حرام (٥). فيجلس بين الركن والمقام فيمد يديه ، فيبايَع له فيلقي الله محبته في صدور الناس ، فيصير مع قوم أسد بالنهار رهبان بالليل ".

---

(١) فتن (فيقولون) (٢) فتن (وحليته) (٣) فتن (بنت)

(٤) زاد في الفتن (أنا فلان بن فلان انصاري مروا بنا ادلكم على صاحبكم) (٥) فتن (جرم) وهو الصواب .

---

١٢٥) اخرجه نعيم في الفتن (ص٢١٤) عن ابي عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين،عن محمد بن ثابت ،عن ابيه ،عن عبد الله بن مسعود قال: فذكره .

١٢٦) واخرج (ك) ايضاً عن الوليد بن مسلم قال : حدثي محمد :" أن المهدي والسفياني ،وكلباً يقتتلون في بيت المقدس حين تستقبله البيعة ، فيؤتى بالسفياني أميراً فيأمر به ، فيذبح على باب الرحبة ثم تباع نسائهم وغنائمهم على درج دمشق ".

١٢٧) واخرج (ك) ايضاً عن الوليد بن مسلم عن محمد بن علي قال : "إذا سمع العائذ الذي بمكة الخسف ،خرج مع اثني عشر الفاً فيهم الابدال ، حتى ينزلوا إيلياء، فيقول الذي بعث الجيش حين يبلغه الخبر من إيليا : لعمر الله لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة، بعثت اليه ما بعثت فساخوا في الارض ،

= ضعيف جداً وسنده ساقط لما يلي: ابن لهيعة ضعيف وتقدم .

ومحمد بن ثابت البُناني ، ضعفه ابو داود والنسائي وابو زرعه والدار قطني وابن معين .

وقال ابو حاتم : منكر الحديث (انظر الكامل ٢١٤٧/٦، التهذيب ٨٢/٩)

والحارث هو ابن عبد الله الاعور ، نسبه ابن المديني الى الكذب ، وقال الشعبي : حدثني الحارث الاعور وكان كذاباً .وضعفه ابن معين والنسائي والدار قطني، فالجمهور على توهين امر الحارث في روايتهم لحديثه في الابواب ، واما في الحديث النبوي فلا.(الميزان ٤٣٧/١)

ومماكان يكذّب فيه الحارث امثال هذه الروايات والحكايات . والله اعلم .

ومحمد بن ثابت بن اسلم البناني ، ضعيف (الميزان ٤٩٥/٣)

١٢٦) اخرجه نعيم في الفتن باب خروج المهدي من مكة الى بيت المقدس والشام (ص٢١٦) قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني محدث ان المهدي . . . فذكره

ضعيف جداً لجهاله من حدث الوليد بن مسلم .

= ان في هذا لعبره ونصره ، فيؤدي(١) اليه السفياني الطاعه ، فيخرج حتى يلقى كلباً وهم اخواله ، فيعيرونه بما صنع ويقولون : كساك الله قميصاً فخلعته ؟

فيقول : ما ترون؟ استقيله البيعة ؟ فيقولون :نعم . فيأتيه الى ايلياء فيقول: اقلني فيقول : بلى فيقول له :أتحب ان اقيلك (٢)؟ فيقول نعم (فيقيله) (٣) ثم يقول : هذا رجل قد خلع طاعتي فيأمر به عند ذلك فيذبح على بلاطة باب ايلياء ، ثم يسير إلى كلب ، فينهبهم ، فالخائب من خاب يوم نهب الكلب ".

---

(١) فتن (ويصيره ويؤدي) (٢) فتن (اقتلك) (٣) ليست في الفتن

---

١٢٧) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن باب خروج المهدي من مكه الى بيت المقدس والشام ص٢١٦ . عن الوليد ورشدين عن إبن لهيعة قال : حدثني أبو زرعه عن محمد بن علي قال : فذكره

ضعيف لضعف الوليد ورشدين.

١٢٨) وأخرج (ك) عن علي قال :

"إذا بعث السفياني الى المهدي جيشاً ، فخسف بهم بالبيداء وبلغ ذلك أهل الشام قال لخليفتهم : قد خرج المهدي فبايعه وادخل في طاعته وإلا قتلناك، فيرسل اليهم بالبيعة ، ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس ، وتنقل اليه الخزائن ويدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال ، حتى يبني المساجد بالقسطنطينية وما دونها ويخرج قبله رجل من أهل المشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر ، يقتل ويمثّل ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت ".

١٢٩) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :

" تُفرّج الفتن (١) برجل منا يسومهم خسفاً لا يعطيهم إلا السيف ، يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر حتى يقولوا : والله ماهذا من ولد فاطمة، ولو كان من ولدها لرحمنا ، يغريه الله ببني العباس وبني أمية".

---

(١) فتن (يفرّج الله الفتن)

---

١٢٨) أخرجه نعيم في الفتن باب خروج المهدي من مكه الى بيت المقدس ص٢١٦ عن عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن قال : حدثني من سمع علياً رضي الله عنه فذكره .

ضعيف لجهالة من حدث عن علي رضي الله عنه .

والهيثم بن عبدالرحمن ذكره الخطيب في تاريخه (١٤/٥٤-٥٥) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وتقدم هذا الاسناد برقم١١٣ (يخرج رجل قبل المهدي)

١٢٩) أخرجه نعيم في الفتن باب خروج المهدي من مكه الى بيت المقدس (ص٢١٦) : حدثنا أبوهارون ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن المنهال ، عن زر بن حبيش سمع علياً ، رضي الله عنه يقول : يفرج .....فذكره

إسناده ضعيف لجهالة أبي هارون .

١٣٠) وأخرج (ك) عن أبي جعفر قال :"لا يخرج المهدي حتى ترو الظلمة "

١٣١) وأخرج (ك) أيضاً عن مطر الوراق قال :" لا يخرج المهدي حتى يُكفر بالله جهراً " .

١٣٢) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن سيرين قال :"لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعةٍ سبعةٌ " .

١٣٣) وأخرج (ك) عن كعب قال :" المهدي خاشع لله كخشوع النسرلجناحيه

١٣٤)وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن الحارث قال:

" يخرج المهدي وهو ابن أربعين سنة كأنه رجل من بني إسرائيل " .

---

١٣٠)أخرجه نعيم في باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص٢٠٦) عن يحي بن اليمان ، عن هارون بن هلال ، عن أبي جعفر ولكن لفظه : لا يخرج المهدي حتى ترقى الظلمة .
ضعيف ، هارون بن هلال لم أجد من ترجم له .

١٣١) أخرجه نعيم باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص٢٠٦) عن يحي بن اليمان ، عن المنهال بن خليفه ، عن مطرالوراق قال :فذكره **ضعيف** ، فيه المنهال بن خليفة العجلي ، أبو قدامة الكوفي ، **ضعيف** (التقريب ٥٤٧، الميزان ٤/١٩١) ومطر الوراق صدوق كثير الخطأ . (التقريب ٥٣٤)

١٣٢) أخرجه نعيم في الفتن باب آخر من علامات المهدي في خروجه ص٢٠٦ عن ضمره ، عن ابن شوذب ، عن ابن سيرين فذكره **إسناده ضعيف** فيه ضمرة بن ربيعه الفلسطيني ، صدوق يهم (التقريب ٢٨٠)

١٣٣) أخرجه نعيم في صفة المهدي ونعته ص٢٢٥ عن أبي يوسف ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بشير (وصوابه عبد الله بن بُسر) . عن كعب به وفي لفظه خاشع "كخشوع النسر لجناحيه" ورواته ثقات لولا جهالة أبي يوسف شيخ نعيم إذ لم أجد له ترجمه .

١٣٤) أخرجه نعيم في صفة المهدي ونعته (ص٢٢٥) عن الوليد ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عبد الله بن الحارث به فذكره . والحديث ضعيف في سنده الوليد بن مسلم القرشي كثيرالتدليس والتسويه ولم يصرح بسماعه من سعيد =

١٣٥) وأخرج (ك) أيضاً عن الطفيل أن رسول الله ﷺ وصف المهدي فذكر ثقلاً في لسانه ، وضَرّب فخذه اليسرى بيده اليمنى إذا أبطأ عليه الكلام إسمه إسمي وإسم أبيه إسم أبي .

١٣٦) وأخرج (ك) أيضاً عن محمد بن حمير قال :

" المهـدي (١) أزج أبلج أعين يجيء من الحجاز حتى يستوي على منبر دمشق وهو ابن ثمان عشرة سنة " .

---

(١) الفتن (المهدي رجل) .

= وسعيد لعله ابن أبي عروبه ، أو ابن سنان الشامي ، فان كان الأخير فهو متروك على ما ذكرنا من قبل (وإنظر تهذيب الكمال ٤٩٦/١٠-٤٩٧) ، وإن كان الاول فتدليس الوليد قادحُ ، وقتادةُ لم يسمع من عبد الله بن الحارث بن جزء ، ومعلوم أن قتادة ما سمع من صحابي غير أنس . قال أحمد ولم يسمع من عبد الله بن الحارث الهاشمي . (التهذيب ٨/٣١٩) .

١٣٥) أخرجه نعيم في صفة المهدي ونعته ص٢٢٦ عن الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن إسرائيل بن عباد ، عن ميمون القداح ، عن أبي طفيل ، رضي الله عنه فذكره .
ضعيف ، في سنده " ميمون القداح" كان غلام جعفر ،" والقداحيه" طائفه من الباطنيه وهم ينتمون الى عبد الله بن ميمون القداح وهو جد زعيم الباطنيه بناحية المغرب (الانساب ٤/٤٥٨) وقد ترجم غير واحد لعبد الله بن ميمون القداح ، ويجمع النقاد على أنه متروك (الميزان ٢/٥١٢)
أما إسرائيل بن عباد المكي ، أبومعاذ ، فقد ذكره الطوسي في رجال الشيعه ، وكان ثقة من الرواة عن أبي جعفر الباقر (اللسان ١/ ٤٣٠)

١٣٦) أخرجه نعيم في صفة المهدي ونعته (ص٢٢٦) قال : حدثنا محمد بن حمير ، عن الصقر بن رستم ، عن أبيه قال: فذكره .
ضعيف ، ومحمد بن حمير هو ابن أنيس السليحي الحمصي ، صدوق ، مات سنة مائتين (التقريب ٤٧٥) الصقر بن رستم ، وأبوه . لم أجد لهما ترجمه .

١٣٧) وأخرج (ك)أيضاً عن علي بن أبي طالب قال :

" المهـدي مـولده بالمدينة من أهل بيت النبي ﷺ ، وإسـمـه إسم نبي ومهاجره بيت المقدس ، كث اللحية ، أكحل العينين ، براق الثنايا ، في وجهه خال (١) في كتفه علامة النبي ، يخرج براية النبي ﷺ من مرط معلّمة(٢) سوداء مربعة فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله ﷺ ، ولا تنشر حتى يخرج المهدي يمده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم ، يُبعث وهو مابين الثلاثين الى الأربعين " .

١٣٨) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :" المهدي (٣) مني من قريش،آدم ضرب من الرجال " .

١٣٩) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال :" المهدي ابن عشرين سنة " .

---

(١) زاد في الفتن (أقنى أجلى)   (٢) فتن (مخملة)

(٣) الفتن (هو فتى) .

---

١٣٧) أخرجه نعيم في صفة المهدي ونعته (ص١٢٦) عن عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن ، عمن حدثه ، عن علي بن أبي طالب فذكره .

ضعيف لجهالة الهيثم بن عبد الرحمن ، وتقدم"الهيثم" في الحديث رقم١٢٧

١٣٨) وأخرجه نعيم في صفة المهدي (ص٢٢٦) عن ابن وهب ، عن اسحاق بن يحي بن طلحة التميمي ، عن طاووس قال: قال علي رضي الله عنه فذكره ،

ضعيف جداً ، إسحق بن يحي بن طلحه التميمي ، **ضعيف** (التقريب ١٠٣) **وطاووس لم يسمع من علي بن أبي طالب** ، قال أبو حاتم : وعن علي مرسل (المراسيل لابن حاتم ٩٩) .

١٣٩) أخرجه نعيم في صفة المهدي (ص٢٢٧) عن الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاة ولكن قال: المهدي إبن ستين سنة ، **إسناده حسن** الى أرطأة وهو من قوله .

١٤٠) وأخرج أيضاً عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال:" إسم المهدي محمد" .

١٤١) واخرج (ك) ايضا عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال :

" اسم المهدي اسمي ."

١٤٢) واخرج (ك) ايضا عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب :

" المهدي حق هو ؟ قال : نعم ،قلت: ممن هو(١)؟ قال من ولد فاطمة ."

---

(١) زاد في الفتن (قال : من قريش : قلت من أي قريش؟ قال : من بني هاشم . قلت : واي بني هاشم؟ قال : من بني عبد المطلب . قلت : من اي بني عبد المطلب ؟)

---

١٤٠) أخرجه نعيم في الفتن باب إسم المهدي (ص٢٢٧) عن يحي بن اليمان ، عن الثوري سفيان وزائده ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال:المهدي يواطئ إسمه إسمي وإسم أبيه إسم أبي ، قال أبو القاسم الطبراني : والصواب ، عن عاصم ، عن زر ، بلا أبي وائل عن كعب قال : إسم المهدي محمداً .وقال : إسم نبي .

صحيح ، ولكنه بهذا الاسناد فيه علة . أخرجه الخطيب في التاريخ ٣٩١/٥ عن أبي نعيم ، عن سليمان بن أحمد الطبراني ، عن عبدالرحمن بن حاتم المراوي ، عن نعيم به تمامه .

والحديث أخرجه أبو داود في كتاب المهدي (٤) بسنده الى محمد بن عبيد وأبي بكر بن عياش وسفيان وزائده وفطر : خمستهم عن عاصم ، عن زر به وأخرجه الترمذي في الفتن ٢/٥٢ بسنده الى سفيان ، عن عاصم به ، وقا ل: حسن صحيح ،في الباب عن علي بن أبي طالب وأبي سعيد وأم سلمه وأبي هريره .

١٤١) اخرجه نعيم في الفتن باب اسم المهدي (ص٢٢٧) عن الوليد ، عن ابي رافع عمن حدّثه ، عن ابي سعيد الخدري .**اسناده ضعيف لجهاله من حدّثه ابا رافع** وابو رافع اسماعيل بن رافع ضعيف الحديث (التقريب ٣٣).

١٤٢) اخرجه نعيم باب نسبه المهدي (ص٢٢٨) عن ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة. قال عبد الرزاق : عن معمر ، عن سعيد بن ابي عروبة، عن قتاده قال :قلت لسعيد بن المسيب .. فذكره **رواته ثقات واسناده صحيح وهو من قول سعيد**

وحديث ابي سعيد روى مسنداً عند ابي داود (٤/٤٧٤/٤٢٨٤) ولكن في سنده زياد بن بيان لم يصح حديثه كما قال الذهبي (في الميزان ٨٧/٢) .

١٤٣) واخرج (ك) ايضاً عن العباس قال : " المهدي شاب منا أهل البيت قيل:عجز عنها شيوخكم ويرجوها شبابكم ؟ قال : يفعل الله ما يشاء "

١٤٤) واخرج (ك) ايضاً عن ابن عباس قال : " المهدي منا يدفعها الى عيسى بن مريم ."

١٤٥) واخرج (ك) ايضاً عَن علي عن النبي ﷺ قال : " المهدي رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت انا على الوحي ."

---

١٤٣) اخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (ص٢٢٨) عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن ابي معبد ، عن ابن عباس.عمرو هو ابن دينار ، وابو معبد هو نافذ مولى ابن عباس .

والاسناد صحيح ورواته ثقات ، والحديث موقوف على ابن عباس من قوله .

١٤٤) أخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (٢٢٨) عن الوليد وغيره ، عن عبد الملك بن ابي غنية عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير ، عن ابن العباس فذكره .

إسناده ضعيف ، عبد الملك بن أبي غنية لم أجد له ترجمة .

١٤٥) أخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (ص٢٢٨) عن الوليد ، عن شيخ عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشه رضي الله عنها عن النبي ﷺ فذكره .

إسناده ضعيف لجهالة شيخ وليد.

١٤٦) وأخرج (ك) أيضاً عن الزهري قا ل:

" يخرج المهدي (١) بعد الخسف في ثلثمائة وأربعة عشر رجلاً عدد أهل بدر، فيلتقي هو وصاحب جيش السفياني ، وأصحاب المهدي يومئذ جُنَّتهم البراذع - يعني تراسهم -(٢) ويقال انه يسمع يومئذ منادٍ من السماء ينادي ألا إن أولياء الله أصحاب فلان - يعني المهدي- فتكون الدائرة على أصحاب السفياني فيُقتلون (٣) لا يبقى منهم إلا الشرّيد، فيهربون الى السفياني فيخبرونه ، ويخرج المهدي الى الشام فيتلقى السفياني المهدي ببيعته ، ويسارع الناس اليه من كل وجه ويملأ الأرض عدلاً " (٤) .

---

(١) زاد في الفتن (من مكة)

(٢) زاد في الفتن (كان يسمى قبل ذلك يوم البرذاع)

(٣) فتن (فيقتتلون)

(٤) زاد في الفتن (كما ملئت جوراً)

---

١٤٦) أخرجه نعيم باب خروج المهدي من مكة(ص٢١٧)

عن عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن يزيد ، عن الزهري قال فذكره .

إسناده ضعيف سعيد بن يزيد مجهول.

١٤٧) وأخرج أيضاً عن ابن مسعود قال :

" يبايِع للمهدي سبعةُ رجالٍ علماء توجهوا الى مكة من أفق شتى على غير ميعادٍ قد بايع لكل رجل منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً ، فيجتمعون بمكة فيبايعونه ، ويقذف الله محبته في صدور الناس ، فيسير بهم وقد توجه الى الذين بايعوا (١) السفياني (بمكة) (٢) ، عليهم رجل من جرم ، فاذا خرج بين مكة ، خلّف أصحابه ومشى في إزار ورداء ، حتى يأتي الحرم فيبايَع له ، فيندم كلب على بيعته ، فيأتيه فيستقيله البيعة فيقتله ، ثم يغير جيوشه لقتاله ، فيهزمهم ، ويهزم الله على يديه الروم ، ويُذهب الله على يديه الفقر ، ويَنزلُ الشام"

---

(١)زاد في الفتن (كما ملئت جوراً)

(٢) ليست في الفتن

---

١٤٧) أخرجه نعيم في باب خروج المهدي من مكة الى بيت المقدس (٢١٧) عن أبي عمر ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الوهاب بن حسين ، عن محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود به .

ضعيف جداً .

وهذا الإسناد سبق تناوله ،انظر رقم -١٢٤-

١٤٨) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال:

" يدخل الصخري الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة ، فيبعث اليه من الكوفة بعثاً فيخسف به فلا ينجو منهم الا بشير الى المهدي ونذير الى الاصطخري ، فيُقبل المهدي من مكة . والصخري من الكوفة نحو الشام كأنهما فرسا رهان ، فيسبقه الصخري ، فيقطع بعثاً آخر من الشام الى المهدي فياتون (١) المهدي بأرض الحجاز فيبايعونه بيعة الهدي ، ويُقبلون معه حتى ينتهوا الى حد الشام الذي بين الشام والحجاز فيقيم بها ، ويقال له : إنفذ فيكره المجاز (٢) ، ويقول : اكتب الى ابن عمي فلان بخلع طاعتي (٣) فانا صاحبكم ، فاذا وصل الكتاب الى الصخري ، بايع(٤) وسار الى المهدي حتى ينزل بيت المقدس ، ولا يترك المهدي بيد رجلٍ من الشام فتراً من الأرض الا ردها على أهل الذمة ورد المسلمين الى الجهاد جميعاً ، فيمكث في ذلك ثلاث سنين ثم يخرج رجل من كلب يقال له كنانه ، يعينه كوكب في رهطٍ من قومه حتى يأتي الصخري فيقول : بايعناك ونصرناك حتى إذا ملكت بايعت هذا ؟(٥) ليخرجن فليقاتلن (٦) فيقول : فيمن أخرج ؟ فيقول لا تبقى عامرية أمها أكبر منك إلا لحقتك لا يتخلف عنك ذات خفٍ (٧) ولا ظلفٍ، فيرحل وترحل معه عامر بأسرها حتى تنزل بيسان ، ويوجهه اليهم المهدي رايةً ، وأعظم رايةٍ في زمان المهدي مائة رجلٍ فينزلون على فاثور(٨)

---

(١) في الفتن (فيلقون)

(٢) في الفتن (الحجاز)

(٣) الفتن (طاعته)

(٤) الفتن (يسلم له ويبايع)

(٥) الفتن (بايعت عددنا)

(٦) الفِتن (لتخرجن فلتقاتلن)

(٧) هكذا صوابه من الفتن في لاصل خسف

(٨) هكذا في الفتن، في العرف الوردي(ماءثم)

= إبراهيم فتصف كلب خيلها ورجلها وإبلها وغنمها فاذا تشاءمت الخيلات (١) ولت كلب أدبارها وأخذ الصخري فيذبح على الصفا المتعرضة على وجه الارض عند الكنيسة التي في بطن الوادي على طرف طور زيتا المقنطره التي على يمين الوادي على الصفا المتعرضه على وجه الارض عليها يذبح كما تذبح الشاة فالخائب من خاب يوم كلب حتى تباع العذراء بثمانية دراهم " .

١٤٩) وأخرج (ك) ايضاً عن الوليد بن مسلم قال:

" لا يخرج المهدي حتى يقوم السفياني على أعواده "

---

(١) فتن الخيلان

---

١٤٨) أخرجه نعيم في الفتن باب خروج المهدي من مكة (ص٢١٨) عن الحكم بن نافع ، عن جراح عن أرطاة قال :يدخل الصخري فذكر .
إسناده الى أرطاة حسن . وهو من قوله .

١٤٩) أخرجه نعيم في الفتن باب - آخر من علامات المهدي في خروجه -(ص٢٠٥) عن يحي بن اليمان ، عن يحي بن سلمه ، عن أبيه ، عن ابي صادق قال فذكره .
إسناده ضعيف جداً . يحي بن اليمان ، قال أحمد : ليس بحجه وقال ابن معين والنسائي : ليس بالقوي ، وقال البخاري : فيه نظر (الميزان ٤/٤١٦ ، التقريب ٥٩٨) .
ويحي بن سلمه هو إبن كهيل ، قال النسائي : متروك ، وقال أبو حاتم وغيره: منكر الحديث . وقد كان شيعاً . (الميزان ٤/ ٣٨١، التقريب ٥٩١)

١٥٠) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال:

" المهدي يبعث بقتال الروم يعطي معه عشرة (١) يستخرج تابوت السكينة من غار أنطاكية " . (٢)

١٥١) وأخرج أيضاً عن كعب قال :

" إنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر قد خفي يستخرج التابوت (٣) من أرض يقال لها أنطاكية " .

١٥٢) وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن شريك قال:

" مع المهدي راية رسول الله ﷺ المعلّمة " .

---

(١) فتن (فقه عشره)
(٢) فتن زاد (فيه التوراه التي إنزل الله تعالى على موسى عليه السلام ، والانجيل الذي أنزله الله عزوجل على عيسى يحكم بين أهل التوراه بتوراتهم ، وبين أهل الانجيل بانجيلهم)
(٣) في الفتن (يستخرج التوراه والانجيل)

....

١٥٠) أخرجه نعيم في الفتن باب- سيرة المهدي وعدله وخصب زمانه -(ص٢٢٠) قال : حدثنا أبو يوسف المقدسي ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بشير الخثعمي ، عن كعب قال فذكره
صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، ابو عمرو الحمصي ، ثقه (التقريب ٢٧٧) وعبد الله بن بشر الخثعمي ، صدوق (التقريب ٢٩٧)
لكن ابا يوسف المقدسي شيخ نعيم مجهول ، **فالاسناد ضعيف** .

١٥١) اخرجه نعيم في باب - سيره المهدي وعدله وخضب زمانه - (ص٢٢٠)عن عبد الرازق ، عن معمر ، عن مطر الوراق ، عمن حدثه ، عن كعب قال : انما سمي المهدي لانه يهدي لامر خفي فذكره واخرجه عبد الرازق (١١/ ٣٧٢/ ٢٠٧٧٢) عن معمر ،عن مطر قال كعب -انما سمي المهدي لانه لايهدي لامر قد خفي .
قال : ويستخرج التوراه والانجيل من ارض يقال لها انطاكيا . **ضعيف** .
سند نعيم لا يعرف فيه من حدث مطر ، ومطر رغم انه صدوق الاانه كثير الخطأ. (التقريب ٥٣٤)
وسند عبد الرزاق عن معمر فيه ؛ عن مطر قال كعب . ومطر لم يدرك كعباً .

١٥٣) واخرج (ك) ايضاً عن ابن سيرين قال: " على رايه المهدي مكتوب البيعة لله ".

١٥٤) واخرج ايضاً عن طاووس قال : "علامة المهدي ان يكون شديداً على العمال جواداً بالمال رحيماً بالمساكين "

١٥٥) واخرج (ك) ايضاً عن على قال : تكون فتن ثم تكون جماعة على رأس رجل من اهل بيتي ليس له عندالله خلاق فيقتل او يموت فيقوم المهدي .

١٥٦) واخرج (ك) ايضاً عن ضمرة عن بعض اصحابه قال:لايخرج المهدي حتى لايبقى قِيل ولا ابن قِيل - والقِيل الرأس- .

....

=١٥٢) اخرجه نعيم في سيره المهدي (ص٢٢٠) (تهذيب الكمال ٨٧/١٥ ، تهذيب ٢٥٢/٥) عن يحيى بن اليمان ، عن قيس ، عن عبد الله بن شريك قال : مع المهدي رايه رسول الله ﷺ المغلبه ليتني ادركته وانا اجذع ، **اسناده ضعيف فيه " يحيى بن اليمان " ضعيف** (انظر رقم ١٤٨)وعبد الله بن شرك العامري صدوق يتشيع ، قيل كان مختاريا تركه سفيان وابن مهدي ولينه النسائي ، وقال الجوزجاني :كذاب (ميزان الاعتدال ٤٣٩/٢ ، تهذيب الكمال ٨٧/١٥ ، تهذيب التهذيب ٥٢/٥ ، التقريب ٣٠٧)

١٥٣) اخرجه نعيم ي باب سيره المهدي وعدله ((ص٢٢٠)عن يحيى بن اليمان ، عن سفيان الثوري عن ابي اسحق ، عن نوف البكالي قال : فذكره اسناده ضعيف : نوف البكالي هو ابن امرأه كعب الاحبار ، شامي ، مستور ، وانما كذّب ابن عباس ما رواه عن اهل الكتا ب (التقريب ٥٦٧) **وفي اسناده ايضاً يحيى ، ضعف** وعليه فاسناده ضعيف.

١٥٤) اخرجه نعيم في سيرة المهدي وعدله (ص٢٢١) عن فضل بن عياض وابن عيينه جميعا ، عن ليث،عن طاووس قال **:فذكره . ضعيف،** ليث بن ابي سليم ،صدوق ،اختلط جداً ،ولم يتميز حديثه فترك (التقريب ٤٦٤)والحديث من قول طاووس

١٥٥) اخرجه نعيم في باب اخر من علامات المهدي في خروجه (ص٢٠٦) عن المعتمر بن سليمان ، عن رجل ، عن عمار بن محمد ، عن عمر بن علي ، ان عليا قال ، فذكره اسناده ضعيف **لجهالة** من روى عن عمار . وعمار وان كان صدوقاً عابداً الا انه يخطىء ، بل قال البخاري : **مجهول حديثه** منكر وقال ابن حبان : كان ممن فَحُش خطوه وكثر همه . (الميزان ٣ /١٦٨التقريب ٤٠٨)

١٥٧) واخرج (ك) ايضاً عن ابي قبيل قال:

" يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني اميه حتى لايبقى منهم إلا اليسير، لايقتل غيرهم ، ثم يخرج رجل من بني أمية لكل رجل أثنين حتى لايبقى إلا النساء ثم يخرج المهدي".

١٥٨) وأخرج أيضاً عن سعيد بن المسيب قال :

" تكون فتنه كأن أولها لعب الصبيان ، كلما سكنت من جانب طمت من جانب آخر ،فلا تتناهى حتى ينادي مناد من السماء ، الا ان الامير فلان [١] ذلك الامير حقا ثلاث مرات " .

----

(١) زاد في الفتن (وقتل ابن المسيب حتى انهما ليتفضان فقال) .

= ١٥٦) أخرجه نعيم في باب من علامات المهدي (ص٢٠٧) عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن بعض أصحابه قال فذكره .

إسناده ضعيف ، ضمره بن ربيعه الفلسطيني ، صدوق يهم (تقدم برقم (١٣١) وبعض أصحابه مجاهيل .

١٥٧) أخرجه نعيم في باب آخر من علامات المهدي ص٢٠٧ عن رشدين ، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل قال:فذكره ضعيف ، لضعف رشدين وإبن لهيعه

١٥٨) أخرجه نعيم في الفتن باب علامه أخرى عند خروج المهدي ص٢٠٨ عن إبن المبارك وعبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب به .

وأخرجه عبد الرزاق ٣١٦/١١ /٢٠٧٤٦ عن معمر عن رجل عن إبن المسيب به .

وأشار الهيثمي في مجمع الزوائد ٣١٩/٧ الى تخريج الطبراني بسنده الى طلحة بن عبيد الله مرفوعاً " ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب حتى ينادي منادٍ من السماء : أميركم فلان " .

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثني بن الصباح وهو متروك ووثقه ابن معين وضعفه أيضاً ، قلت: سند نعيم ضعيف لجهالة الرواي عن سعيد ،

١٥٩) وأخرج (ك) أيضاً عن ابي جعفر قال:

" ينادي مناد من السماء ، إن (١) الحق في آل محمد ، وينادي مناد من الارض ، ان الحق في آل عيسى أو قال " العباس" شك فيه ، وإنما الصوت الاسفل . (كلمة) (٢) الشيطان (والصوت الاعلى كلمة الله العليا)(٣)

١٦٠) وأخرج عن إسحاق بن يحي ، عن إمه،وكانت قديمه ، قال : قلت لها في فتنة ابن الزبير : إن هذه الفتنة تُهلك (٤)الناس : قالت كلا يابني، ولكن بعدها فتنة تهلك الناس لا يستقيم أمرهم حتى ينادي مناد من السماء عليكم بفلان .

---

(١) الفتن (ألا إن) (٢) ليست في (الفتن) (٣) (يهلك فيها)

---

١٥٩) أخرجه نعيم في باب علامة آخرى عن خروج المهدي (ص٢٠٨) عن سعيد أبي عثمان ،عن جابر ، عن أبي جعفر قال فذكره .

ضعيف جداً، وتقدم الكلام على إسناده برقم (٩٨)

١٦٠) أخرجه نعيم في الفتن ص٢٠٨ عن ابن وهب عن إسحاق بن يحي التيمي ، عن المغيرة بن عبد الرحمن عن إمه وكانت قديمه قال: قلت لها في فتنة ابن الزبير فذكره .

ضعيف ، إسحاق بن يحي التيمي قال فيه النسائي : متروك . وقال ابن القطان : شبه لا شيء (الميزان ٢٠٤/١) .

١٦١) وأخرج (ك) أيضا عن شهر بن حوشب قال :قال رسول اللهﷺ :

" في المحرم ينادي مناد من السماء ألا إن صفوة الله فلان ، فاسمعوا له وأطيعوا في سنة الضرب (١) والمعمعة " .

١٦٢) وأخرج (ك) أيضاً عن عمار بن ياسر قال :

" اذا قتل النفس الزكية ،وآخره (٢) تقتل بمكة صنيعة ، نادى مناد من السماء، إن أميركم فلان ، وذلك الذي يملأ الأرض خصباً (٣) وعدلاً " .

١٦٣) وأخرج (ك) أيضاً عن سعيد بن المسيب قال:

" يكون فرقة وإختلاف حتى يطلع كف من السماء وينادي مناد من السماء إن (٤) أميركم فلان " .

---

(١) فتن (الصوت) (٢) فتن (وأخوه) (٣) فتن (حقاً) (٤) فتن (ألا إن)

---

١٦١) وأخرجه نعيم في (ص٢٠٩) عن الوليد بن مسلم و عن عنبسة القرشي ، عن سلمة بن أبي سلمة ، عن شهر بن حوشب قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

إسناده ضعيف ، الوليد بن مسلم مدلس وقد دلسه ، وشهر بن حوشب ، **ضُعّف** وقد أرسله عن رسول الله ﷺ

١٦٢) أخرجه نعيم (ص٢٠٩) عن رشدين عن ابن لهيعة قال : حدثني أبو زرعه عن عبد الله بن زرير ، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : اذا قتل النفس الزكيه فذكره .

إسناده ضعيف ، لضعف رشدين وابن لهيعة ، وعبد الله بن زرير ، رغم ثقته، فقد رمى بالتشيع (التقريب ٣٠٣) .

١٦٣) أخرجه نعيم (ص٢٠٩) عن أبي اسحاق الاقرع ، عن أبي الحكم المدني قال : حدثني يحي ابن سعيد ، عن سعيد بن المسيب فذكره ، إسناده ضعيف لجهالة أبي اسحق الاقرع وابي الحكم المدني .

١٦٤) وأخرج أيضاً عن الزهري قال :

" اذا التقى السفياني والمهدي يومئذ، يسمع صوت من السماء، ألا إن أولياء الله أصحاب فلان - يعني المهدي - وقالت أسماء (١) بنت عميس: إن إمارة ذلك اليوم ، أن كفا من السماء مدلاة ينظر اليها الناس " .

١٦٥) وأخرج (ك) أيضاً عن الحكم بن نافع قال:

" إذا كان الناس بمنى وعرفات نادى منادٍ بعد أن تتحارب القبائل : ألا إن أميركم فلان ، ويتبعه صوت آخر ألا إنه قد صدق (٢) ، فيقتتلون قتالاً شديداً ، فجل سلاحهم البرادع (٣) ، وعند ذلك يرون كفاً معلمة في السماء، ويشتد القتال ، حتى لا يبقى من أنصار الحق إلا عدة أهل بدر ، فيذهبون حتى يبايعوا صاحبهم " .

---

(١)فتن (قال الزهري :وقالت أسماء)

(٢)زاد في الفتن بعد قد(كذب ويتبعه صوت سافر : ألا إنه قد صدق)

(٢) زاد في الفتن (وهو جيش البراذع)

---

١٦٤) أخرجه نعيم (ص٢٠٩) عن عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن يزيد التنوخي ، عن الزهري قال ..... فذكره.

إسناده ضعيف لجهالة أبي اسحق الاقرع وأبي الحكم المدني.

١٦٥) أخرجه نعيم ص ٢١٠ عن الحكم بن نافع ، عن الجراح عن أرطاة قال: اذا كان الناس ، إسناده الى أرطاة حسن . وهو من كلامه .

١٦٦) وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن عمرو وقال :

" يحج الناس معاً ، ويعرفون معاً ، على غير إمام ، فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضهم الى بعض ، فاقتتلوا حتى تسيل العقبه دماً فيفزعون الى خيرهم ، فيأتونه وهو ملصق وجهه الى الكعبه يبكي كأني أنظر الى دموعه ، فيقولون هلم الينا ، فلنبايعك ، فيقول: ويحكم كم من عهد نقضتموه ، وكم من دم سفكتموه ؟ فيبايع كرهاً، فإن أدركتموه فبايعوه فانه المهدي في الارض ، والمهدي في السماء ".

١٦٧) وأخرج أيضاً عن ابن عباس قا ل:

" يبعث المهدي بعد إياس ، وحتى يقول الناس لا مهدي ، وأنصاره ناس من أهل الشام عددهم ثلثمائة وخمسة عشر رجلاً ، عدد أصحاب بدر ، يسيرون اليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا ، فيبايعونه كرهاً فيصلي بهم ركعتين عند المقام يصعد المنبر " .

١٦٨) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي هريره قال :

" يبايع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً "

---

١٦٦) أخرجه نعيم ص٢١١ عن أبي يوسف المقدسي قال :فحدثني محمد بن عبيد الله ، عن عمرو ابن شعيب عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو فذكره ،إسناده ضعيف لجهالة محمد بن عبيد الله وأخرجه الحاكم في المستدرك ٥٠٣/٤ وقال الذهبي : سنده ساقط.

١٦٧) أخرجه نعيم (٢١١) عن الوليد بن مسلم ، عن أبي عبد الله ، عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبه بن أبي معيط ، سمع ابن عباس يقول : يبعث الله المهدي فذكره ضعيف ، ودلسه الوليد ، وأبو عبد الله مجهول ، والحديث من كلام ابن عباس موقوفاً عليه .

١٦٨) أخرجه نعيم ص٢١٢ عن أبي يوسف، عن فطر بن خليفه، عن الحسن بن عبد الرحمن العكلي ، عن أبي هريرة فذكره .

إسناده ضعيف ، انظر الحديث رقم ١٢٠

١٦٩)وأخرج (ك) أيضاً عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ:

" يخرج (١) المهدي من المدينة الى مكة ، فيستخرجه الناس من بينهم ، فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره ".

١٧٠) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :

" اذا خرجت (٢) الرايات السود من السفياني (٣) التي فيها شعيب بن صالح تمنى الناس المهدي فيطلبونه ، فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله ﷺ فيصلي ركعتين بعد أن ييأس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلايا (٤) ، فإذا فرغ من صلاته انصرف فقال: يأايها الناس ألح البلاء بأمة محمد وبأهل بيته خاصة، فهو باغ بغى(٥) علينا ".

---

(١) في الفتن (انه يخرج) (٢) في الفتن (اذا هزمت) (٣) في الفتن (خيل السفياني)
(٤) في الفتن (البلاء) (٥) في الفتن (قهرنا وبغي)

---

١٦٩) أخرجه نعيم (ص٢١١) باب إجتماع الناس بمكة وبيعتهم للمهدي ، عن ابن ثور وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : إنه يخرج .. فذكره .
وأخرجه عبد الرزاق (١١/٣٧١/٢٠٧٦٩) عن معمر ، عن قتادة ، يرفعه الى النبي ﷺ قال : يكون إختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من المدينة فيأتي مكة ، فيستخرجه الناس من بيته وهوكاره ، فيبايعونه بين الركن والمقام، فذكره بتمامه .وذكر الجيش والخسف به ، وعصائب العراق وأبدال الشام ، وإستخراج الكنوز وقسمة المال ... واسناده مرسل ضعيف وقد روي هذا الحديث من حديث ام سلمه عند أبي داود من طريق قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له عنها ، وذكر الهيثمي خبر ام سلمة في المجمع(٧/٣١٨) وقال : رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح .
١٧٠) أخرجه نعيم ص ٢١٣ عن الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل عن أبي رومان ، عن علي به ، ضعيف ، لضعف رشدين وابن لهيعة، ووليد مدلس .

١٧١) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال قتادة :

" المهدي خير الناس (١) ، أهل نصرته وبيعته من أهل كوفان واليمن وأبدال الشام ، مقدمته جبريل وساقته ميكائيل ، محبوب في الخلائق، يطفىء الله به الفتنة العمياء ، وتأمن الارض حتى (إن) (٢) المرأه لتحج في خمس نسوة مامعهن رجل ، لا تتقي (٣) شيئاً الا الله ، تعطي الارض زكاتها والسماء بركتها "

١٧٢) وأخرج (ك) أيضاً عن مطر أنه ذُكر عنده عمر بن عبد العزيز فقال :

"بلغناأن المهدي يصنع شيئاً لم يصنعه عمر بن عبدالعزيز قلنا :ما هو ؟ فقال : يأتيه (رجل) فيسأله فيقول : ادخل بيت المال فخذ .فيدخل ويخرج ويرى الناس شباعاً فيندم فيرجع اليه فيقول :خذ ما أعيطتني ، فيأبي ويقول: إنا نعطي ولا نأخذ ".

---

(١) في الفتن (قاده) وهو الصواب . (٢)ليست في الفتن (٣)في الفتن (لا يبقى)

---

١٧١) أخرجه نعيم في سيرة المهدي ٢٢١ عن الوليد ، عمن حدثه وقرأه عن كعب قال : قادة المهدي خيرالناس..... وهو (الصواب) .
ضعيف ، الوليد مدلس، ومن حدثه وقرأه عن كعب ، مجهول لا يعرف .

١٧٢) أخرجه نعيم في سيرة المهدي ص٢٢١ عن ضمره عن ابن شوذب ، عن مطر فذكره .
اسناده ضعيف ، مطر صدوق يخطىء ، كما تقدم برقم (١٥٠) .

١٧٣) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال :

" انى أجد المهدي مكتوباً في أسفار الانبياء ما في عمله ظلم ولاعيب ".

١٧٤) وأخرج (ك) أيضاً من طريق ضمرة عن محمد بن سيرين أنه ذكر فتنة تكون فقال :

" اذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس بخير من أبي بكر وعمر قيل :أفياتي(١) خير من أبي بكر وعمر ؟ قال: قد كان يفضل على بعض (٢) قلت : في هذا ما فيه ".

---

(١) في بعض النسخ سقطت كلمة (أفياتي) وكُررت (أبا بكر) اما نصه في الفتن فهو: قيل ياأبا بكر خير من أبي بكر وعمر ؟ قال : قد كان يفضل على بعض الانبياء .

(٢) زاد في الفتن كلمة (الانبياء).

---

١٧٣) أخرجه نعيم بن حماد في سيرة المهدي (ص٢٢١) عن ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن أبي المنهال ، عن أبي زياد ، قال: سمعت كعباً يقول ، فذكره .

إسناده ضعيف ، ضمرة صدوق يخطىء . وأبو زياد لايُعْرف ، ولعله خيار بن سلمه ، شامي ، مقبول كما قال الحافظ (التقريب ١٩٧) وعلى أية حال فالحديث من كلام كعب الاحبار ، وهو من عرفت في رواية الاسرائيليات.

١٧٤)أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي (ص٢٢١) عن ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن محمد بن سيرين أنه ذكر فتنة . إسناده ضعيف ، ضمرة هو ابن ربيعة سبق ذكره في الحديث رقم (١٥٥)

١٧٥)وقد قال ابن أبي شيبة في "المصنف" في باب المهدي : حدثنا أبواسامة عن عوف عن محمد - هو إبن سيرين - قال : يكون في هذه الأمة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر (قلت) هذا اسناد صحيح ، وهذا اللفظ أخف من اللفظ الاول ، والاوجه عندي تأويل اللفظين على ما أول عليه حديث :"بل أجر خمسين منكم *"لشدة الفتن في زمان المهدي ، وتمالؤ الروم بأسرها عليه ومحاصرة الدجال له ،وليس المراد بهذا التفضيل الراجع الى زيادة الثواب والرفعه عند الله فالاحاديث الصحيحه والإجماع على أن أبا بكر وعمر أفضل الخلق بعد النبيين والمرسلين ".

١٧٦) وأخرج (ك) نعيم بن حماد عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال " يأوي الى المهدي أمته (١) كما تأوى النحل (٢) الى يعسوبها ، يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً ، حتى يكون الناس على مثل أمرهم الاول ،لا يوقظ نائماًولا يهريق دماً ".

---

(١) في الفتن (تأوي اليه امته) (٢) في الفتن (النحله)

---

١٧٥)أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٦/٦٧٩/٨) عن أبي اسامه ، عن عوف ، عن محمد قال :فذكره وحكم السيوطي على إسناده بالصحه ، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٤٣٣/٦ بسنده الى مؤمل ابن عبد الرحمن الثقفي عن عوف عن ابن سيرين عن أبي هريره، موقوفاً مثله . قال ابن عدي: وهذا ليس يرويه عن عوف غير مؤمل ، ومؤمل ضعيف(تهذيب التهذيب ٣٨٢/١٠) قلت : لكنه صحيح من طريق ابن أبي شيبة موقوف على ابن سيرين والله أعلم .

* أخرج هذا الحديث (بل أجر خمسين منكم) أبو داود في الملاحم رقم ٤٣٣١ من حديث عمرو بن جاريه اللخمي ، قال حدثني أو اميه الشعباني قال: سألت ابا ثعلبه فقلت : ياابا ثعلبه ، كيف تقول في هذه الايه (عليكم انفسكم) وفيه : فإن من ورائكم ايام الصبر ، الصبر فيه مثل قبض على الجمر للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله ، وزادني غيره قال: يارسول الله . أجر خمسين منهم ؟ قال: أجر خمسين منكم .

١٧٧) وأخرج (ك) أيضاً عن الوليد بن مسلم قال:

" سمعت رجلاً يحدث قوماً فقال : المهديون ثلاثة مهدي الخير عمر بن عبد العزيز ، ومهدي الدم وهو الذي تسكن عليه الدماء ، ومهدي الدين عيسى بن مريم تسلم أمته في زمانه ، وأخرج أيضاً عن كعب قال :مهدي الخير يخرج بعد السفياني ".

١٧٨) وأخرج (ك) أيضاً عن طاوس قال :

" اذا كان المهدي (١) يبذل المال ، ويشتد على العمال، ويرحم المساكين ".

١٧٩) وأخرج (ك) أيضاً عن طاوس قال :

" وددت أني لا أموت حتى أدرك زمان المهدي ، يزاد للمحسن في إحسانه ويثاب فيه على المسيء ".

---

(١) في الفتن زاد بعد المهدي (زيد المحسن في إحسانه ، وتيب على المسيئ من إساءته وهو يبذل) .

=١٧٦) أخرجه نعيم في سيرة المهدي ص٢٢٢ : قال : عن أبي رافع إسماعيل بن رافع ، عمن حدثه ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ
ضعيف علقه نعيم ، ودلسه الوليد ، وأبو رافع اسماعيل بن رافع ضعيف الحفظ (التقريب ١٠٧) ومن حدث عنه إسماعيل، مجهول .

١٧٧) أخرجه نعيم بن حماد في سيرة المهدي وعدله ص٢٢٢ حدثنا الوليد قال سمعت رجلاً يحدث قوماً فقال : فذكره لا يعرف قائله **فالرواية ضعيفه** .

١٧٨) أخرجه نعيم في سيرة المهدي وعدله ص٢٢٢ عن حميد الرؤاسي ، عن محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس قال : فذكره بتمامه ونقل السيوطي ناقص وتتمته : اذا كان المهدي [زيد المحسن في إحسانه وتيب على المسىء من إسائته]وهو يبذل ..... فذكره .
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٨/٦٧٩/٨) عن حميد به مثله . ومحمد بن مسلم هو الطائفي ، صدوق يخطىء ويهم . (تهذيب التهذيب ٣٩٤/٩ الميزان ٤٠/٤)
فإسناد الحديث ضعيف . ومتنه موقوف على طاووس من قوله .

١٨٠) وأخرج أيضاً عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال :

" المهدي يصلحه الله في ليلة واحدة ".

١٨١) وأخرج (ك) أيضاً عن عمر بن الخطاب أنه ولج(١) البيت وقال :

" والله ما أدري (٢) أدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أو أقسمه في سبيل الله. فقال له على بن أبي طالب : امض ياأمير المؤمنين فلست بصاحبه ،إنما صاحبه منّا شاب من قريش يقسمه في سبيل الله في آخرالزمان " .

١٨٢) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب (٣) قال :

" لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك فيهزمهم ، ويأخذ ما معهم من السبي والاموال ، ثم يصير الى الشام فيفتحها ، ثم يعتق كل مملوك معه، ويعطي أصحابه قيمتهم ".

---

(١) الفتن (ودع)(٢) الفتن (اراني)(٣) في الفتن (عن جراح عن ارطاه) ليس فيه عن كعب

---

١٧٩) أخرجه نعيم في الفتن(ص٢٢٢) قال : حدثنا ابن عيينة ، عن ابراهيم بن ميسره قال : قال طاووس : فذكره بتمامه وتتمته (يزاد المحسن في إحسانه ويتاب على المسىء)
والاسناد الى طاووس **صحيح** لكنه موقوف عليه من قوله .

١٨٠) لم اقف عليه بهذا اللفظ من رواية ابي سعيد وتقدم حديث ابي سعيد بالارقام (٣ . ٤ . ٥) وليس فيه **يصلحه** الله في ليله . وجاء الحديث بهذا اللفظ من رواية علي رضي الله عنه انظر الحديث رقم (٢) **فهو من رواية ابي سعيد منكر** . وتقدم تخريجه من رواية علي **فاسناده ضعيف** - تقدم

١٨١) اخرجه نعيم (ص٢٢٣) عن ابن وهب ، عن اسحق بن يحيى بن طلحه التميمي ، عن طاووس قال : ودع عمر البيت ثم قال فذكره،اسناده **ضعيف** ، اسحق بن يحيى طلحه التميمي ، متروك الحديث وتقدم في الاسناد رقم - ١٥٩ -

١٨٢) اخرجه نعيم في الفتن (ص٢٢٤) قال : حدثنا الحكم بن نافع ، عن الجراح ، عن ارطاة قال : اول لواء يعقده المهدي فذكره . اسناده **حسن** ، وهو موقوف على أرطاة من قوله .

١٨٣) واخرج (ك) ايضاً عن ابن لهيعة قال : " يتمنى في زمان المهدي الصغير الكبر والكبير الصغر(١) " .

١٨٤) واخرج (ك) ايضاً عن صباح قال : " يمكث المهدي فيهم تسعاً وثلاثين سنة ، يقول الصغير: ياليتني كبرت، ويقول الكبير: ياليتني كنت صغيراً " .

١٨٥) واخرج ايضاً عن عبدَ الله بن عمرو قال : " المهدي ينزل عليه عيسى ابن مريم ويصلي خلفه عيسى".

١٨٦) واخرجه (ك) ايضاً عن كعب قال : " المهدي من ولد العباس " .

---

(١) في بعض النسخ للكتاب (الصغير الكبير والكبير الصغير)اما في الفتن فقال : (الصغير ان يكون كبيراً والكبير أن يكون صغيراً)

---

١٨٣) اخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي وعدله ..(ص٢٢٣) قال : حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن ابي زرعة ، عن صباح قال فذكره ، **ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة** .

١٨٤) اخرجه نعيم ، باب قدر ما يملك المهدي (ص٢٣٤) قال : حدثنا رشدين ، ابن لهيعة ، عن ابي زرعة ، عن صباح قال : يمكث المهدي فيكم تسعاً وثلاثين سنه بتمامه **ضعيف** انظر الحكم على سابقه - ١٨٢ -

١٨٥) اخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (ص٢٣٠) قال :

وعن غير واحد ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن رجل ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: فذكره ، **ضعيف جدا** للجهالة في قوله " وعن غير واحد " وللابهام في قوله " عن رجل "وآفته على بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، كان تشيع (الميزان ٣/١٢٧-١٢٩) .

١٨٦) اخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (ص٢٣٠) قال :حدثنا الوليد ، عن شيخ ، عن يزيد بن الوليد الخزاعي ، عن كعب قال : فذكره واخرجه الدار قطني في الافراد (٢/٢٦) انظر "الضعيفه" من طريق محمد بن الوليد القرسي ، ثنا اسباط بن محمد ، وصله بن سليمان الواسطي ، عن سليمان التيمي ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان بن عفان مرفوعاً وقال الدار قطني : غريب تفرد به محمد بن الوليد . وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهيه ٢/٣٧٣ من طريق محمد بن الوليد القرشي به ، ومحمد بن الوليدمتهم بالكذب ، قال ابن عدي : كان يضع الحديث (الميزان٤/٥٩) والحديث معارض بقوله ﷺ:" المهدي من عترتي من ولد فاطمه" . وقد تقدم ، فالحديث موضوع والله أعلم .

١٨٧) واخرج ايضاً عن الزهري قال :

" المهدي من ولد فاطمة" .

١٨٨) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال :

" ماالمهدي الا من قريش ، وما الخلافة الا فيهم (١) "

١٨٩) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :

" المهدي رجل منا من ولد فاطمه " .

---

(١) في الفتن زاد (غير أن له أصلاً ونسباً في اليمن)

---

١٨٧)أخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (ص٢٣١) حدثنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي هذان ، عن كعب فذكره . وعن عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن يزيد التنوخي ، عن الزهري به ، والحديث أخرجه أبو داود (٢/٢٠٧-٢٠٨) وابن ماجه (٢/٥١٩) والحاكم (٤/٥٥٧) وأبو عمر الداني في السنن الوارده في الفتن (٩٩-١٠٠)كلهم من طريق زياد بن بيان ، عن علي بن نفيل ، عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة مرفوعاً .
وفي سنده ، زياد بن بيان ، فيه نظر ، وتقدم الكلام عليه برقم (٨٣) . لكن للحديث شواهد فيعتضد .

١٨٨) أخرجه نعيم (ص٢٣١) قال: حدثنا بقيه وعبد القدوس ، عن صفوان ، عن شريح بن عبيد عن كعب قال : فذكره ، إسناده ضعيف ، شريح على ثقته يرسل . وقد ارسله عن كعب فهو لم يدرك كعباً (تهذيب الكمال ١٢/٤٤٦) .

١٨٩) أخرجه نعيم (ص٢٣١) عن أبي هارون ، عن عمر بن قيس الملائي ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش سمع علياً فذكره . إسناده ضعيف لجهالة أبي هارون ، وتقدم الاسناد برقم (١٢٨) وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر انظر رقم (١٨٦) فللحديث شواهد تعضده .

١٩٠) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن عمر أنه قال لابن الحنفية :

"المهدي الذي يقولون (١)؟ كما (٢) يقول الرجل الصالح ، اذا كان الرجل صالحاً قيل له المهدي "(٣)

١٩١) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال:

" يبقى المهدي أربعين عاماً "

١٩٢)وأخرج (ك) أيضاً عن بقية بن الوليد قال :

" حياة المهدي ثلاثون سنه".

١٩٣) وأخرج (ك) أيضاً عن محمد بن حمير عن أبيه قال:

" يملك المهدي سبع سنين وشهرين وأياماً ".

---

(١) الفتن (تقولون) (٢) زاد في الفتن (قال) كما .

(٣) زاد في الفتن (فقال ابن عمر : قبح الله الحماقه ، كأنه أنكر قوله) .

---

١٩٠) أخرجه نعيم (ص٢٢٩) عن ابن إدريس ، عن الاعمش ، عمن حدثه ، عن ابن عمر أنه قال لابن الحنفيه فذكره ، إسناده ضعيف لجهالة من حدث عن الاعمش ، والحديث تفسير محمد بن الحنفيه للمهدي ، وقد أخرج ابن سعد (٩٤/٥) حديثاً آخر في مسألة محمد بن الحنفيه أبي حمزه قال : كانوا يسلمون على محمد بن علي : سلام عليك يامهدي فقال : أجل أنا مهدي أهدي الى الرشد والخير ، اسمي اسم نبي الله ، وكنيتي كنية نبي الله ، فاذا سلم أحدكم فليقل سلام عليك يامحمد ، السلام عليك ياأبا القاسم.

١٩١) أخرجه نعيم (ص٢٣٢) قال حدثنا الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاه قال : فذكره **إسناده حسن** ، وهو موقوف على أرطاه من قوله .

١٩٢) أخرجه نعيم (ص٢٣٤) عن بقيه بن الوليد وعبد القدوس ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب قال فذكره **إسناده ضعيف** ، بقيه مدلس ، وأبو بكر هو عبد الله بن أبي مريم الغساني ضعيف ، (الميزان ٤٩٧٢/٢)

١٩٣) أخرجه نعيم (ص٢٣٤) عن محمد بن حمير ، عن الصقر بن رستم ، عن أبيه قال : فذكره . ضعيف ، الصقر بن رستم ، وأبوه لم أجد لهما ترجمه .

١٩٤) وأخرج (ك) أيضاً عن دينار بن دينار قال :

" بقاء المهدي أربعون سنه".

١٩٥) وأخرج (ك) أيضاً عن الزهري قال :

" يعيش المهدي أربع عشرة سنه ثم يموت موتاً ".

١٩٦) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :

" يلي المهدي أمر الناس ثلاثين أوأربعين سنة ".

١٩٧) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال :

" يموت المهدي موتاً ثم يلي الناس بعده رجل من أهل بيته فيه خير وشر وشره أكثر من خيره ، يغصب الناس ، يدعوهم الى الفرقة بعد الجماعة بقاؤه قليل ،يثور به رجل من أهل بيته فيقتله "

---

١٩٤) أخرجه نعيم (ص٢٣٤) عن بقيه وعبد القدوس ،عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن يزيد بن سلمان ، عن دينار بن دينار قال : فذكره وزاد : وقال أحدهما: مرة أربعين ، ومرة أربعة وعشرين . ضعيف وتقدم الكلام على إسناده برقم (١٩١) ودينار بن دينار ، شامي ، سمع أبا الدرداء وروى عنه (التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٦/٣ ، والجرح والتعديل ٤٣٠/٣) .

١٩٥) أخرجه نعيم (ص٢٣٤) عن عبد الله بن مروان ، عن الهيثم بن عبد الرحمن ، عمن حدثه عن علي قا ل؛ فذكره ضعيف لجهالة من حدث عن علي بن أبي طالب ، والهيثم بن عبد الرحمن ذكره الخطيب في تاريخ (٥٤/١٤-٥٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . (وتقدم السند برقم ١١٢) .

١٩٦) أخرجه نعيم ص٢٣٤ عن عبد الرحمن بن مروان ، عن الهيثم بن عبد الرحمن عمن حدثه عن علي فذكره . ضعيف كسابقه . (انظر ١٩٤)

١٩٧) أخرجه نعيم باب ما يكون بعد المهدي (ص٢٣٥) عن الوليد بن مسلم ، عمن حدثه عن كعب قال: يموت ،فذكره بأتم منه وأكمل، انظر حاشية المقابله .

وإسناده ضعيف جداً لتدليس الوليد ، وجهالة من حدثه عن كعب، والخبر موقوف على كعب من قوله ، وكعب هو مَنْ علمت في الاسرائليات وعدم التورع عنها .

١٩٨) وأخرج (ك) أيضاً عن الزهري قال:

" يموت المهدي موتاً ثم يصير الناس بعده في فتنه ، ويقبل اليهم رجل من بني مخزوم ، فيبايَع له فيمكث زماناً(١) ، ثم ينادي منادٍ من السماء، ليس بإنس ولا جان ، بايعوا فلاناً ولا ترجعوا على أعقابكم بعد الهجره ، فينظرون فلا يعرفون الرجل ، ثم ينادي ثلاثاً ، ثم يبايع المنصور (٢)، فيصير الى المخزومي، فينصره الله عليه ، فيقتله ومن معه " .

١٩٩) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال : " يتولى رجل من بني مخزوم ، ثم رجل من الموالي، ثم يسير رجل (٣) من المغرب ، رجل جسيم طويل عريض مابين المنكبين ، فيقتل من لقيه حتى يدخل بيت المقدس ، فيموت موتاً ، فتكون الدنيا شراً مما كانت ، ثم يلي بعده رجل من مضر ، يقتل أهل الصلاح ، ظلوم غشوم، ثم يلي من بعد المضري، العماني القحطاني، يسير سيرة أخيه المهدي ، وعلى يديه تفتح مدينة الروم " .

---

(١) زاد في الفتن(ثم يمنع الرزق ثم لا يجد من يغير عليه ، ثم يمنع العطاء فلا يجد أحداً يغير عليه ثم ينزل بيت المقدس ، فيكون هو وأصحابه مثل العجاجيل المريبه ، وتمشي نساؤهم ببطيطات الذهب وثياب لا تواريهن ، فلا يجد من يغير عليه ، فيأمر بإخراج أهل اليمن ؛ قضاعة ، ومذحج وهمذان ، وحمير ، والازد ... فيخرجهم حتى ينزلوا شعاب فلسطين ، فيرجع اليهم جديس .. بالطعام والشراب ليكون لهم مغوثة كما كان يوسف مغوثةً لاخوته

(٢) راجع النص في " الفتن " ص٢٣٦ (٣) في الفتن (يسيِّر رجلا)

١٩٨) أخرجه نعيم في باب ما يكون بعد المهدي (٢٣٥) عن عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن يزيد التنوخي ، عن الزهري قال فذكره بتمامه (انظر هامش المقابله)، إسناده ضعيف ، سعيد بن يزيد لم أجد له ترجمه .

١٩٩) أخرجه نعيم باب ما يكون بعد المهدي (ص٢٣٦) عن الوليد بن مسلم ، عمن حدثه ، عن كعب بتمامه انظر هامش المقابله . **ضعيف جداً الى كعب** ، وهو من **الاسرائليات** ، انظر سابقه .

٢٠٠) وأخرج (ك) أيضاً عن الوليد ، عن معمر قال : " قال رسول الله ﷺ ماالقحطاني بدون المهدي " .

٢٠١) وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن عمرو قال : " بعد الجبابرة الجابر ثم المهدي ، ثم المنصور ، ثم السلم ، ثم أمير العصب" .

٢٠٢) وأخرج (ك) أيضاً عن إبن عمرو أنه قال : " يامعشر اليمن يقولون: إن المنصور منكم والذي نفسي بيده إنه لقرشي أبوه، ولو أشاء أن أسميه الى أقصى جد هو له لفعلت "

٢٠٣) وأخرج (ك) أيضاً عن قيس بن جابر الصدفي أن رسول الله ﷺ قال: " سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ثم من بعده القحطاني والذي نفسي بيده (١) ما هو دونه " .

---

(١) في الفتن (والذي بعثني بالحق) .

٢٠٠) أخرجه نعيم (ص٢٣٧) قال حدثنا الوليد ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي ، قال : قال رسول الله ﷺ .**ضعيف لتدليس الوليد**، وضعفه ابن لهيعة وإرسال عبد الرحمن بن قيس بن جابر .

٢٠١) أخرجه نعيم (ص٢٣٧) عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، سمع عقبة بن راشد الصدفي قال: حدثنا عبد الله بن الحجاج قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال : فذكره **ضعيف ، لضعف ابن لهيعه** . وعقبة بن راشد مجهول لم أجد له ترجمه ، وعبد الله بن الحجاج ترجم له ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٥) قال: يروي عن عبد الرحمن بن الجندي ، عن عبد الله بن بسر روي عنه صفوان بن عمرو السكسكي وله ترجمة في التاريخ الكبير (٥/ ٧٢) .

٢٠٢) أخرجه نعيم (ص٢٣٧) حدثنا الوليد ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن الفضل بن عفيف الدؤلي، عن عبد الله بن عمرو أنه قال :**ضعيف لضعف ابن لهيعة وجهالة الفضل بن عفيف الدؤلي** .

٢٠٣) أخرجه نعيم (ص٢٣٨) حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن جابر الصدفي أن رسول الله ﷺ .**ضعيف ، وهو مرسل عبد الرحمن بن جابر الصدفي ولا يعرف في الصحابة** .

٢٠٤) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال :

ينزل المهدي بيت المقدس ثم يكون خلف (١) من أهل بيته بعده، تطول مدتهم ويحبرون(٢) حتى يصلي الناس على بني العباس ،(٣) فلا يزال الناس كذلك حتى يغزوا مع واليهم القسطنطينة وهو رجل صالح يسلمها الى عيسى ابن مريم ولا يزال الناس في رخاء مالم ينتقص ملك بني العباس فاذا إنتقص ملكهم لم يزاولوا في فتن حتى يقوم المهدي " .

٢٠٥) وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن عمرو قال :

" ثلاثة امراء يتوالون تفتح (٤) كلها عليهم كلهم صالح: الجابر، ثم المفرج ، ثم ذو العصب ، يمكثون أربعين سنة ثم لا خير في الدنيا بعدهم " .

---

(١) الفتن (خلفاء)

(٢) الفتن (ويتجبرون)

(٣) في الفتن زاد (وبني أميه مما يلقون منهم)

(٤)زاد في الفتن تفتح (الارضين) كلها .

---

٢٠٤) أخرجه نعيم (ص٢٣٩) قال: حدثنا الوليد بن مسلم ، عن جراح ، عن أرطاة قال : ينزل فذكره .

ضعيف لتدليس الوليد وهو موقوف على أرطاة من قوله .

٢٠٥) أخرجه نعيم بن حماد (ص٢٤٢) قال : حدثنا ابن وهب ، عن ابن أنعم ، عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال: فذكره .

ضعيف ، "ابن أنعم" هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، ضعيف في حقه انظر (الميزان ٢/٥٦١- التقريب ٣٤٠)

٢٠٦) وأخرج (ك) أيضاً عن سليمان بن عيسى قال :

" بلغني أن المهدي يمكث أربع عشرة سنة ببيت المقدس ،ثم يموت ،ثم يكون من بعده رجل (١) من قوم تبع يقال له المنصور، يمكث ببيت المقدس(٢) إحدى وعشرين سنة ،ثم يقتل ،ثم يملك الموالي يمكث ثلاث سنين ،ثم يقتل ، ثم يملك بعده هشيم المهدي ثلاث سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام " .

٢٠٧)وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال :

" يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن من قحطان أخو المهدي في دينه ، يعمل بعمله وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها " .

٢٠٨) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال :

" يكون بين المهدي وبين الروم هدنة ، ثم يهلك المهدي، ثم يلي رجل من أهل بيته يعدل قليلاً ثم يقتل "(٣)

---

(١)زاد في الفتن (شريف الذكر)

(٢) في الفتن (منصور بيت المقدس)

(٣)وهذا جزء من النص وانظر تتمته ص٢٤٥ .

---

٢٠٦)أخرجه نعيم ص٢٤٣ قال : حدثنا يحي بن سعيد العطار ، عن سليمان بن عيسى- وكان علامة في الفتن - قال فذكره، **موضوع** ، سليمان بن عيسى يغلب أن يكون ابن نجيح السجزي هالك، بل قال الجوزاني: كذاب وكذا قال أبو حاتم . وقال ابن عدي : يضع الحديث . (الميزان ٤/ ٢١٨) ، ويحى بن سعيد العطار، ضعيف . (التقريب ٥٩١)

٢٠٧)أخرجه نعيم في الفتن (ص٢٤٤) قال : حدثنا أبو مغيره قال : حدثني ابن عياش ، عن المشيخه، عن كعب قال :فذكره ، إسناد "هالك" ؛ المشيخه لايعرفون ، مجاهيل ، وكعب هو من عرفت .

٢٠٨) أخرجه نعيم(ص٢٤٥) قال : حدثنا الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاة ، قال : يكون فذكره إسناده **حسن** الى أرطاة وهو من قوله .

٢٠٩) وأخرج (ك) أيضاً عن قيس بن جابر الصدفي أن رسول الله ﷺ قال
" القحطاني بعد المهدي وما هو دونه".

٢١٠) وأخرج أيضاً عن أرطاة قال :

" بلغني أن المهدي يعيش أربعين عاماً ثم يموت على فراشه ،ثم يخرج رجل من قحطان مثقوب الأذنين على سيرة المهدي، بقاؤه عشرون سنة ثم يموت قتيلاً بالسلاح ،ثم يخرج رجل من أهل بيت النبي ﷺ ،مهدي حسن السيرة يغزو مدينة قيصر وهوآخر أمير من أمة محمد ﷺ ،ثم يخرج في زمانه الدجال ، وينزل في زمانه عيسى بن مريم ".

هذه الاثار كلها لخصتها من كتاب الفتن لنعيم بن حماد وهو أحد الأئمة الحفاظ ، وأحد شيوخ البخاري ، وبقي من أخبار المهدي . . .

----

٢٠٩)أخرجه نعيم (ص٢٤٥) عن رشدين عن ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن قيس الصدفي ، عن أبيه ، عن جده عن النبي ﷺ ، تقدم نحوه برقم(٣٠٢) ولكن الى قيس بن جابر الصدفي، وليس فيه عن أبيه عن جده .وفي سنده هنا **رشدين وابن لهيعة ضعيفان** .

٢١٠) أخرجه نعيم (ص٢٤٨) قال : حدثنا الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاة قال : بلغني أن المهدي فذكره .
الاسناد الى أرطاة حسن ، وهو من قوله موقوفاً عليه .

٢١١) ما أخرج (ك) ابن أبي شيبة في "المصنف" عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ:

" يكون في أمتي المهدي إن طال عمره أو قصر عمره ملك سبع سنين أو ثمان أو تسع سنين فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وتمطر السماء مطرها، وتخرج الارض بركتها وتعيش أمتي في زمانه عيشاً لم تعشه قبل ذلك".

٢١٢) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال :

" لا تمضي الأيام والليالي حتى يلي منا أهل البيت فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها، قيل (١) ياأبا العباس . يعجز عنها مشيختكم وينالها شبابكم ؟ قال : هو أمر الله يؤتيه من يشاء ".

----

(١) في الفتن (قال : قلنا . . . . .)

----

٢١١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٤/٦٧٨/٨) عن أبي معاوية ، وابن نمير عن موسى الجهني ،عن زيد العمي ، عن أبي بالصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، يرفعه .
ضعيف . لضعف زيد العمي ، ومحمد بن مروان العجلي ، صدوق له إوهام . تقدم هذا الحديث برقم (١٩) (٤١) (٤٤) (٤٦) .

٢١٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٧/٦٧٨/٨) عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن أبي معبد، عن ابن عباس قال:
لا تمضي . . . الحديث .
إسناده صحيح الى عباس ، وهو موقوف عليه من قوله .

٢١٣) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن حكيم بن سعد قال:

" لما قام سليمان فأظهر ما أظهر قلت لابي يحي : هذا المهدي الذي يذكر ؟قال لا [1] ولا المتشبه " .

٢١٤) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن إبراهيم بن ميسرة قال : قلت لطاوس: عمر بن عبد العزيز المهدي؟ قال : قد كان مهدياً وليس به ، إن المهدي اذا كان ،زيد المحسن في إحسانه وتيب[2] على المسيء من إساءته وهو يبذل المال ، ويشتد على العمال ، ويرحم المساكين " .

٢١٥)وأخرج (ك) أبو نعيم في الحلية عن إبراهيم بن ميسرة قال:

" قلت لطاوس :عمر بن عبد العزيز هو المهدي ؟ قال: هو مهدي وليس به إنه لم يستكمل العدل كله" .

---

(١) زاد في الفتن (ولا المتشبه)   (٢) صوابه من الفتن في الاصل (ويكتب)

٢١٣)أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧/٦٧٩/٨) عن وكيع ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عمران بن ظبيان ، عن حكيم بن سعد قال :فذكره .

ضعيف ، فيه فضل بن مرزوق قال ابن حبان : منكر الحديث جداً كان ممن يخطىء على الثقات . وقال ابن عدي: عندي أنه اذا وافق الثقات يحتج به . **وعن إبن معين أنه ضعيف** .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالتشيع . انظر (الميزان ٣٦٢/٣ ، التقريب ٤٤٨) وهذا القول هو لحكيم بن سعد الحنفي أبي يحي ، كوفي صدوق ، من الثالثه . (التقريب ١٧٧) .

٢١٤) أخرجه ابن ابي شيبة (١٩٨/٦٧٩/٨) عن حميد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة قال: قلت : فذكره .

ضعيف فيه محمد بن مسلم الطائفي ، صدوق يخطىء يهم ، والحديث موقوف على طاووس من قوله وروي عند نعيم (ص٢٢٢) عن ابن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس به (انظر الروايه رقم ١٧٨) .

٢١٥) أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي وعدله وخصب زمانه ٩٩/٥ب ولم أجده في الحلية لكن أخرج أبو نعيم فيها (٣٤٤/٥) بسنده الى رجل من أهل البصرة أنه رأى في منامه ... وساق قصة فيها شهادة رسول الله ﷺ فيما رآ ه الرجل في المنام أن عمر بن عبد العزيز المهدي.

٢١٦) وأخرج المحاملي في "أمالية "عن ابي جعفر محمد بن علي بن حسين قال " يزعمون أني أنا المهدي ، وإني الى أجلى أدنى مني الى ما يدعون " .

٢١٧) وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :" يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي :تقدم صل بالناس . فيقول عيسى :إنما أقيمت الصلاة لك فيصلي خلف رجل من ولدي " الحديث .

٢١٨) وأخرج (ك) ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : " ملك الأرض أربعة مؤمنان وكافران ؛فالمؤمنان ، ذو القرنين ، وسليمان ، والكافران نمرود وبخت نصر ، وسيملكها خامس من أهل بيتي" .

---

٢١٧) أخرجه أبو عمرو والداني في سننه (٥/ ١١٠/ب)

وذكره السلمي في عقد الدرر بالارقام (١١، ٣٥٠، ٣٧٨) وعزاه للطبراني وأبي عمرو الداني .

٢١٨) أخرجه ابن الجوزي في" المنتظم"كما قال السيوطي . وأشار اليه الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٨٥/٦) وقال: أخرجه الزبير بن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن الضحاك بن عثمان ، عن أبيه عن سفيان الثوري قال: بلغني فذكره . ورواه وكيع في تفسيره عن العلاء بن عبد الكريم ، سمعت مجاهداً يقول : فذكره .

وأخرجه الحاكم ٥٨٩/٢ بسنده الى الحسين بن الفضل البجلي ، ثنا إسماعيل بن أبان الازدي ، حدثني يحي بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن ابي إسحق، عن عمرو بن عبد الله الوادعي ، قال : سمعت معاويه يقول : ملك الارض أربعه، سليمان بن داود ، وذو القرنين ، ورجل من أهل حلوان، ورجل آخر . فقيل له الخضر ؟ فقال لا . وسكت عليه الحاكم ،

إسناده ضعيف ، إسماعيل بن أبان الازدي صدوق لكن يتشيع بل ذهب الدار قطني الى تضعيفه انظر (الميزان ١-٢١٢) وعمرو بن عبد الله الوادعي لم أجد له ترجمه .

٢١٩) وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سننه عن ابن شوذب قال:

" إنما سمي المهدي لأنه يهدي الى جبل من جبال الشام ، يستخرج منه أسفار التوراة ، يحاج بها اليهود ، فيسلم على يديه جماعة من اليهود " .

٢٢٠) وأخرج (ك) الداني عن الحكم بن عتيبة قال :

" قلت لمحمد بن علي : سمعنا أنه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الامة . قال : نرجو ما يرجو الناس ، وانا ارجو ، لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم ، حتى يكون ما ترجو هذه الامة ، وقبل ذلك فتنة شر فتنة ، يمسي الرجل مؤمناً ويصبح كافراً، ويصبح مؤمناً ويمسي كافراً ، فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليكن من أحلاس بيته " .

---

٢١٩) أخرجه أبو عمرو والداني في سننه (٥/١٠١/أ) وفيه : يستخرج منه اسفاراً من اسفار التوراه ، فيحاج بها اليهوده

وأخرجه نعيم في سيرة المهدي وعدله وخصب زمانه (ص٢٢١) عن ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن كعب قال: انما سمي المهدي لانه يهدي الى اسفار من أسفار التوراه يستخرجها من جبال الشام ، يدعو اليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة ، ثم ذكر نحواً من ثلاثين الفاً ، إسناده ضعيف ، ضمرة صدوق يهم كما تقدم برقم (١٣١ ، ١٥٥)

ومطر لم يدرك كعباً ، كما بينا برقم (١٥٠) وغالب مروياته هي ا سرائيليات.

٢٢٠) السنن للداني باب قول النبي ﷺ : هلاك امتي علي يدي أغيلمه سفهاء من قريش (٢/ ١٦١/ ب) عن محمد بن علي الباقر ، وأشار السلمي الى هذا الحديث في عقد الدرر برقم (١١٢)

٢٢١) وأخرج (ك) الداني عن سلمة(١) بن زفر قال:

"قيل يوماً عند حذيفة : قد خرج المهدي(٢) . فقال : لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد بينكم(٣) ، انه لايخرج حتى لا يكون غائب أحب الى الناس منه مما يلقون من الشر " .

٢٢٢)وأخرج (ك) الداني عن قتادة قال :

" يجاء الى المهدي في بيته والناس في فتنة يهراق فيها الدماء يقال له: قم علينا . فيأبى حتى يخوّف بالقتل ، فاذا خوّف بالقتل قام عليهم فلا يهراق بسببه(٤) محجمة دم " .

٢٢٣) وأخرج (ك) الداني عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ :

" تكون وقعة بالزوراء قال يارسول الله ﷺ : وما الزوراء؟ قال : مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها شرار خلق الله وجبابرة من أمتي ، يقذف بأربعة أصناف من العذاب ؛ بالسيف وخسف وقذف ومسخ "

وقال رسول الله ﷺ :" اذا خرجت السودان ، طلبت العرب مكشوفون(٥)حتى يلحقوا ببطن الأرض أو قال ببطن الاردن ، فبينما هم كذلك اذ خرج السفياني =

---

(١) في السنن (صله) (٢) في السنن (الدجال) (٣) في السنن (فيكم) (٤) في السنن (في سببه)

(٥) في السنن (ينكشفون)

---

٢٢١) أخرجه في سنن الداني باب ما جاء في الدجال (٦/١٢٩/ب) **بسند ضعيف** فيه مجالد بن سعيد ، قال ابن معين : لا يحتج به ، وقال أحمد : يرفع كثيراً مما لا يرفعه الناس .وقال الدار قطني ضعيف .

٢٢٢) أخرجه في سنن الداني (٥/ ٩٥أ) بسند فيه أبو هلال عن قتادة ، وأبو هلال هو محمد بن سليم العبدي الراسبي ، صدوق فيه لين (التقريب ٤٨٠) ، وقال النسائي : ليس بالقوي (الميزان ٤/٥٧) **وعليه فالحديث ضعيف**

في ستين وثلثمائة راكب حتى يأتي دمشق ، فلا يأتي عليهم شهر حتى يتابعه من كلب ثلاثون الفاً ، فيبعث جيشاً الى العراق فيقتل بالزوراء مائة الف وينجرون الى الكوفة فينهبونها ، فعند ذلك تخرج راية من المشرق ويقودها رجل من تميم ، يقال له شعيب بن صالح ، فيستنقذ ما في أيديهم من سبي أهل الكوفة ويقتلهم ، ويخرج جيش آخر من جيوش السفياني الى المدينة فينهبونها ثلاثة أيام ، ثم يسيرون الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء ، بعث الله جبريل فيقول : ياجبريل عذبهم . فيضربهم برجله ضربة يخسف الله بهم فلا يبقى منهم الا رجلان ، فيقدمان على السفياني فيخبرانه بخسف الجيش فلا يهوله ، ثم إن رجالا من قريش يهربون الى قسطنطينه فيبعث السفياني الى عظيم الروم أن يبعث بهم (١) في المجامع ، فيبعث بهم اليه فيضرب أعناقهم على باب المدينة بدمشق – قال حذيفة– : حتى إنه يطاف بالمرأة في دمشق في الثوب على مجلسٍ مجلسٍ حتى تأتي فخذ السفياني ، فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد ، فيقوم رجل مسلم من المسلمين فيقول : ويحكم أكفرتم (٢) بعد إيمانكم ؟ إن هذا لا يحل . فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل كل من شايعه على ذلك ، فعند ذلك ينادي مناد من السماء ؛ أيها الناس ، إن الله قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين وأشياعهم (٣) ، وولاكم خير أمة محمد ﷺ فالحقوا به بمكة فانه المهدي واسمه أحمدبن عبدالله – قال حذيفه– فقام عمران بن الحصين فقال :

---

(١) السنن (أن إبعث الي) (٢) السنن (أكفرتم الله)

(٣) السنن (وأشياعهم وأتباعهم) وولاكم.

يارسول الله كيف لنا (١) حتى نعرفه ؟ قال : هو رجل من ولدي كأنه من رجال بني إسرائيل عليه عباءتان قطوانيتان ، كأن وجهه الكوكب الدري في اللون ، في خَدّه الايمن خال أسود ، ابن أربعين سنة ، فيخرج الابدال من الشام وأشباههم ويخرج (٢) اليه النجباء من مصر ، وعصائب أهل الشرق وأشباهم حتى يأتوا مكة فيابيع له بين الركن والمقام ،ثم يخرج متوجها الى الشام ، وجبريل على مقدمته وميكائيل على ساقته ، فيفرح به أهل السماء وأهل الارض والطير والوحوش والحيتان في البحر ، وتزيد المياه في دولته ، وتمد الانهار وتضعف الارض أهلها (٣) ، وتُستخرج الكنوز ، فيقدم الشام فيذبح السفياني تحت الشجرة التي أغصانها الى بحيرة طبرية ، ويقتل كلباً (٤) . قال رسول الله ﷺ: فالخائب من خاب يوم كلب ولو بعقال ، قال حذيفه: كيف يحل قتالهم وهم موحدون ؟ فقال رسول الله ﷺ ياحذيفة . هم يومئذ على رِدّة يزعمون أن الخمر حلال ولا يصلون " .

---

(١) السنن (كيف لنا بهذا) (٢) السنن (وتخرج) (٣) السنن (أكلها)

(٤) زاد في السنن(قال حذيفة) قال رسول الله ﷺ

---

٢٢٣)**موضوع** أخرجه في سنن الداني باب ماروى في الوقيعة التي تكون بالزوراء وما يتصل بها من الوقائع والملاحم والايام والطوام (٥/١٠٤/أ)وفيه عبد الرحمن بن هانيء ، ضعفه احمد والنسائى وكذبه ابن معين (التهذيب ٦/٢٨٩) .وأشار القرطبي الى ذلك في التذكره (٢/٦١٢) قال " فذكر الدابه في الباب الذي نصه باب ماروي أن الوقعة التي تكون بالزوراء وما يتصل بها من الوقائع والآيات والملاحم والطوام ، وأسند ذلك عن عبد الرحمن ، عن سفيان الثوري ، عن قيس بن مسلم ، عن ربعي بن خراش ، عن حذيفه قال قال رسول الله ﷺ وذكره وعقب القرطبي على اسانيد حذيفه قال: وهذه الاسانيد عن حذيفه في عدة أوراق ظاهره الوضع والاختلاف وفيها ذكر مدينة يقال لها المقاطع وهي:

٢٢٤) واخرج (ك) الداني عن شهر بن حوشب قال : قال رسول الله ﷺ :

" سيكون في رمضان صوت ، وفي شوال معمعة ، وفي ذي القعدة تحارُب القبائل ، وعلامته ينهب الحاج ، وتكون ملحمة بمنى تكثر فيها القتلى، وتسيل فيها الدماء ، حتى تسيل دماؤهم على الجمرة ، حتى يهرب صاحبهم فيؤتى بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره ويقال له : ان ابيت ضربنا عنقك يرضى به ساكن السماء وساكن الارض ".

= على البحر الذي لا يحمل جارية.....

قال الحافظ أبو الخطاب رضي الله عنه : ونحن نرغب في تسويد الورق بالموضوعات فيه ، ونثبت الصحيح الذي يقربنا من إله الارضين والسماوات .

فعبد الرحمن الذي يرويه عن الثوري هو ابن هاني، أبو نعيم النخعي الكوفي : قال يحي بن معين : كذاب وقال أحمد : ليس بشيء ، وقال ابن عدي : عامة مايرويه لا يتابعه الثقات عليه ......

وأخرج طرف هذا الحديث الاخير " الخائب من خاب ..." نعيم (ص٢١٦) قال :

حدثنا الحكم بن نافع البهراني ، عن صفوان بن عمرو ، عن الفرج بن نجيد ، عن كعب قال : وددت أني أدرك نهب الاعراب ......فذكره ، والفرج بن نجيد ، لم أجد له ترجمه .

٢٢٤) اخرجه في سنن الداني باب ما جاء في الصوت الذي يكون في رمضان والهدّة والمعمعة (٥/٨٥أ)وفي باب ما جاء في الملاحم (٤/٧٧/ب).

وذكر نعيم طرفا منه في الفتن (ص٢٠٩) عن الوليد بن المسلم ، عن عتبة القرشي عن سلمة بن ابي سلمة ، عن شهر بن حوشب قال :" قال رسول الله ﷺ وذكره

وفي (ص٢١١) قال : قال الوليد : واخبرني عتبة القرشي ، عن سلمة بن ابي سلمة ، عن شهر بن حوشب وذكره عن رسول الله ﷺ بأتم من سابقه

وهو حديث موضوع مداره على عتبة القرشي ، وقد تركوه بل قال ابو حاتم : يضع الحديث (الميزان ٣/٣٠١) .

٢٢٥) واخرج (ك) نعيم عن كعب قال :

"يطلع نجم من المشرق قبل(١) خروج المهدي له ذنب يضيء (٢)".

٢٢٦) اخرج نعيم عن شريك قال :

" بلغني انه قبل خروج المهدي ينكسف القمر في شهر رمضان مرتين "

---

١) في الفتن زاد (ينكسف) قبل خروج المهدي

٢) في الفتن (ذناب) وليس فيه (يضيء)

---

٢٢٥) اخرجه نعيم في باب ما يذكر من علامات من السماء (ص١٣٣) عن الوليد : بلغني عن كعب أنه يطلع نجم ...فذكره .

وسنده منقطع ، وهو موقوف على كعب من قوله ،من جملة الاسرائيليات .

ورواه نعيم من وجه آخر (ص١٣٠)قال:

حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود من قوله : (تكون علامة في صفر ويبتدأ نجم له ذناب)

وسنده ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة .

٢٢٦) أخرجه نعيم (ص١٣٣) قال: وحُدّثت عن شريك ، أنه قال : بلغني فذكره .

ضعيف ، للانقطاع بين نعيم وشريك وهو بلاغٌ من شريك .

٢٢٧) وأخرج أبو غنم(١) الكوفي في كتاب "الفتن" عن علي بن أبي طالب قال :" ويحاً للطالقان ، فإنّ لله فيه كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ، ولكن بها رجال عرفوا الله حق معرفته وهم أنصار المهدي آخر الزمان ".

٢٢٨) وأخرج أبو بكر الاسكاف في "فوائد الأخبار" عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : " من كَذّب بالدجال فقد كفر ، ومن كذّب بالمهدي فقد كفر ".

٢٢٩) وأخرج (ك) نعيم عن جعفر بن يسار قال : " يبلغ رد المهدي المظالم حتى لو كان تحت ضرس إنسان شيء إنتزعه حتى يردّه ".

---

(١) صوابه (أبو أعثم) له كتاب " الفتوح" وهو أبو محمد أحمد بن أعثم المتوفي سنة٣١٤ (إنظر الاعلام للزركلي ١/٩٦).

---

٢٢٧) عزاه في الكنز (٣٩٦٧٧) لابي غنم الكوفي في كتاب الفتن كما ورد في النص .
وأورد هذا الحديث مصطفى الكاظمي في " بشارة الانام بظهور المهدي عليه السلام " (ص١٠) وهو من كتب الشيعة ولفظه(ولله بالطالقان كنوز ، لاذهب ولافضة، الا خيول مطهّمة... " وفيه خرافات كثيره . وذكر الربعي في" فضائل الشام ودمشق "(٥٧-٥٨) حديثاً لابي هريرة ، عن رسول الله ﷺ وفيه ..." وعلى أبواب الطالقان وما حولها ، ظاهرين على الحق لا يبالون... الحديث ".
قال : **حديث ضعيف** بهذا السياق ، وفي سنده عبد الله بن قسيم ، عن السري بن بُزَيع ، ولم أجد من ترجمهما . ثم هو من رواية الحسن عن أبي هريرة ، والحسن هو البصري ، ثم ذكر أنه لم يسمع من أبي هريره .

٢٢٨) **موضوع** وفي سنده أبو بكر الاسكافي كذا قال في عون المعبود (١١/٣٦٢) .
وأبكر الاسكافي هو ؛ الهيثم بن حبيب قال الذهبي : عن سفيان بن عيينة بخبر باطل في المهدي وهو المتهم به ، رواه أبو نعيم عن الطبراني ، عن محمد بن رُزَيق بن جامع عنه . (الميزان ٤/ ٣٢٠)
وقال ابن خلدون : على أن أبا بكر الاسكاف عندهم وضاع متهم . وذكره أبو بكر بن أبي خيثمة مسندا إياه لمالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن جابر به ، انظر مقدمة ابن خلدون (ص٣٤٥).
٢٢٩) أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي وعدله وخصب زمانه (ص٢٢٠) حدثنا معتمر بن سليمان ، عن جعفر بن يسار الشامي . **ضعيف** ، جعفر بن يسار لم أجد له ترجمه .

٢٣٠) وأخرج (ك) نعيم عن سلمان بن عيسى قال : "بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينه من بحيرة طبرية حتى يُحمل فيوضع بين يديه ببيت المقدس ، فاذا نظرتْ اليه اليهود أسلمت الا قليلاً منهم ".

٢٣١) وفي (ك) الفردوس من حديث ابن عباس مرفوعاً " المهدي طاووس أهل الجنة ".

٢٣٢) وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سننه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ " لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم عند طلوع الفجر ببيت المقدس ، ينزل على المهدي فيقال : تقدم يانبي الله فصل بنا فيقول :هذه الأمة أمراء بعضهم على بعض".

٢٣٣) وأخرج (ك) نعيم(١) عن خالد بن سُمْير قال : " هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله من المختار الى البصرة وكان الناس يرون في زمانه أنه المهدي".

---

(١) صوابه (ابو نعيم) .

---

٢٣٠) أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي (ص٢٢٣) عن يحي بن سعيد العطار البصري ، عن سليمان بن عيسى قال: قد بلغني أنه على يدي المهدي فذكره . **موضوع** ، تقدم الكلام على السند برقم (٢٠٥) .
٢٣١) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس برقم (٦٦٦٨) .
٢٣٢) أخرجه مسلم في الايمان باب نزول عيسى بن مريم حاكما (١/١٣٧) وأحمد (٣/ ٣٤٥، ٣٨٤) وأبو داود (٣/١١) والترمذي (٦/٤٣٣، ٤٨٣) وابن ماجه (١/٥) .
الحديث صحيح ، وأورده ابن القيم في المنار المنيف وقال هذا سند جيد .
٢٣٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٧١-٣٧٢) بسنده الى محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا أبو داود، ثنا الاسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير قال : لما خرج المختار بالكوفة قدم علينا موسى بن طلحة فكانوا يرونه في =

٢٣٤) وأخرج نعيم عن صباح قال:

" لاخلافة بعد حمل بني أميه حتى يخرج المهدي " .

٢٣٥) وأخرج نعيم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: وجدت في بعض الكتب يوم اليرموك ؛ أبو بكر الصديق أصبتم اسمه ، عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم إسمه ، عثمان ذو النورين أو في كفلين من الرحمة لأنه قتل مظلوماً أصبتم إسمه ، ثم يكون سفاح ، ثم يكون منصور ، ثم يكون الامين ثم يكون مهدي ، ثم يكون سيف وسلام - يعني صلاحاً وعافية - ، ثم يكون أمير العصب ، ستة منهم من ولد كعب بن لؤي ، ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله" .

٢٣٦) وأخرج (ك) نعيم عن عبد الله بن عمرو قال: يكون بعد الجبارين(١) الجابر (يجبر الله به أمة محمد ﷺ)(٢) ثم المهدي ، ثم المنصور ، ثم السلام ثم أمير العصب ، فمن قدر على الموت بعد ذلك فليمت" .

---

(١) في الفتن "الجبابره"

(٢) ليست في الفتن .

= زمانهم المهدي فغشيه الناس فاذا رجل طويل السكوت ، قليل الكلام ، طويل الحزن والكابة

٢٣٤)اخرجه نعيم في الفتن ص٥٨ عن الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن صباح به . واسناده ضعيف لتدليس الوليد وضعف رشدين وابن لهيعة .

٢٣٥) أخرجه نعيم في الفتن ص٦٣ عن محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن عقبة بن اوس عن عبد الله به بتمامه. واخرج نحوه ص٦٠ عن ابن عيينه عن ابن عون عن ابن سيرين به. ورواته ثقات الا عقبة بن اوس، صدوق، فاسناد الرواية حسن.

٢٣٦)أخرجه نعيم في باب ما يكون بعد المهدي (ص٢٣٧) عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد، سمع عقبة بن راشد الصدفي قال:
حدثناعبد الله بن حجاج قال: سمعت عبد الله بن عمرو ابن العاص ... فذكره
ضعيف (انظر الحكم على رقم ٢٠٠)

٢٣٧)وأخرج نعيم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ . "اذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج فالهرج حتى يموت السابع قالوا: وماالهرج؟ قال: القتل كذلك حتى يقوم المهدي" .

٢٣٨) وأخرج (ك) نعيم بن محمد بن الحنفية قال:

"يملك بنو العباس حتى ييأس الناس من الخير ، ثم يتشعث أمرهم في سنة خمس وتسعين ، فان لم تجدوا الا جحر عقرب فادخلوا فيه فانه يكون في الناس شر طويل ، ثم يزول ملكهم (في سنة سبع وتسعين أو تسع وتسعين) (١) ويقوم المهدي في سنة مائتين" .

٢٣٩) وأخرج (ك) نعيم عن عبد السلام بن مسلم (٢) قال : لايزال الناس بخير في رخاء مالم ينقض ملك بني العباس ، فاذا إنتقض ملكهم لم يزالوا في فتنة حتى يقوم المهدي " .

---

(١) ليست في" الفتن "

(٢) في بعض النسخ (عبد السلام بن سلم) .

---

٢٣٧) أخرجه نعيم في الفتن ، أول علامة تكون في انقطاع ملك بني أمية (١٢٥) حدثنا ابن أبي هريرة ، عن أبيه ، عن على بن أبي طلحة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : فذكره قال : وبلغني عن شريك أنه قال : هو ابن العفر يعني هارون ، وكان الخامس ، ونحن نقول هو السابع **ضعيف لجهالة أبي هريرة وابيه** . وعلي بن أبي طلحة، **أرسل** عن ابن عباس ولم يره صدوق **يخطىء** (انظر التقريب ٤٠٢)

٢٣٨)أخرجه نعيم في الفتن باب أول علامة تكون في إنقطاع ملك بني أمية (١٢٥) عن أبي يوسف المقدسي - وكان كوفياً - وحدثنا فطر بن خليفة ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن الحنفية **ضعيف** لجهالة أبي يوسف .وفطر بن خليفه شيعي ، وموضوع الحديث في نصرة مذهبه فيُرد .

٢٣٩) أخرجه نعيم باب أول علامة تكون في انقضاء ملك بني العباس (ص١٢٣) عن محمد بن عبد الله ، عن عبد السلام بن مسلمه ، عن أبي قبيل قال : فذكره،محمد بن عبد الله التيهرتي ، لم أجد له ترجمة وكذلك عبد السلام بن مسلمة ، **فالرواية ضعيفه** .

٢٤٠)وأخرج (ك) نعيم عن الحكم بن نافع قال :

" يقاتل السفياني الترك ،ثم يكون إستئصاله على يد المهدي ، وأول لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك" .

٢٤١) وقال ابن سعد في" الطبقات " : أنا الواقدي قال: سمعت مالك بن أنس يقول : خرج محمد بن عجلان مع عبد الله بن حسن(١) حين خرج بالمدينة فلما قُتل محمد بن عبد الله وولي جعفر بن سليمان بن علي المدينة بعث الى محمد بن عجلان فأتى به فبكّته وكلّمه كلاماً شديداً وقال : خرجت مع الكذاب ! فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة الا أنه يحرك شفتيه بشيء لا يدري ما هو ، فيظن أنه يدعو ، فقام من حضر جعفر بن سليمان من فقهاء أهل المدينة وأشرافهم فقالوا : أصلح الله الامير ، محمد بن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدها ، وإنما شبّه عليه وظن أنه المهدي الذي جاءت فيه الرواية ، فلم يزالوا يطلبون اليه حتى تركه ، فولّى محمد بن عجلان منصرفاً لم يتكلم بكلمه حتى أتى منزله " .

---

(١) في بعض النسخ (عبد الله بن حز)

---

٢٤٠) أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي وعدله (ص٢٢١) عن الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاة قال : " أول لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك فهزمهم ... ويأخذ ما معهم من السبي والاموال ثم يسير الى الشام فيفتحها ، ثم يعتق كل مملوك معه ويعطي أصحابه ..." **إسناده حسن الى أرطاة وهو من قوله موقوف عليه**

٢٤١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (القسم المتمم رقم ٣٥٥) قال : وخرج محمد بن عجلان مع محمد بن عبد الله بن حسن حين خرج بالمدينة فلما قُتل محمد بن عبد الله وولي جعفر بن سليمان ابن علي المدينة بعث الى محمد بن عجلان فأتي به ، فبكته ، وكلمه ثلاثاً وقال : "خرجت مع الكذاب " ؟ وامر به تقطع يده فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمه إلا انه يحرك شفتيه بشيء لايدري ماهو ، يظن انه يدعو قال :

٢٤٢) واخرج (ك) نعيم عن كعب قال :" يحاصر الدجال المؤمنين ببيت المقدس فيصيبهم جوع شديد حتى يأكلوا اوتار قسيهم من الجوع ، فبينما هم على ذلك اذ سمعوا صوتا في الغلس فيقولون : ان هذا لصوت رجل شبعان فينظرون فاذا بعيسى بن مريم ، وتقام الصلاة فيرجع إمام المسلمين المهدي فيقول عيسى : تقدم فلك اقيمت الصلاة ، فيصلي بهم (تلك الليلة)(١) ثم يكون عيسى إماماً بعده ".

---

(١) في الفتن زاد بعد قوله(ذلك الرجل تلك الصلاه قال :) ثم يكون عيسى.

= "فقام من حضر جعفر بن سليمان من فقهاء اهل المدينة واشرافهم فقالوا : اصلح الله الامير ! محمد بن عجلان فقيه اهل المدينه وعابدها !

٢٤٢) اخرجه نعيم في الفتن باب نزول عيسى بن مريم وسيرته (ص٣٥٢) عن ضمرة ، عن يحيى ابن ابي عمرو الشيباني ، عن كعب قال :فذكره ضعيف الى كعب موقوف عليه .

وضمرة بن ربيعه الفلسطيني ، صدوق يهم وقد تقدم .

٢٤٣) واخرج ابو الحسين بن المنادي في كتاب "الملاحم" عن سالم بن ابي الجعد قال :" يكون المهدي احدى وعشرين سنة او اثنين وعشرين سنة ، ثم يكون آخر من بعده وهو دونه وهو صالح اربع عشرة سنة ، ثم يكون آخر من بعده وهودونه وهو صالح تسع سنين ".

٢٤٤) واخرج ابن عساكر عن خالد بن معدان قال :"يَهزم السفياني الجماعة مرتين ثم يهلك ، ولايخرج المهدي حتى يخسف بقرية بالغوطة تسمى حرستا".

٢٤٥) واخرج ابن المنادى في "الملاحم" قال:" ليخرجن رجل من ولدي عند اقتراب الساعه حتى تموت قلوب المؤمنين كما تموت الابدان لما لحقهم من الضرر والشدة والجوع والقتل وتواتر الفتن والملاحم العظام ، واماتة السنن واحياء البدع ،وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فيحيي الله بالمهدي محمد بن عبد الله السنن التي قد اميتت ، وتُسرّ بعدله وبركته قلوب المؤمنين وتتألف اليه عصب العجم وقبائل من العرب ، فيبقى على ذلك سنين ليست بالكثيرة دون العشرة ثم يموت =

----

٢٤٣) سيأتي الحكم عليه في حاشية الرواية رقم (٢٤٧) وانظر ايضاً الحاشية رقم (٢٤٥) والرواية **ضعيفة** .

٢٤٤) انظر مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (١/٢٤٦) قال : قال خالد بن معدان فذكره "وحرستا" بالتحريك وسكون السين ، قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق اكثر من فرسخ (معجم البلدان ٢/٢٤١ -٢٤٢) .

٢٤٥) قال القرطبي : "وقد ذكر خبر السفياني مطولاً بتمامه ابو الحسين احمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم له ، وانه الذي يُخسف بجيشه قال : واسمه عتبة بن هند ... فذكره ثم قال القرطبي بعد فراغه من ايراد الخبر :" وذكر- يعني ابن المنادى - اشياء كثيره الله اعلم بصحتها ، اخذها من كتاب دانيال فيما زعم ، قال الحافظ ابو الخطاب بن دحيه :

قال ابن المنادي :وفي كتاب دانيال أن السفيانيين ثلاثة ، وأن المهديين ثلاثة فيخرج السفياني الاول، فاذا خرج وفشا ذكره ، خرج عليه المهدي الاول ، ثم يخرج السفياني الثاني فيخرج عليه المهدي الثاني ، ثم يخرج السفياني الثالث فيخرج عليه المهدي الثالث ، فيصلح الله به كل ما افسد قبله ، ويستنقذ الله به اهل الايمان ويحيي به السنة ويطفئ به نيران البدعة ، ويكون الناس في زمانه اعزاء ظاهرين على من خالفهم ، ويعيشون اطيب عيش ويرسل الله السماء عليهم مدرارا ، وتخرج الارض زهرتها ونباتها فلا تدخر من نباتها شيئا ، فيمكث على ذلك سبع سنين ثم يموت .

= ودانيال نبي من انبياء بني اسرائيل كلامه عبراني ، وهو على شريعه موسى بن عمران ، وكان قبل عيسى بن مريم بزمان ، ومن اسند هذا الى نبي من غير ثقة او توقيف من نبينا ﷺ فقد سقطت عدالته الا ان يبين وضعه لتصح امانته .(انظر التذكره ٢/٦١١)

وقد ذكر في هذا الكتاب من الملاحم وما كان من الحوادث وسيكون ، وجمع فيه التنافي والتناقض بين الضب والنون ، واغرب فيما اعرب في روايته عن ضرب من الهوس والجنون ، وفيه من الموضوعات ما يُكذّب آخرُها اولَها ، ويتعذر على المتأوّل لها تأويلها ، وما يتعلق به جماعة الزنادقة من تكذيب الصادق المصدوق محمد ﷺ وذكر القرطبي امثلة من هذه الموضوعات .....ثم قال : وان من افضح فضيحة في الدين نقل مثل هذه الاسرائيليات عن المتهودين ". (التذكره ٦١١)

٢٤٦) ثم قال :

" ثنا أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، ثنا محمد بن ابراهيم أبو أمية الطرسوسي ، ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا شريك بن عبدالله ، عن عمار بن عبد الله الدهني ، عن سالم بن ابي الجعد قال :

يكون المهدي احدى وعشرين سنة او اثنتين وعشرين ، ثم يكون آخر من بعده وهو صالح اربع عشره سنة ، ثم يكون آخر من بعده وهو صالح تسع سنين ".

٢٤٧) اخرجه (ك) ابن منده في "تاريخ اصبهان" عن ابن عباس قال :

" المهدي شاب منّا اهل البيت "

٢٤٨) قال عبد الغافر الفارسي في "مجمع الغرائب" ، وابن الجوزي في "غريب الحديث" وابن الاثير في "النهاية" ، في حديث علي ؛ انه ذكر المهدي من ولد الحسن فقال :" انه ازيل الفخذين ، والمراد انفراج فخذيه وتباعد ما بينهما".

---

٢٤٦) **ضعيف** (شريك من عبد الله النخعي ، ابو عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ له اغاليط وقال الدار قطني : ليس بالقوى فيما ينفرد به . (الميزان ٢/ ٢٧٠)

واحمد بن عبد الله بن صدقه الدقيقي ، ابو بكر ، روى عنه ابو حسين المنادي وغيره ، وذكره الدار- قطني فقال : ثقة ثقة مات سنه ثلاث وتسعين ومئتين (تاريخ بغداد ٥/ ٤١) ومحمد بن ابراهيم أبو أميه الطرطوسي البغدادي سمع ابا نعيم الفضل بن دكين وغيره روى عنه ابو حاتم ، ثقه مات سنه ثلاث وسبعين ومائتين (تاريخ بغداد ١/ ٣٩٤)وعمار الدهني صدوق يتشيع - تقدم برقم (٨٨)

٢٤٧)اخرجه نعيم في الفتن باب نسبة المهدي (٢٢٨) عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس وتقدم هذا الحديث برقم (١٤٢) **واسناده صحيح ورواه ثقات** .

٢٤٨) ابن الاثير في النهايه ماده (زيل) ح٢ ص٣٢٥)قال :(ازيل الفخذين ، اي منفرجهما) واشار اليه ابن الجوزي في غريب الحديث (١/ ٤٤٩) وقال علي في صفة

تنبيهات

٢٤٩) الأول:

عقد ابو داود في سننه بابا في المهدي واورد في صدره حديث جابر بن سمره عن رسول الله ﷺ :" لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفه كلهم تجتمع عليهم الامة ".وفي رواية " لا يزال هذا الدين عزيزاً الى اثني عشر خليفه كلهم من قريش "

فاشار بذلك الى ماقاله العلماء ان المهدي احد الاثني عشر ، فانه لم يقع الى الان وجود اثنى عشر اجتمعت الامة على كل منهم .

٢٥٠) الثاني:

روى الدار قطني في "الافراد" ، وابن عساكر في "تاريخه" عن عثمان بن عفان سمعت رسول الله ﷺ يقول :" المهدي من ولد العباس عمي "

قال الدار قطني : هذا حديث غريب تفرد به محمد بن وليد مولى بني هاشم

= المهدي : ازيل الفخذين . والمراد انفراج فخذيه وتباعد ما بينهما وهو الزَيَل .

٢٤٩) سنن أبي داود ، كتاب المهدي (٤/ ١٠٣ رقم ٤٢٧٩) وراجع في شرح الحديث عون المعبود (ج١١/ ٢٤٣-٢٤٨) .

ولا يَستبعِد إبن كثير أن يكون المهدي أحد الخلفاء الاثنى عشر الذين يقيم الله الحق والعدل فيهم فقد قال بعد إيراد حديث جابر بن سمره من رواية الشيخين : (لايزال...) قال : ومعنى هذا الحديث البشارة بوجود إثنى عشر خليفة صالحاً يقيم الحق والعدل فيهم ..... ومنهم عمر بن عبد العزيز .. ولا تقوم الساعة حتى تكون ولايتهم لا محالة ، والظاهر أن منهم المهدي المبشّر به في الاحاديث الواردة بذكره . (تفسير القران العظيم ٢/ ٣٤).

٢٥٠) **موضوع** تقدم تخريجه برقم (١٨٥) .

٢٥١) **الثالث :** روى ابن ماجه عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

" لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا إدباراً ولا الناس إلا شحاً ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم " .

قال القرطبي في "التذكرة" : إسناده ضعيف ، والاحاديث عن النبي ﷺ في التنصيص على خروج المهدي من عترته من ولد فاطمه ثابته أصح من هذا الحديث فالحكم بها دونه ، وقال أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجزي: قد تواترت الاخبار وإستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى ﷺ بمجيء المهدي ، وأنه من أهل بيته ، وأنه سيملك سبع سنين ، وأنه يملأ الأرض عدلاً ، وأنه يخرج مع عيسى عليه السلام فيساعده على قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين ، وأنه يؤم هذه الامة وعيس يصلي خلفه في طول من قصته وأمره . قال القرطبي : ويحتمل أن يكون قوله عليه السلام : "ولا مهدي إلا عيسى" أي لا مهدي كاملاً معصوماً إلا عيسى قال: وعلى هذا تجتمع الاحاديث ويرتفع التعارض(١) .

---

٢٥١) أخرجه الحاكم (٤٤٠/٤) عن يونس بن عبد الاعلى الصدفي ، عن الشافعي ، أنبأ محمد بن خالد الجَنَدي ، عن ابان بن صالح ، عن الحسن، عن أنس بن مالك به ولفظه : " لا يزداد الامر الاشدة ولاالمال إلا إفاضة ولاتقوم الساعه الا على شرار من خلقه " قال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وأخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٣٩) عن يونس ، ثنا الشافعي به . وفي الزوائد قال الحاكم : بعد أن روى هذا المتن بهذا الاسناد : " هذا حديث يعدّ في أفراد الشافعي وليس كذلك فقد حدث به غيره ، وقد بسط السيوطي القول فيه ، وخلاصة ما نقل ابن كثير أنه قال: هذا حديث مشهور بمحمد بن خالد الجندي الصنعاني المؤذن شيخ الشافعي ، وروى عنه غير واحد أيضاً ، وليس هم بمجهول بل روى عن ابن معين أنه ثقه .

(١) في التذكره قال : فقوله :" لا مهدي الاعيسى " يعارض أحاديث هذا الباب فقيل إن هذا الحديث لا يصح لانه =

وقال ابن كثير : هذا الحديث فيما يظهر ببادىء الرأى مخالف للاحاديث الوارده في إثبات مهدي غير عيسى بن مريم ، وعند التأمل لا ينافيها بل يكون المراد من ذلك ، أن المهدي حق المهدي هو عيسى ، ولا ينفي ذلك أن يكون غيره مهديا أيضاً (١) .

الرابع : .

أورده القرطبي في التذكرة أن المهدي يخرج من الغرب الأقصى في قصة طويلة(٢) ولا أصل لذلك والله أعلم .

= إنفرد بروايته محمد بن خالد الجندي ، قال الحاكم أبو عبد الله : الجندي هذا مجهول ، واختلف عليه في إسناده ؛

قتادة يرويه عن ابان بن صالح عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً مع ضعف ابان ، وتارة عن ابان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ بطوله فهو منفرد به ، مجهول عن ابان وهو متروك ، عن الحسن منقطع .... (القرطبي ٦١٦-٦١٧) .

وإسناد حديث الجندي فيه علل ثلاث هي :

أولاً : عنعنة الحسن البصري

ثانياً: جهالة محمد بن خالد الجندي .

ثالثاً: الاختلاف في سنده ، وقد قال الذهبي في الميزان : خبر منكر . (٥٣٥/٣) .

(١) ابن كثير في النهايه في الفتن والملاحم ٥٨/١

(٢) ذكر القرطبي ذلك قال: وروى من حديث معاوية بن ابي سفيان من حديث فيه طول عن النبي ﷺ أنه قال: ستفتح بعدي جزيرة تسمى بالاندلس فتغلب عليهم أهل الكفر ، فيأخذون من أموالهم وأكثر بلدهم ... فذكر القصة .

ثم علق القرطبي قائلاً :

" كل ما وقع في حديث معاويه هذا فقد شاهدنا ، بتلك البلاد وعاينا معظمه الاخروج المهدي .

الخاتمه

وبعد :

فان عقيدة المسلم بظهور رجل من ذرية رسول ﷺ اسمه محمد واسم ابيه "عبد الله" عقيدة لا شك فيها ولاريب ، دلت عليها الأدلة الصحيحة والحسنة والضعيفة ضعفا محتملا والتي تفيد بمجموعها التواتر المعنوي .

ثم ان تعلّق هذه الفكرة بعقائد فرق اسلامية تدّعى "منتظرا" بمواصفات مختلفة متنوعة وبعقائد اصحاب الديانات الاخرى - اليهودية والنصرانية - ادخل كثيرا من التشويش والتشويه على مفهوم "المهدي المنتظر" عند اهل السنة والجماعة .

ومن آثار ذلك ، وفرة النقول من احاديث مرفوعة ، واثار موقوفة ، واسرائيليات ، وخرافات وخزعبلات ، ناقضت الاصول وتاهت فيها العقول ، واسهمت في تشويه العقل المسلم في فترات الحرج والضعف والخوَر .

ويُعدّ كتاب السيوطي في سلسلة الكتب التي تناولت هذا الموضوع ونقلت ماروواه الاوئل على مافي ذلك من ضعف ووضع ونكارة .

وقد امكن - بعون الله - تجلية امر هذه النقول ، وبيان صحتها من سقمها ، فاتضح بعدُ ان التواتر المعنوي - الذي ادّعاه العلماء - انما يتعلق فقط بمجرد ظهور المهدي ، وتسميته ، ونسبه ، واقامته العدل وشيئ ضئيل من اوصافه ، ولا ينسحب التواتر على ما سوى ذلك من الامور ؛ كعلامات ظهوره وكثير من الاعمال والخوارق التي يُحدثها ، وكثير من اوصافه .

وبالتأمل والدراسة ظهر لي ان وقت ظهور المهدي ليس قبل احداث كثيرة ، ووقائع سابقة له -لم تقع بعد لامة الاسلام -وان خروجه انما يُعدّ ممهّداً لظهور المسيح عليه السلام .

وعليه ، فلا ينبغي ان يعلّق الضعفاء الحائرون كثيراً من الامل على المهدي لينقذهم من ضعفهم وذلهم ، بل عليهم ان يأخذوا بالاسباب ، ويستفرغوا الوسع في ذلك متوكلين على الله ، راجين نصره وتأييده .

ثم ان الفهم للنصوص المحتملة معان ظنية ، والقطعَ بافادتها معان قطعية ، لايقل خطورة عن اعتماد الحديث الضعيف في التصور او العمل به .

وختاما ، ارجو ان اكون وفّقت في تحقيق وتخريج نصوص هذا الجزء .

هدانا الله تعالى الى الصواب من القول والعمل

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

وكتب

الفقير الى الله تعالى

دكتور موسى اسماعيل البسيط

بيت المقدس في ٢٠/صفر /١٤١٦

الموافق ١٨/٧/١٩٩٥ .

فهرس الاحاديث

بسم الله الرحمن الرحيم

×× ×× ××

ثبت المصادر والمراجع:-

١- القرآن الكريم

٢- الاصابة في تميز الصحابة-للحافظ احمد بن علي العسقلاني(ت٨٥٢)

٣- الأعلام - خير الدين الزركلي ظ الثالثه ١٣٨٩ بيروت.

٤-البغية في ترتيب احاديث الحلية- عبد العزيز بن محمد بن الصديق ط. دار القرآن الكريم - بيروت.

٥- البحر الزخار(المعروف بمسند البزار)- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار تحقيق دكتور محفوظ الرحمن .

٦-تاريخ بغداد-للحافظ ابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي ت(٤٦٣

٧- تاريخ دمشق- لابي القاسم علي بن عساكر ت٥٧١

٨- التاريخ الكبير - محمد بن اسماعيل البخاري

٩- تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف- جمال الدين ابو الحجاج يوسف المزني ت(٧٤٢).

١٠-التذكره في احوال الموتى والآخره- محمد بن احمد القرطبي

١١-التصريح بما تواتر في نزول المسيح- محمد انور شاه الكشميري الهندي تحقيق عبد الفتاح ابو غده - مكتبة المطبوعات الاسلاميه.

١٢-تفسير الدر المنثور- جلال الدين السيوطي

١٣-تفسير الطبري(جامع البيان)- ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ت(٣١٠) الطبعه الاولى

١٤- تقريب التهذيب - الحافظ ابن حجر - تحقيق محمد عوامه .

١٥-تقريب التهذيب - الحافظ ابن حجر - الطبعه الباكستانيه .

١٦-تلخيص المستدرك- للحافظ الذهبي - بذيل المستدرك.

١٦م- التلمود وتاريخه - جوزيف باركلي

١٧- تهذيب تاريخ دمشق- هذبه ابن منظور .

١٨- تهذيب الكمال في اسماء الرجال - جمال الدين ابوالحجاج المزي (ت٧٤٢) تحقيق د. بشار عواد-الطبعه الثانيه.

١٩- تهذيب التهذيب - لابن حجرالعسقلاني الطبعه الاولى

٢٠-الثقات- محمد بن حبان البستي- الطبعه الاولى

٢١- الجامع الصغير في احاديت البشيرالنذير- جلال الدين السيوطي- دار الكتب العلميه- بيروت.

٢٢- الجرح والتعديل- عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي(ت٣٢٧) الطبعه(١

٢٣- حلية الاولياء- ابو نعيم احمد بن عبدالله الاصفهاني (ت٤٣٠) دار-الفكر بيروت.

٢٣م-الرد على من كذب بالاحاديث الصحيحه الوارده في المهدي-العباد .

٢٤-الروض الداني الى المعجم الصغير للطبراني- تحقيق محمد شكور المكتب الاسلامي.

٢٥-سلسلة الاحاديث الصحيحه- محمد ناصر الدين الالباني- المكتب الاسلامي- بيروت.

٢٦- سلسلة الاحاديث الضعيفه والموضوعه - محمد ناصر الدين الالباني المكتب الاسلامي بيروت.

٢٧- سنن ابن ماجه- ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي

٢٨- سنن ابي داود - سليمان بن الاشعث السجستاني ترتيب محمد محي الدين عبد الحميد.

٢٩- سنن الترمذي - محمد بن عيسى الترمذي تحقيق احمد شاكر.
٣٠- سنن الدار قطني - علي بن عمر الدار قطني (ت٣٨٥).
٣٠م- سنن الداني لابي عمر المقرىء - مخطوط مصور عن الظاهريه.
٣١-سنن النسائي - احمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي الطبعه(١)
٣٢-سير اعلام النبلاء- محمد بن احمد بن عثمان الذهبي الطبعه (١).
٣٣-صحيح ابن حبان- محمد بن حبان البستي الطبعه (١).
٣٤-صحيح البخاري -محمد بن اسماعيل البخاري (فتح الباري)الطبعه(٧
٣٥-صحيح مسلم - ابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري- ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي.
٣٦-الضعفاء الكبير للعقيلي -محمد بن عمرو بن موسى العقيلي الطبعه١
٣٦م- عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر -للسلمي تحقيق مهيب صالح.
٣٦م- عون المعبود شرح سنن ابي داود لشمس الدين ابادي- ط٣.
٣٧-فتح الباري شرح صحيح البخاري - للحافظ ابن حجر - الطبعه (١)
٣٨-فردوس الاخبار- للحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي دار الكتاب العربي.
٣٩- الفتن - لنعيم بن حماد تحقيق سهيل زكار ط الاولى
٤٠-فيض القدير شرح الجامع الصغير - محمد عبد الرؤوف المناوي ط (٢)
٤١- الكامل في ضعفاء الرجال - عبد الله بن عدي الجرجاني(ت٣٦٥)
٤٢-اللآلي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة- جلال الدين السيوطي ط(٣)
٤٢م- لوامع الانوار البهيه -للسفاريني -ط١.
٤٣-المجروحين من المحدثين - محمد بن حبان البستي - دارالمعرفه
٤٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد- نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي (ت٨٠٧) ط (٢).
٤٥-المستدرك على الصحيحين- ابو عبد الله الحاكم - دائرة المعارف العثمانيه.
٤٦-مسند احمد- احمد بن حنبل ط. (٢)
٤٧- مسند احمد - بتحقيق احمد شاكر.
٤٨- مسند ابي يعلى - احمد بن علي بن المثنى التميمي تحقيق حسين سليم اسد دار المأمون.
٤٩-مسند الفردوس-شيرويه الديلمي.
٤٩م- المسيح المخلّص -مصدر عبري.
٥٠- مصباح الزجاجه في زوائد ابن ماجه - احمد بن ابي بكر البوصيري.
٥١-مصنف بن ابي شيبة- عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ط-(٢)
٥٢-المصنف- عبد الرازق بن همام تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ط-(١)
٥٣- المطالب العاليه بزوائد المسانيد الثمانيه- لابن حجر تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي.
٥٤-المعجم الاوسط - للطبراني سلمان بن احمد تحقيق الصحابه مكتب المعارف.
٥٥- المعجم الكبير - للطبراني تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.
٥٦-المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي - أ.ى- فنسك، بريل، ١٩٦٩
٥٧-المقاصد الحسنه - محمد بن عبد الرحمن السخاوي - دار الكتب العلميه.
٥٧م- مقدمة ابن خلدون -دار القلم بيروت.
٥٨- المنار المنيف- لابن القيم - تحقيق عبد الفتاح ابو غده.

٥٩-موسوعة اطراف الحديث - ابو هاجر محمد السعيد زغلول - دار التراث
٦٠-موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان - نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي تحقيق محمد عبد الرزاق حمزه.
٦١-موطأ مالك- للامام مالك بن انس - ترتيب محمد فؤادعبد الباقي
٦٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - للذهبي ط-(١)
٦٣- نهاية البدايه والنهايه في الفتن والملاحم- لابن كثيرتحقيق محمد احمد عبد العزيز - دار الجيل.
٦٤-النهايه في غريب الحديث - لابن الاثير المبارك بن محمد الجزري . المكتبه العلميه بيروت.
٦٥- اليهودية -احمد شلبي .

فهرس الموضوعات

العرف الوردي في أخبار المهدي

جلال الدين السيوطي

تحقيق: د. موسى البسيط